آفت زدائی شاه
تاریخ ۷۰/۷/۳

میکرو فیلم تهیه شد

رساله در عروض و قافیه

شماره عمومی ۱۲/۴/۱۲۸۴

آستان قدس

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب شرح العطائی علی خزرجیة العروض والقوافی ع ب

مصنف عبدالحسین بن عبدالمولی (ضمیمه دارد)

مؤلف

خطی نسخ ۱۰ سطری بخط اسمعیل بن حسین دزفولی

چاپی

سال چاپ تحریر شعبان ۱۱۲۸ عدد اوراق جمعاً ۱۹۰

جزء کتب عروض و قافیه شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۵۷۳۴ شماره قبض

واقف خریداری آستان قدس تاریخ وقف اردیبهشت ۱۳۴۷

طول ۱۵ عرض ۱۰/۵ شماره صفحات

۱۹۰

۷۵/۷/۲۴
احمد طالبیان
مرمت کتب خطی

كتاب در فن عروض
لمحمد الموسوي

به عنوان العروض والقافيه ف.ه م

٨٥

١٥٧٣٤

آستان قدس

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب رساله در عروض

مصنف

مؤلف

خطی

چاپی

سال چاپ یا تحریر عدد اوراق ١٩٠

جزء کتب شماره خصوصی

شماره عمومی شماره قبض

واقف خریداری از سید محمد کاظم طبیب دزفولی تاریخ وقف

طول ١٥ عرض ١٠٫٥ شماره صفحات

كتاب درس عرض
لمحمد الموسوي

ثمن العدد ستة البلد الطيب
١٣١٨

كتابخانه [illegible] شماره

هذه رسالة في علم العروض

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان ميزان الشعر ينقسم الى خمسة عشر نوعا و
يجمعها
بحصرها قول الشاعر • طويل مديد والبسيط ووافر
وكامل اهزاج الاراجز ارملا • سريع السراح و الخفيف
مضارع • و مقتضب المجتث قرب لتفضله •
وكلها تؤلف من جزئين وهما متفرعان من اسباب
واوتاد اما الاسباب فبناؤها على حرفين وتنقسم
الى قسمين خفيفة وثقيل لان المرء اول ما ينطق
بحرف متحرك فاذا اتى بثان لايخلوا اما يكون ساكنا
او متحرك

او متحرك فان كان الاول فهو الاول وان كان الثاني
فهو الثاني واما الاوتاد فبناؤها على ثلثة احرف
وتنقسم ايضا الى قسمين مجموع ومفروق فالاول
ما كان اوله وثانيه متحركين وثالثه ساكنا نحو فعَلْ
والثاني ما كان اوله وثالثه متحركين وثانيه ساكن نحو
فعْلَ فالجزء انما يؤلف منهما او من احدهما فالاجزاء
تنقسم الى قسمين خماسي وسباعي اما الاول ما كان
مركبا من وتد وسبب نحو فعولن واما الثاني ما
كان مركبا من وتد وسببين نحو مفاعيلن فاجزاء
التفعيل كلها عشرة اربعة منها اصول والباقي

فروع اما الاصول فهى فعولن مفاعيلن مفاعلتن
وفاع لاتن واما الفروع فهى فاعلن ومستفعلن فاعلاتن
متفاعلن مفعولاتن مستفع لن فالاول فرع للاول
والثانى والثالث فرعان للثانى والرابع فرع للثالث
والخامس والسادس فرعان للرابع فالابحر كلها انما
تؤلف من هذه الاجزاء واما الاوزان فتنقسم الى
قسمين مثمن ومسدس فالاول ميزان للبسيط والطويل
والمديد والمتقارب والثانى ميزان لما عداها
بالاصالة لا بالعارض فالمصراع من الطويل فعولن
مفاعيلن فعولن مفاعيلن ومن المديد فاعلاتن
فاعلن

فاعلن فاعلاتن فعلن ومن البسيط مستفعلن فاعلن
مستفعلن فاعلن ومن الوافر مفاعلتن مفاعلتن
مفاعلتن ومن الكامل متفاعلن متفاعلن متفاعلن
ومن الهزج مفاعيل مفاعيلن مفاعيل ومن
الرجز مستفعلن مستفعلن مستفعلن ومن الرمل
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ومن السريع مستفعلن
مستفعلن مفعولات ومن المنسرح مستفعلن
مفعولات مستفعلن ومن الخفيف فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن ومن المضارع مفاعيلن
فاعلاتن مفاعيلن ومن المقتضب مفعولات

مستفعلن مستفعلن ومن المجتث مستفعلن فاعلاتن

فاعلاتن ومن المتقارب فعولن فعولن فعولن فعولن

والبيت انما يبنى منها والقصيدة تبنى من البيت

بشرط كونها من بحر واحد مستو فيها كلها على اسلوب

واحد فالنصف الاول من البيت اسمه صدر والثاني

اسمه عجز والاخر من الاول واسمه عروض والاخر

من الثاني اسمه ضرب اعلم ايضا ان البيت له

خمس القاب لان العروض والضرب ان توافقا

مع حشو البيت فاسمه تام وان خالفاه فاسمه و

ان سقطا فاسمه مجزو وان سقط نصف البيت فاسمه

مشطور

اعلم

مشطور وان سقط ثلثاه فاسمه منهوك اما الاول

فيرد بحرى الكامل والرجز اخى واما الثاني فيرد

بحر الطويل والبسيط والوافر والرجز والرمل و

السريع والمنسرح والخفيف والمتقارب واما

الثالث فينقسم الى محتوم وجائز وممتنع فالاول

مختص في خمسة ابحر وهي المديد والهزج والمضارع

والمقتضب والمجتث والثاني يختص في ثلاثة

ابحر وهي الطويل والسريع والمنسرح والثالث

يختص بما عداها لكن اذا دخل في بيت من القصيدة

يتحتم في البقية واما الرابع فيرد بحر الرجز والسريع

على سبيل الجواز وكذلك الخامس وايضا وكلاهما ممتنعان
فى غير محالهما ولا يرد ان على سبيل الوجوب وللبيت
القاب ثلاث وهى مصرع ومقفى ومصمت فالمصرع
ما وافقت عروضه ضربه بتغير والمقفى ما وافقت
عروضه ضربه بدون تغيير ولا يقعان الا فى ابتداء
القصيدة او القصة او الوصف والمصمت ما فقدهما
فى مواضعهما وهو قبيح **اصل** اعلم ان الزحاف اصل
تغيير ثانى السبب ثقيلا كان او خفيفا
منه اول الجزء وثالثه وسادسه غير وينقسم الى
قسمين منفرد ومزدوج اما المنفرد فينقسم ايضا
الى ثمانية

الى ثمانية اقسام اضمار وخبن ووقص وطى وعصب
وقبض وعقل وكف فالاول هو اسكان ثانى
الجزء المتحرك والثانى هو حذف ثانيه الساكن والثالث
هو حذف ثانيه المتحرك والرابع هو حذف رابعه الساكن
والخامس هو اسكان خامسه المتحرك والسادس هو
حذف خامسه الساكن والسابع هو حذف خامسه المتحرك
والثامن هو حذف سابعه الساكن واما المزدوج
فينقسم الى اربعة اقسام خبل وخزل وشكل ونقص
فالاول هو اجتماع الخبن والطى فى الكلمة الواحدة
والثانى هو اجتماع الاضمار والطى فيها ايضا

والثالث هو اجتماع الخبن والكف فيها ايضا والرابع
هو اجتماع الكف والعصب فيها ايضا المعاقبة و
المراقبة والمكانفة اما المعاقبة فهي سلامة من السببين
الخفيفين المجتمعين معًا او سلامة من احدهما وجوبًا
فاذا سلم احدهما وزوحف الاخر فان كان في اول
الجزء فاسمه صدر وان كان في اخره فاسمه عجز وان كان
فيهما معا فاسمه برى ولا يكون الا في الطويل والمديد
والوافر والكامل والهزج والرمل والمنسرح والخفيف
والمجتث واما المراقبة فهي منع سلامة من السببين معًا
ومزاحفتهما معا بل سلامة من احدهما ومزاحفة الاخر
وجوبًا

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

المراقبة

طرفان وهي ما سلم الجزء من صدره وعجزه والثلاثة برى فاعرف

وجوبًا وانما ترد في مبادي شطري المضارع والمقتضب
واما المكانفة فهي تخيير بين سلامة من السببين معًا وبين
مزاحفتهما معا وبين سلامة من احدهما ومزاحفة الاخر
وانما يرد في البسيط والرجز والسريع والمنسرح بشرط
كونها كاملة الاجزاء اصل باب علل الاعاريض
والضروب اعلم ان ما عدا ما ذكر فهو علة وهي تنقسم
الى قسمين علل زيادة وعلل نقيصة اما الزيادة
فتنقسم الى اربعة اقسام فالاولى هي زيادة سبب
خفيف في عجز ضرب الكامل المجزو واسمها الترفيل
والثانية هي زيادة حرف ساكن في عجز ضرب البسيط

المكانفة

اصل

والكامل المجزوين واسمها التذييل والثالثة هى زيادة
ايضا فى عجز ضرب الرمل المجزو واسمها التسبيغ والرابعة
هى زيادة ما دون الخمس الى الواحد فى صدر الشطر
واسمها الخزم وهو قبيح جدا واما علل النقيصة فتنقسم الى
تسعة اقسام وكلها انما تقع فى اخر الاجزاء الا الثانى
فانه يقع فى الابتداء فالاولى هى حذف حركة واسمها
الوقف والثانية هى حذف حرف متحرك واسمها الكشف
وكلاهما مختصان بالسريع والمنسرح والثالثة هى
حذف ثانى السبب الخفيف وحذف حركة ما قبلها
واسمها القصر ومختصة بالمديد والرمل والخفيف

والمتقارب

والمتقارب والرابعة هى كالثالثة لكنها تدخل الوتد
المجموع واسمها القطع ومختصة بالبسيط والكامل و
والرجز والخامسة هى حذف السبب الخفيف واسمها
الحذف ومختصة بالطويل وبالمديد والهزج والرمل
والخفيف والمتقارب والسادسة هى حذف مع حركة
ما قبله واسمها القطف ومختصة بالوافر والسابعة
هى حذف الوتد المجموع واسمها الحذ ومختصة بالكامل
والثامنة هى حذف الوتد المفروق واسمها الصلم
ومختصة بالسريع وقد يجتمع القطع والحذف فى
جزء واحد ويقال له البتر ويختص بالمديد والمتقارب

وقيل المديد يسمى بكليهما والتاسع حذف حرف من
اول السبب ضرورة واسمها الخزم ومختص بالطويل
والوافر والهزج والمضارع والمتقارب فاذا دخل
على فعولن وحده فاسمه ثلم وان كان مع القبض فاسمه
ثرم واذا دخل على مفاعيلن فان كان وحده فاسمه
خرم وان كان مع القبض فاسمه شتر وان كان مع
الكف فاسمه الخرب واذا دخل على مفاعلتن فان
كان وحده فاسمه العضب وان كان مع العصب فاسمه
القصم وان كان مع العقل فاسمه الجمم وان كان مع
القبض فاسمه العقص وتغيير فاعلاتن الى فعولن
اما

اما الجزم او بدونها او بقطعها او باضمارها بعد
جبنها اسم تشعيث وهاتان العلتان وحذف
العروض من المتقارب جاريات مجرى الزحاف
لا غير ما اجرى من الزحاف مجرى العلل وهو ستة اقسام
اما الاول فهو اضمار في ضربي الكامل الثالث و
الخامس واما الثاني فهو خبن في خمسة مواضع
العروض الثالثة من المديد وضربها الاول والاولى
من البسيط وضربها الاول والخامس من الخفيف
واما الثالث فهو طي في خمسة مواضع العروض
الاولى من السريع والاولين منه وعروض المقتضب

وضربها واما الرابع فهو عصب في الثالث من الوافر
لا غير واما الخامس فهو قبض في عروض الطويل وثانيهما
لا غير واما السادس فهو خبل في الثانية من السريع
وضربها لا غير فصل الصدر والحشو والعروض
والضرب لها اسماء تغاير اجزاءها فاسماؤها تمانية
ابتداء واعتماد وفصل وغاية وموفور وسالم
وصحيح ومعرى فالاول اسم لما جاز ان يخرم و
حزم والثاني لكل ما زحف بسببه في الحشو والثالث
لما خالفت حشوها والرابع لما خالف حشوه والخامس
لما جاز ان يخرم وسلم منه والسادس لما جاء على
اصله

اصله في الحشو والسابع لما سلم مما يقع في الحشو عروض
وضرب والثامن لما جاز ان يدخل علل الزيادة
وسلم منها باب ذكر الابحر على التفصيل بحر الطويل
له عروض واحدة ولها ثلاثة اضرب فالاول كقوله
تفندني فيما ترى من شراسته ٥ وشدة نفسي ام
سعد وما تدري ٥ والثاني كقوله ٥ ساغسل
عني العار بالسيف جالبا ٥ على قضاء الله ما كان
جالبا والثالث كقوله ٥ فان تبغضونا بغضة
في صدوركم ٥ فانا جدعنا منكم وشربناه
بحر المديد له ثلاثة اعاريض اما الاولى لها

ضرب واحد كقوله كل ماض قد يردي بماض
كسنا البرق اذا ما يسل • واما الثانية لها ثلاثة
اضرب الاول كقوله لا يغرن امرء بعيشه كل عيش
صائر للزوال • والثاني كقوله اعلموا انى لكم
حافظ • شاهدا ما كنت او غائبا • والثالث
كقوله انما الذلفاء ياقوتة اخرجت من كيس
دهقان • واما الثالثة لها ضربان فالاول
كقوله اخي لا تبعدن ابدا • وبلى والله
قد بعدوا • والثاني كقوله الشاعر • رب نار
بت ارمقها • تقضم الهندي والغار البحر البسيط

له ثلاثة

له ثلاثة اعاريض اما الاولى لها ضربان فالاول
مو فارس في غمار الموت منغمس اذا تالى على مكروهة
صدقا • والثاني كقوله انا الرخص يوم كروع
انفسا • ولو نام بها في الامن اغلينا • واما
الثانية فلها ثلاثة اضرب الاول كقوله افاد منها
على ما خليت • سعد بن زيد وعمرو ابن تميم • و
الثاني كقوله هاذا وقوفي على ربع خلا • مخلولق
دارس مستعجم • والثالث كقوله سيروا معا انما
ميعادكم • يوم الثلثا ببطن الوادي • والثالثة
فلها ضرب واحد كقوله ما هيج الشوق من اطلال

اضحت قفارا كوحى الواحى • بحر الوافر له عروضان

اما الاولى فلها ضرب واحد كقوله • فدت نفسى

وما ملكت يمينى • فوارس صدقوا فيهم ظنونى •

واما الثانيه فلها ضربان الاول كقوله • لقد

علمت ربيعه ان جبلك واهن خلق • والثانى

كقوله اعاتبها وامرها • فتغضبنى وتعصينى •

بحر الكامل له ثلاثة اعاريض اما الاولى فلها

ثلاثة اضرب الاول كقوله انى ومن سمك السماء

مكانها • والبدر ليلة تمامها فهلالها • والثا نى

كقوله الشاعر بقيت وفرى وانحرفت عن العلى •

ولقيت

ولقيت اضيافى بوجه عبوس • والثالث كقوله

ان النساء فما يلدن شبيهه • ان النساء بمثله عقم •

واما الثانيه فلها ضربان الاول كقوله • بين كما

كانت اوائلنا • بنين كما فعل كالذى فعلوا • و

الثانى كقوله • فلئن عفوت لا عفون جللا •

ولئن سطوت لا وهنن عظمى • واما الثالثه

فلها اربعة اضرب الاول كقوله • جدث بكون

مقامه ابدا • بمختلف الرياح • والثالث كقوله

• واذا افتقرت فلا تكن • متخشعا متجمل • والرابع

كقوله • واذا هم ذكروا الاساءة • اكثروا الحسنات •

[illegible]
والثانى كقوله

بحر الهزج له عروض واحدة ولها ضربان الأول كقوله
عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا . والثاني
كقوله وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول . بحر
الرجز له اربع اعاريض اما الاولى فلها ضربان
الاول كقوله . بانوا اينا ما وابن هند لم ينم بات
يقاسيها غلام كانوا لم . والثاني كقوله القلب منها
مستريح سالم . والقلب مني جاهد مجهود . واما
الثاني فلها ضرب واحد كقوله قد هاج قلبي
منزل من ام عمرو مقفر . واما الثالثة فلها
ضرب واحد كقوله قد اغتدي والصبح محمر الطرة

واما الرابعة فلها ضرب واحد كقوله . يا ليتني
فيها جذع . بحر الرمل له عروضان اما الاولى فلها
ثلاثة اضرب الاول كقوله . مثل سحق البرد عفى
بعدك القطر . مغناه وتأويب الشمال . والثاني
كقوله . ابلغ النعمان عني مالك . انه قد طال حبسي
وانتظاره . والثالث كقوله . قالت الحنساء لما
جئتها . شاب رأسي بعد هذا واشتعل . واما الثانية
فلها ثلاثة اضرب الاول كقوله . يا خليلي اربعا
واستخبرا . ربعا بعسفان . والثاني كقوله .
مقفرات دارسات مثل آيات الزبور . والثالث

كقوله ما لما قرت به العينان من هذا ثمن
بحر السريع له اربع اعاريض اما الاولى فلها ثلثة
اضرب الاول كقوله هدل على معروفه وجهه بورك
هذا هاديا من دليل والثانى كقوله والدرع
لا يبقى لها ثروة كل امرء مستودع ماله والثالث
يقولوا انزلني الدهر على حكمه من شامخ عال الى
خفض واما الثالثة فلها ضرب واحد كقوله
النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف
عنم واما الثه (الثا) فلها ضرب واحد كقوله ينضحن فى
حافاته بالابوال واما الرابعة فلها ضرب واحد
كقوله

كقوله يا صاحبى رحلى فلا عذلى بحر المنسرح
له ثلاثة اعاريض اما الاولى فلها ضرب واحد كقوله
ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشى فى مصره العرفا
واما الثانية فلها ضرب واحد كقوله جرانى عبد
الدار واما الثالثة فلها ضرب واحد كقوله ويلى
ام سعد سعدا بحر الخفيف له ثلاثة اعاريض اما الاولى
فلها ضربان الاول كقوله ما ارى الفضل والتكرم
الا كفك النفس عن طلاب الفضول والثانى
كقوله ليت شعرى هل ثم هل آتينهم ام يحولن من
دون ذلك الردى واما الثانية فلها ضرب واحد

كقوله ان قد نهانا يومًا على عامر فننتصفت منه
او ندع لكم، واما الثالثه فلها ضربان الاول كقوله
ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا والثاني
كقوله كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير
بحر المضارع له عروض واحده ولها ضرب واحد
كقوله دعاني الى سعاد دواعي هوا سعاد بحر
المقتضب له عروض واحده ولها ضرب واحد كقوله
اقبلت فلاح لها عارضان كالبرد بحر المجتث
له عروض واحده كقوله البطن منها خميص والوجه
مثل الهلال بحر المتقارب له عروضان اما الاولى
فلها

فلها اربعة اضرب الاول كقوله وواقع لساني
كحد السنان ورمحا طويل القناة عسولا والثاني
كقوله ويأوي الى نسوة بائسات وشعث مراضيع
مثل السعال والثالث كقوله فكنا فوارس يوم
الهرير اذا مال سرجك فاستقدما والرابع كقوله
خليلي عوجا على رسم دار خلت من سلمى ومن ميه
واما الثانيه فلها ضربان الاول كقوله امن دمنه
اقفرت لسلمى بذات الغضا والثاني كقوله تعفف
ولا تبتئس فما يقضى ياتيكاه فالاضرب كلها ثلاثه
وستون ضرب والاعاريض اربعة وثلاثون

والقابها كلها تعرف مما مر فى تسمية الزحاف و
العلل والاجزاء لان كل عروض يدخل احدها
تسمى باسمه وكذلك الضرب ايضا
اعلم ان قافية البيت هى الكلمة الاخيرة او من المتحرك
الذى قبل ساكنين اخر البيت مع ما بينهما وهو
الاصح وهى تشتمل على ستة حروف وقد احسن من
قال حروف القوافى ستة قد جمعتها لبعض فيها
الامر وهو طويل روى ووصل والخروج وارد فه
ومن قبله التاسيس ثم دخيل وتشتمل ايضا على
ستة حركات وقد احسن ايضا من قال ست غدت
حركات العروض

حركات العروض جرت على القوافى وما ذاك مجرى
نفاد وحذو وظل لقفيه راس تقفاد اشباع وتوجيه
باب ذكر الحروف على التفصيل اما الروى فهو كل
حرف انتهت اليه القصيدة واما الوصل فهو اما
حرف لين او هاء يوصل بالروى المطلق واما الخروج
فهو حرف لين يكون الروى ثانيه فان كان الفا فلا
يجوز ان يعقبها احدا خواتها وان كان واوا او
ياء فيجوز ان يتعاقبا واما التاسيس فهو الف
يكون الروى ثالثه بشرط كونهما فى كلمة واحدة ان لم
تكن المثانية ذات اضمار واما الدخيل فهو

ما وقع بين التاسيس والروى باب ذكر الحركات
على التفصيل اما المجرى فهو حركة الروى نفسه
واما النفاذ فهو حركة النوع الثاني من الوصل
واما الحذو فهو الحركة التي ما قبل الردف بلا فصل
واما الرس فهو فتحة ما قبل التاسيس بلا فصل
واما الاشباع فهو حركة الدخيل نفسه واما التوجيه
فهو حركة ما قبل الروى المقيد بلا فصل ويقبح
السناد في الرابع والخامس من الحروف وفي الثالث
والخامس من الحركات واذا اتى بيت على اصل دائرته
ولم يأت فيه السناد فله اسمان باه و ونصب فالاول

مامون

مامون معه السناد والثاني معه باب ذكر القوافي
على التفصيل وتنحصر باعتبارين اما الاول فتنحصر في
تسعة اقسام لان الروى اما يكون مقيدا او لا و
الثاني اما ان يوصل بلين او هاء وكل منها اما
ان يكون مجردا او مردفا او مؤسسا اما الاول
فكقوله اراد عرارا بالهوان ومن يرد عرارا لعمري
بالهوان فقد ظلم واما الثاني فكقوله ابلغ النعمان
عني مالك انه قد طال حبسي وانتظار واما الثالث
فكقوله والا فسيري مثل ما سار راكب تجشم
خمسا ليس في سيره امم واما الرابع فكقوله ذكرتك

والحظّى يخطو بيننا وقد نهلت منا المثقفة السمر

واما الخامس فكقوله مفاديم موصالون فى الروح

خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان واما السادس

فكقوله وصغير فى عينى تلادى اذا انثنت يمينى

مادراك الذى كنت طالبا. واما السابع فكقوله

كم تركنا هناك من بطل واما الثامن فكقوله انا

فكقوله انا سادات من عرض فيهم نفينا على انفسنا دون صدورنا واما التاسع

كسيف الا ان للسيف ينوة. ومثلك لا تبنو عليك

مضاربه واما الاعتبار الثانى فتنحصر فى خمسة

اقسام لان الساكنين اما ان يتتابعا اولا و

الثانى اما ان يكون الفاصل متحركا واحدا او اثنين

او ثلاثة

او ثلاثه او اربعه اما الاول فاسمه المترادف وشاهده

قول الشاعر ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعى

الى ترجمان واما الثانى فاسمه المتواتر وشاهده قول

الشاعر يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن

اساءة اهل السوء احسانا واما الثالث فاسمه

المتدارك وشاهده قول الشاعر سقيناهم كاسا

سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت اصبرا واما

الرابع فاسمه المتراكب وشاهده قول الشاعر كلاهما

خلف من فقد صاحبه هذا اخى حين ادعوه

وذا ولدى واما الخامس فاسمه المتكاوس وشاهده

قول الشاعر ونقل منع طلب وعجل منع خبر تؤده
وهو قبيح جدا تمت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المسبب الاسباب الذى جعل الجبال اوتادا
وانشأ السحاب فانية ضروب اعاريض البسيطة
العالم بكنه دوائر البحور المحيطة الذى نجانا
بفواصل الايات من زحاف الكفر والضلالة
وصلى الله على نبيه الملقب باتم الالقاب
واوفاها الذى قصرت عن مدحه الشطور ومصارعها
ومقفاها

ومقفاها الذى رفل باعلى المزايا واسبغ المذيل
اعلى السجايا محمد الخاتم وانوف الفجار الخارم اجال
الكفار المشعث شمل قريضه ايدى سبا طويل
المحامد اديب مديد الفضائل بسيط الحيا
الذى وفر جوده وكملت صفاته وهزج الزاجرون
برمل معجزاته واسرع به الهدى منسرحا خفيفا
مضارع المقتضب واجتث بالوحى اليه مسجد اليهود
واخترق المتقارب بالمعراج دون النبيين
المتدارك بالنصر والتأييد فى كل حين ان يعتنى
لا يفى بوصف كماله صلى الاله على النبى واله المقتفين

مجرى رويه الحاذين حذوه بكل سجيه المردفين
تاسيه على التقييد والاطلاق بالالهام المتوارك
عنهم تدارك ابطاء تكاوس الاسلام جل حسن
توجيههم عن النفاد فصمم عزمهم عن التجريد والافعاده
وبعد فيقول الواثق بالله المولى عبد الحسين
بن عبد المولى لا يخفى ان العروض علم شريف الصحة
اساسه واطراد قياسه ونبل صنعته ووضوح ادلته
وجدواه حصر الاذن ومعرفة ما يضرها من
الزيادة والنقصان وتبيين ما يجوز منها على حسن
او قبح وما يمتنع وتفقد محال المعاقبة والمراقبة
والحزم

والحزم وغير ذلك مما لا يتزن على اللسان ولا تتفطن
له الفطن والاذهان والجاهل بهذا العلم قد يظن
ان البيت من الشعر صحيح الوزن سليم من العيب
وليس كذلك وقد يعتقد الزحاف السائغ كسرا
وليس به كقوله قلت استجيبي فلما لم تجب سالت
دموعي على وذائي وقول الاخر للنشر مسك و
الوجوه دنانير واطراف الاكف عنم وقول الاخر
منازل عفاهن بذى الاراك كل وابل مسبل
هطل وقول الاخر صرمتك اسماء بعد وصالها
فاصبحت مكتئبا حزينا فهذه ابيات كلها صحيحة الوزن

سائغة مستعملة عن العرب مع ان الطبع ينبو عنها ولا
يدرك جوازه الا من نظر في هذا العلم وهل العروض
للشعر الا بمثابة الاعراب للكلام فكما ان صنعة النحو
وضعت ليعاذ بها اللسان من فضيحة اللحن كذلك
علم العروض وضع ليعاذ به الشعر من خلل الوزن
فلولاه اختلطت الاوزان واختلفت الالحان
وانحرفت الطباع عن الصواب انحراف الالسنة
عن الاعراب وقد وجد الخليل رحمه الله في اشعار
العرب كسرا كثيرا وانشد الاصمعي وابو عبيد وابن
دريد وابن قتيبة وغيرهم من اكابر الائمة بيت

ابن

ابن الابرص مكسورا هكذا هي الحمزة تكنى الطلة كما
الذيب يكنى ابا جعدة ووقع في شعر علقمة قطعة
طويلة غير موزونة حتى قال بعضهم انها ليست شعرا
وانشد ابن اسحق في كتاب السيرة لامية مختلفة
الوزن ولولا مخافة السآمة لذكرت القطعتين
ولا حجة في ذم الجاحظ على ما يلزق لانه على
هذا التقدير اراد به اظهار الاقتدار على المدح
والذم في شيء واحد لانه مدحه ايضا فقال
العروض علم الشعر ومعياره وقطبه الذي عليه
مداره به يعرف الصحيح من السقيم والعليل من السليم

وعليه تبنى قواعد الشعر وبه يسلم من الاَوَدِ والكسر
واطال في ذلك وانما يذمّ البليد لان المرء عدوّ ما
جهله وروى انه لما وضع الخليل رحمه الله كتاب
العروض واكمل فكره في تقطيع الابيات وفك
الدوائر دخل عليه اخوه وهو يكتب على دائرة
خطها وجعلها نصب عليه وهو يعالج فكها
باجزاء التفعيل نادى قومه فقال هلموا فقد
جنّ الخليل فلما فرغ مما كان يحاوله صرف وجهه
الى اخيه وانشده لو كنت تعلم ما اقول عذرتني
او كنت اجهل ما تقول عذلتكا لكن جهلت مقالتي
فعذلتني

فعذلتني وعلمت انك جاهل فعذرتكا وحكى صاحب
العقد ان الخليل انما انشد هذين البيتين حين
سأله ابن كيسان عن شيء فكر فيه الخليل ولم يجبه فلما
استفتح الكلام قال ابن كيسان لا ادري ما تقول
فانشده اياهما وحكى عن بعض اهل العلم ان الخليل
اخذ رسم العروض من اصحاب محمد بن علي ومن اصحاب
علي ابن الحسين ع وروى انه لما حج سأل الله
ان يرزقه علما لم يسبق اليه فالهمه الله علم العروض
وقد كنت في مبدا اشتغالي مشغوفا بذكره كثير
التفحص والتفتيش عن ما صنف فيه حتى جمعت

منه مصنفات لطيفة ومؤلفات شريفة واكثرت
القراءة فيه وبالغت في الكد حتى استلذذت من
لذيذ معانيه لكني لم اقل وطري فتمكنت بفضل الله
من نقد مبانيه فرايت اعلاها مرتبة واغلاها
قيمة مقصورة ابي محمد عبد الله بن محمد الخزرجي
وكان عندي يومئذ من شروحها عدة كالشريف
والدماميني وشرح اوتينا به من البحرين ورايتها
ما بين مقل مخل ومكثر ممل ومخل بما يفتح حمله
والكل قد حل بعض المواضع بما لا ينبغي ان يقصده
الناظم وكنت امني نفسي بتاليف كتاب في هذا الفن
اذ يحق

مثل المعظم وا خو كلام بينا بمزح

اذ يحق لمثلي ان يخاف الفوت فزوجت المقصوده
بشرح اصدقها حل رموزها واجلسها تحت
عروضها وجلب ما اهمله الناظم من سكان بيوتها
ولما كانت هذه المقصورة مشهورة في التسميه
منسوبة الى قبيلة ناظمها حتى لو سئل عنها بغير لفظ
الخزرجية لم يكن في ذلك السؤال جدوى كان
المناسب ان يكون زوجها منسوبا الى قبيلة مؤلفه
وهم العطاف من بني منصور الشهيرون في
زماننا هذا بالعطافة فلذا سميته بالشرح
العطافي على خزرجية العروض والقوافي وحسبنا

الله ونعم الوكيل وهذا اول الجزء حيز وللشعر ميزان

تسمى عروضه بها النقص والرجحان يدريهما الفتى اى

وللشعر العربي القديم واحسن تعاريفه انه كلام وزن

قصدًا بوزنٍ عربيٍ فخرج بالوزن النثر وبالقصد

الموزون اتفاقا كقوله سبحانه لن تنالوا البر حتى

تنفقوا مما تحبون وقوله صلعم ان انت الا اصبع دميت

وفى سبيل الله ما لقيت على غيره وايه سكون

التاء الفوقية فانه حينئذٍ نثر وبالعربي ما سواه

من موزون سائر اللغات تسمى عروضه والعروض

لغة تطلق على الناحية وعمود البيت وقيل الشقة

التى

التى تكون فى وسطه واسمه لما يعرض عليه الشئ

وصفه كنكود لانه يق ناقة عروض للتى تعرض فى سيرها

عن الجادة قال الشاعر فان يعرض ابو العباس عنى

ويركب لى عروضا فى عروض اراد بالاول الناقة

وبالثانى الناحية وفى الاصطلاح علم بقوانين

يعرف بها اى بتلك القوانين النقص وهو مخالفة الطريقة

العربية فى وزن الشعر والرجحان وهو موافقتها

فى ذلك يدريهما اى يعرفهما الفتى من الفتوة التى

هى جمع مكارم الاخلاق فما خرج عن اوزان العرب

كان ناقصا لا يعتبر وما جرى على اسلوبها كان

راجحًا معتبرًا او يكون المراد بالنقص والرجحان النقص
عن الاوزان العربية والزيادة عليها ولو بمجرد المخالفة
ويستلزم معرفتها نفسها ضرورة فتامل تنبيه الكلام
الموزون بوزن مخترع خارج عن اوزان العرب
شعر عند بعضهم وغير شعر عند اخرين ومنهم الزجاج
وزعم انه لا يكون شعرًا حتى يجاء به على وزنٍ
من اوزانهم فعلى الاول يكون غرض المصنفين
في هذا الفن حصرًا لاوزان التي قالت العرب
عليها اشعارها وعلى الثاني يكون الغرض حصر
الشعر المؤلف من الالفاظ العربية في الاوزان

التي قالت

التي قالت العرب عليها ذكر ذلك الزمخشري في كلام
طويل في عروضه وانواعه قل خمسة عشر كلها
تؤلف من جزئين فرعين لا سواه اي انواع الشعر
غير المحدث قل هي خمسة عشر نوعًا على راي الخليل (باسقاط المدارك ع ق)
(فان المحدث لا ينحصر ح)
وبتعداد الناظم وقد نظمت في بيتين وهما طويل مديد
والبسيط ووافر وكامل اهزاج الارجاز ارملا
سريع انسراح والخفيف مضارع ومقتضب المجتث
قرب لتفضله وزاد الاخفش المدارك وانتشر
(باسقاط المديد منه الرمل والسريع منه الرجز وسينبه عليه المص قدس سره ع ق)
الشارحون وثلاثة عشر على راي الزجاج واثنا عشر (باسقاط المديد والسريع والمدارك ع ق)
على راي الجوهري ومن نفي الدوائر وسائر على هذا كله (باسقاط المنسرح والمقتضب والمجتث والمديد)

لبعد شرح الدوائر ان شاء الله تعالى وسكّن العين من
خمسة عشر للوزن وتسمى بحورًا واصولًا واعاريض
وانواعًا وسطورًا واوزانًا كلها اى الانواع الخمسة
عشر تؤلف من جزئين للتفعيل وهما الخماسى والسباعى
فرعين للاسباب والاوتاد باعتبار تركبهما منهما
اذ الخماسى مركب من وتد وسبب والسباعى من وتد
وسببين او يكون المراد بالجزئين السبب والوتد
فيكونان فرعين عن الحرف المتحرك والحرف الساكن لا
سوى اى لا غير الخماسى والسباعى بحسب الاصالة
على الاول وفيه رد على من اثبت الواسطة اولا
غير السبب

غير السبب والوتد على الثانى وفيه رد على من اثبت الفاصلتين
وسأذكر هذا كله عند قوله ومن جنبيها الجزء قد اتى
ان شاء الله تعالى . واول نطق المرء حرف محرك . فان يأت
ثان قيل ذا سبب بلا . خفيف متى يسكن والا فضده .
وقل وتدان زدت حرفا بلا امتراء . اى اول منطوق
المرء اى الشخص حرف محرك لتعذر الابتداء بالساكن
فان يأت المرء بحرف ثان فى التلفظ قيل فى اصطلاح
العروضيين ذا المجموع اسمه سبب بلا وشاع بين العروضيين
هذا الاسم والحرف الواحد لم يستوف صفتى الابتداء
والوقف فلم يجعلوا له اسمًا على حدة والسبب ينقسم

لاقسمين خفيف وهو ما يسكن الحرف الثاني وان لا يسكن
الحرف الثاني فضده اي ثقيل لانه ضد الخفيف وفك
وتد بكسر التاء ان زدت حرفا فالتا على مقدار الحرف
بمعنى ان نطقت بثلاثة احرف فسم المجموع وتدا وليس
الوتد عين السبب بزيادة حرف بلا امتراء اي بلا
شك واشار الى تقسيمه الى قسمين ايضا فقال
وسم بمجموع فعل وبضده كفعل ومن جنسهما الجزء قد اتى
اسم بوتد مجموع ما كان على صورة فعل بتحريك الاولين
وبسكون الثالث لاجتماع المتحركين وسم بمفروق اي الوتد مفروق
وهو المعبر عنه بضده لان ضد المجموع هو المفروق و
هو ما كان

هو ما كان كقولنا فعل لافتراق المتحركين فيه بالساكن
ومن جنسهما اي السبب والوتد معا لا من جنس
احدهما الجزء خماسيا ام سباعيا قد اتى وتركب
لزيادة الوتدين والثلاثة اسباب على الخماسي و
نقصان السببين عنه وزيادة الثلثة او زيادة الاربعة
اسباب على السباعي ونقصان الوتدين والثلاثة
اسباب عنه والتبعيض غير جائز لان كلا من السبب
والوتد كالصوت الواحد ولذا لم يعتبر والفك من
ثاني السبب الثقيل ولا من ثاني الوتد المجموع ولا
ثالث المفروق مع تحرك هذه المحال والسر في ان جعل

كما لصوت الواحد انه قد تقرر عندنا فی علم التصریف
ان الکلمة ینبغی ان تشتمل علی حرفین حرف یبتدا
به وحرفا یوقف علیه ثم الاصل ان یفصل بین محلی
الابتدآء والوقف بحرف لان المبتدا به یجب ان یکون
متحرکا والموقوف علیه ساکنا فبینهما تناف فی
الصفة فان حصل الفاصل قویت الکلمة وتیسر
النطق بها من جمیع الوجوه وان لم یحصل کانت علی
ما ینبغی لکنها لم تصل الی ذلک الکمال ولما کان
السبب والوتد مادة لاجزآء الشعر نزل کل منهما
منزلة الکلمة واشترط فیه ما اشترط فیها فهذا غایة
کشف

کشف السر فی کون کل من الوتد والسبب کالصوت
الواحد ومن هذا التحقیق نظهر قوة الوتد علی
السبب لنا نافعة فی اکثر مسائل هذا الفن تنبیهان الاول
قال الحسن بن رشیق القیروانی فی کتابه المسما بالعمدة
وجمیع اجزآء الشعر تتالف من سبب ووتد وفاصلة
وقسم کلا من الثلثة الی قسمین ثم حکی ما ذهب
الیه الناظم بعینه وقال وبعض المتعسفین واظنه
الملقب بالجمان یسمی الفاصلتین وتدا مثلثیا او
وتدا رباعیا والسبب عنده نوعان منفصل نحو من
ومتصل نحو لم والللام عنده وحدها سبب متصل

والميم والنون سبب منفصل لما كان الحركة المبهم
نهاية وهي النون الساكنة ولو كانت متحركة لم تكن
نهاية انتهى واقول خير الامور اوسطها الثاني
اعلم ان الفاصلة قسمان صغرى وهي ثلث متحركات
بعدها ساكن وكبرى وهي اربع متحركات بعدها
ساكن وقال الزمخشري في عروضه وربما سميت
الكبرى فاضلة بالضاد المعجمة انتهى وكل منهما عند العروضيين
كالصوت الواحد كما يتبين لك عدم جواز الفك في
الصغرى وعدم التغيير في النقص في الكبرى والناظم
لم ينكر ذلك نعم هو منكر اصالتهما وعنده انهما مركبتان
من الاوتاد والاسباب

من الاوتاد والاسباب فالصغرى مركبة من سبب
ثقيل وخفيف والكبرى من وتد مجموع ومن سببين
خفيفين وهي في الاصل مستفعلن فخبل فصار فعلتن
كما سيأتي ان شاء الله نعم خماسية فل والسباعي ثم
يفوتك تركيبا وسوف اذا ترى خماسية اي الجزء
فل والسباعي اي وسباعية قال نائبة عن الضمير
يعني ان الجزء المركب من الاسباب والاوتاد باعتبار
كمية الحروف على نوعين خماسي عبارة عن وتد
وسبب وسباعي عبارة عن وتد وسببين ثم
لا يفوتك المشعر بعد معرفة تركيبهما من الجزئين

تركيبا نصب على التمييز اى بهذه الاحاطة بمعرفة مادتها
فتركيب الشعر منهما غير فاية عنك وهو تفسير لقوله من
قبل تؤلف من جزئين فرضين لا سوى كذا نص عليه بعض
الشارحين وقيل المعنى لا يفوتك تركيب الجزء الخماسى
والسباعى من الاسباب والاوتاد وسوف اذن
اى فى شكل الدوائر الكعبة ترى كيفية تركيب
البحور من الجزئين المذكورين على الاول والمعنى وسوف
ترى حين تعداد الاجزاء وتفريع بعضها على بعض
كيفية تركيب الجزء من الاسباب والاوتاد على الثانى
والاول لا يبعد ان يكون المعنى وسوف ترى الخماسى

الاجزاء

الاجزاء فى الخماسى والسباعى حين تعداد الاجزاء و
تفريع بعضها عن بعض وتاليف البحور فى الدوائر
وتركيب الخماسى والسباعى من الاسباب والاوتاد
بل ينبغى ان يكون هذا هو المراد فتدبر فان قيل ما
وجه الحصر فى الخماسى والسباعى ولم يعتبروا الرباعى
فنادرا ولا الثمانى فصاعدا ولا ما بين الطرفين
قلنا فى جواب الاول اما الرباعى فلا يمكن ان يكون
متحرك الاربعة لئلا يلزم التوالى فى الاصول واذا
سكن احدهما كان فرعا للخماسى بالنقص ولا يكون الخماسى
فرعا عليه بالزيادة لان المتفرع بالزيادة لا يكون

حشوًا ولابد من اصالة احدهما وفرعية الاخر واما
الثلاثى فهو اما على ذنه مجموع او مفروقا ومتحرك
الثلاثة فان لفى كل منهما الى مثله او الى غيره لزم توالى
الامثال فى الاولين ولا يكون الا فروع السباعى
وفى الثالث توالى الحركات ايضا واما الثنائى فان سكن
الثانى وضم المجموع الى مثله لزم توالى الامثال وان
تحرك والحال هذه لزم مع ذلك توالى الحركات وان ضم
كل من ساكن الثانى او متحركه الى الاخر رجع الى
الرباعى وقد عرفته وان ضم الى الثلاثى رجع الى الخماسى
المقبول ان سكن ثانيه وضم الى مجموع وان ضم الى
مفروق

مفروق لزم توالى الاثنا مطلقا ان كان قبل وفى غير
الاول ان كان بعد وان ضم الى ثلاث متحركا لزم توالى
اربع متحركات ان سكن ثانيه وهو بعد فى غير الاول ان
كان قبل وان تحرك ثانيه والحال هذه لزم توالى خمس
متحركات وهو باطل واما الحرف الواحد فانه غير معتد
لعدم امكان الوقف عليه والابتداء فى النظم الى
السباعى تنافره الاصول خصوصًا فى الحشو فيهما
كلها ونقول فى الجواب عن الثانيه ان اشتمالى نحو
كلتين متفاعلات او مستفعلات اما ان يسكن
الحرف الثانى فيلزم التقاء الساكنين على غير حده

وهو غير جائز في غير القافية واما ان يتحرك فيلزم
توالي التشكيل من اول باب فذ واللب لا يتخطى الى
غير هذا مع لزوم الوقف على المتحرك في الغايات
واما الجواب عن الثالث فنقول ان تركب من ثلاثة
اسباب لزم التوالي الممنوع او الكون على فرع بالنقص
ان تركب من سببين ووتد وان تركب من وتدين
كان على زنة فرع مع توالي الا امثال ولا التقاءين
الا من قال باصالة ما بين الطرفين فظهر وجه انحصار
واجزاء الشعر في الخماسي والسباعي على ان ارباب
العروض اتفقوا انهم اجعل التصريف في الوزن في

ان كان

ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله وان حذف
منه حذف منها وفي اخذ الفاء والعين واللام
وجعلوا اشياء كثيرة فروعا عن اصل كعادة اهل
الصرف في الاشتقاق الى غير ذلك وكان لهذا انه ما
يؤذن به عند اهل التصريف الخماسي والسباعي الاول
اقصى موازين الاصول والثاني اقصى ذوات
موازين ذوات الزيادة وغاية ما امكنهم الاخذ الا قصا
فاخذوه ثم الاجزاء الاصلية ما بين خماسي وسباعي
عشرة عند التحقيق وان كانت في اللفظ ثمانية
اربعة منها اصول والبواقي منها فروع عليها عند

جماعة منهم المصم والمكصم عند الاصول الاربعة بالفاظها
وذكروا بها اصول الست الباقيه فقال فعولن مفاعيلن
مفاعلتن وفاعلاتن اصول الست فالعشر ما حوى
فعولن مركب من وتد مجموع وسبب خفيف بعده
ومفاعيلن من وتد مجموع فسببين خفيفين بعده
ومفاعلتن من وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف
بعده وفاعلاتن من وتد السببين الخفيفين ثم
مفاعلاتن لقوة المجموع اصول السبب الباقية
التقطيع الان تاليف الاصول والفروع لا يتجاوزها
عند الخليل وجمعت لبيته اذا طلع غدا خليل خليعي

دست

دمت وصلاه منه فقال الحافظي ما طفات مفروق
ولذا يكتب بانفصال العين عما بعدها ليعلم انه مفروق
الوتد فسببين خفيفين بعده وتقديم فعولن المخففة
الخماسي ثم مفاعيلن لخفة السببين فتصدد الاوتاد
فيها بخلاف الست ثم اعلم انه اذا صار الجزء بالتفريع
عين مستلذ اللفظ فيعبر عنه بلفظ مستلذ مؤلف
من احرف في قولك لمعت سيوفنا وبعضهم تجاوز
هذا التركيب وعد الكاف منها وهو ضعيف وما احسن
قول برهان الدين القيراطي ومليح علم الخليل نعا
باحرف التقطيع فعولن له فروع واحد بتقديم السبب

على الوتد هكذا لن فعلو فليسّهجن فيعبّر عنه بفاعلن

ومفاعيلن له فرعان الاوّل بتقديم السّببين

الخفيفين على الوتد هكذا علن مفا فيستهجن فيعبّر

عنه بمستفعلن والثّانى بتقديم احدى السّبب

الخفيفين على الوتد هكذا لن مفاعى او عى مفا لن

فتنقبض منه الطّبيعة فيعبّر عنه بفاعلاتن ومفا علتن

علن مفا فليستهجن فيعبّر عنه بمستفعلن والثّانى

بتقديم احد السّببين الخفيفين على الوتد هكذا

مفاعلتن له فرع واحد بتقديم الفاصلة الصّغرى على الوتد

هكذا علتن مفا فيقبح فيعبّر عنه بمتفاعلن وفاع

لانّ

لانّ المفروق الوتد له فرعان الاوّل بتقديم السّببين

هكذا لاتُن فاع فيقبح فيعبّر عنه بمفعولات والثّانى

بتقديم احد السّببين على الوتد هكذا تُن فاع لا او لا

فاع تن فيستهجن فيعبّر عنه بمستفع لن فهذه الفروع

الست وكيفية تفريعها عن اصولها فان قلت من

اى بيت من هذه فهمت كيفيه هذه التفريع قلت

لم افهمه من صريح لفظه بل من المعلّمين لانّ النّاظم

وكل الامر اليهم فى بيان مقاصد هذه الرّامزه ولا

عيب فيه فان قلت مقتضى ما ذكرت جواز التّفريع

بالفك من اوّل كلّ سبب فما بالك لم تعتبر الفك من

او اذا السبب الثاني في مفاعلتن فيكون له فرعان
فتصير الاجزا احد عشر وكيف يحمل كلامه ما لا
يحتمله قلت اشتهر بين العروضيين ان السبب الخفيف
لا يفارق الثقيل ولذا سموهما فاصلة صغرى كما ذكرنا
فهما كالصوت الواحد كما ان السبب والوتد كذلك
وقد اومى الى هذا في قوله ومن جنسهما الجزء قد اتى
كما اوضحنا فكيف المشائخ لا توقف مثلك على
ذلك وكيف كلامه لا يحتمله غاية ما في الباب
لم يسمهما فاصلة بصريح لفظه اعتمادا على الشهرة في
ذلك فان قلت لم يذكر الناظم الفروع الست صريحا
كما ذكر

كما ذكر الاصول قلت لما ذكر الاصول الاربعة و
ذكر انها اصول الست اعتمد على توقيف الاستاذين
بان يبينوها على ما ينبغي كما بينتها انا وليس تركها
اعتمادا على ما في البيتين لان الناظر اذا لم يعرف
مستفعلن كيف يدري ان وقفهما مستفعلن نعم
يحصل فيهما نوع تمرين فالبيتان انما سيقا لبيان
التركيب بدليل قوله فيما بعد فرتب الى الياء
على ان التوقيف على شيئين معا وهما الاجزاء
وترتيبها محال ولذا قيل فالعشرة الاجزاء ماخوذ
التركيب من الاسباب والاوتاد دفعا لذلك

التوهم وليس لدفع عيب التضمين المقرر في عيوب
القافية لانه في هذه المقصورة كثير وكون الفاعل
البيتين اقرب ولا يلزم من ذلك اعتماد الناظم
في ترك بيان الست عليهما فتدبر ثم اشار الناظم
الى تمثيل الاجزاء العشرة على الترتيب وجعل في اول
كل مثال حرفا من حروف الجد يدل على مرتبة التمثيل
على ترتيب ابجد هكذا الالف اول والباء ثان
والجيم ثالث والدال رابع والهاء خامس وهكذا
الى ياء حطي فهي عاشرة فقال
• اصابت بسهميها جوارحنا فدا • ركوني بهمز كوفيهما سوء •
فازائر

فازائري فيهما حجبتهما • ولا يد طولا من يعاديها وفي
ترتبت الى الياء فقوله اصابت مثال للاصل الاول وهو فعولن
والالف في اوله يدل على انه الاول وبسهميها مثال
للاصل الثاني وهو مفاعيلن والباء الموحدة
في اوله يدل على انه الثاني وجوارحنا مثال
للاصل الثالث وهو مفاعلتن والجيم في اوله يدل
على انه الثالث ودار كوني من فدا ركوني مثال
للاصل الرابع وهو فاع لاتن المفروق الوتد
والفا ليست للرمز لانها خارجة عن حروف
الكلمات الثلاثة التي هي ابجد هوز حطي والدال

في اوله يدل على انه الرابع وهمة من بهمة مثال
للجزء الخامس وهو فاعلن فرع الاصل الاول والها
في اوله يدل على انه الخامس والبا ليست للرمز
لتقدم الرمز لها ووقعها من كوقعهما مثال
للجزء السادس وهو مستفعلن المجموع الوتد الفرع
الاول للاصل الثاني والواو في اوله يدل على
انه السادس والكاف قبله ليست للرمز لمجاوزها
غاية ما يرمز به للاجزاء سوى تميم للبيت فما حكى
زايرني مثال للجزء السابع وهو فاعلاتن المجموع
الوتد الفرع الثاني للاصل الثاني والزاي في
اوله

اوله يدل على انه السابع فيهما حشو محبتهما مثال
للجزء الثامن وهو متفاعلن فرع الاصل الثالث
والخاء في اوله يدل على انه الثامن ولابد حشو طوهن
مثال للجزء التاسع وهو مفعولات الفرع الاول
للاصل الرابع والطاء في اوله يدل على انه
التاسع بعناده‌ها مثال للجزء العاشر وهو مستفعلن
المفروق الوتد ولذا رسم بفصل عينه عن الامر
وهو الفرع الثاني للاصل الرابع والياء في اوله
يدل على انه العاشر وفا اي تم التمثيل على الترتيب
وفي بعض النسخ بعناده هل وفا بتوسط هل بين

الفعلين وجزم به بعض الشارحين وجعل هل بمعنى
قد اى قد وفا النظم بتمثيل الاجزاء اصولا وفروعا
على الترتيب فيهما ورتب الاجزاء العشرة واعطى كل
ذى حق منها فى الترتيب حقه من الالف الى الياء و
اجعل لكل جزء مرتبة الحرف الذى فى اوله وهذه الاجزاء
يقال لها افاعيل وتفاعيل جمع افعيل وتفعيل لا
باعتبار ان كلا منها مما يوزن به كما توهمه بعض
المغفلين حتى اوردوا اعتراضا على الجمهور بل
باعتبار انه اسم موضوع اللفظ خاص عندهم توزن
به ومن العروضيين من عد الافاعيل عشرة ولم
يقل

يقل بالتفريع المذكور ومنهم من عد اجزاء التفعيل
ثمانية باسقاط فاعلاتن ومستفعلن المفروق الوتد
ومنهم الزمخشري وذهب الجوهري وجماعة الى انها
سبعة باضافة مفعولات الى الجزئين المسقطين
حكى ذلك شارح مختصر الاندلسي ووجهه على
زعم مسقطيه بما معناه انه كان فى الاصل فعولن
فعولن فحذف اول الاول بالخرم واول الثاني
كذلك وحذف خامسه بالقبض فصار هكذا
عولن عول ولما لزم احدهما الاخر بحيث لا ينفك
صار كالجزء الواحد وجريا مجراه فنقل الى مفعولات

وبوجه آخر وهو ان مفعولاً من مفعولات مقطوع

مستفعلن ثم انه اما الحق اخره حرفا متحركا كما الحق

الاخر بالتسبيغ حرفا ساكنا واما الحق اخره سببا

خفيفا بالذيل ثم حذف ساكن ذلك السبب فصار

مفعولات من اصول الاجزاء الشعرية حتى لا

يرتكب على هذه التكلفات والاسفات انتهى

ووجهه الحسن بن رشيق بعد ان حكى انكار كونه من

الاصول عن الجوهري بان اصله مستفعلن ففرق

وتده بان قدمت النون الساكنة على اللام فصار

هكذا مستفعلن فنقل الى مفعولات انتهى فان

قبل

ثم قال الشارح الادرب والحق اتباع المتقدمين في ان مفعولات صح

قيل ما وجه حصر الافاعيل الاصول في العشرة قلنا

قد قررنا انحصارهما في الخماسي والسباعي فاما

الخماسي فلا تكون احرفه كلها متحركة لفقد الوتد

وكيف ما كان يلزم من ذلك توالي خمس متحركات

وهو مرغوب عنه ولا اربعة منها لان غاية ما يتصور

ان يكون مركبا من وتد مفروق فسبب ثقيل قبله

او بعده او من وتد مجموع فسبب ثقيل قبل او بعد

فالصور اربعة هكذا على الترتيب فعلات مفت

علفع لتن مفاعل ويلزم الوقف على المتحرك في

بعضها والتوالي الذي لا ملجاء منه للناصيل في

بعض فلا بد من ساكنين و بعدم السبب الثقيل
ح ويكون التركيب اما من وتد مفروق فسبب خفيف
قبله او بعده او من وتد مجموع فسبب كذلك فالصور
اربعة هكذا على الترتيب مفعول فاع لن فاعلن
فعولن وامتنع الاولان للوقوف على المتحرك في
الاول ولزوم عدم حذف الالف في الثاني والواقع
بخلافه وقيل لاجزائه لانتفاء المكروه منهما
فانحصر الخماسي في اثنين واما السباعي فلا تتحرك سبعته
باسرها لفقد احد الركنين اعني الوتد ولا ستة منها
للزوم التوالي فيها او الوقف على المتحرك فلا بد
من ساكنين

من ساكنين او ثلثة فعلى الاول تبلغ الصور
اثنى عشر صورة لان التركيب ح من وتد وسببين
فنقول السببان اما ثقيل خفيف او بالعكس فهاتان
اثنتان ومحل الوتد اما قبلهما او بعدهما او
بينهما فهذه ثلثة فنضربها في الاثنين المتقدمين
تصير ستة والوتد اما مجموع او مفروق فهاتان
اثنتان فنضربهما في تلك الستة تبلغ اثنى عشرة
صورة وهي مفاعلتن مفاعلتك متفاعلن
مفتعلتن فع لاتن فاعلاتك فاع لتكم فاع لاتك
متفاعلت مفتعلات مت فاع لن مستفع لك

والّلازم منها كلها الا الاولى والثالثة اما التوالي
او الوقوف على المتحرك وجريان الخزل في الوتد و
الكل ممنوع فيجب اجتناب تاصيل ما هذا شانه
واما الاولى والثالثة فليس فيهما شائبة مكروه
فقبلا اصلين غريبين عن المناسب وعلى الثاني وهو
ان يكون من السبعة ثلاث سواكن ولا تقبل منا
فينقص عن الاول ستة وتبقى ستة ونوضح ان
التركيب ح من سببين خفيفين ووتد قبلهما
او بعدهما او بينهما فهذه محال ثلثة وعلى التقادير
الثلثة الوتد اما مجموع او مفروق فتضربها في
الثلثة

الثلثة الاول يبلغ ستة كلها مقبولة عند الخليل
والناظم وهي هذه مرتبة مفاعيلن مستفعلن
فاعلاتن فاع لاتن مفعولات مستفعلن فهذه من
ذي الثلث سواكن ومن ذي الاثنين اثنان
فصار مجموع السباعيات ثمانية ومن الخماسيات
ما بقي لنا الا اثنان فمجموع اجزاء التفعيل ما بين
خماسي وسباعي عشرة فافهم وانعم بعرفان زمانا نبل
جرت عادته بان لا يرخي العنان لاحد حتى يطلع
على هذه الاسرار وكفاك انه لم ترها في مؤلف
ولكن ذلك من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر

ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني
حميد ثم اشار الى ما يحرك به الشيخ على تبيين
كيفية الوزن بعد كيفية التقطيع فقال ه زن دوائر
خفلشق اولا ت عد جزء الجزء ثنا ثنا اى زن
بالاجزاء المذكورة على التوزيع بان تعمد الى البيت
الذى تريد وزنه فتقطعه قطعا قطعا على مقادير
الاجزا من البحر الذى هو منه وتقابل الساكن
بمثله والمتحرك بمثله فى مطلق الحركات بلا نظر
الى انها ضمة او فتحة او كسرة وجزئى الكلمة الواحدة
ان احتجت الى التجزية فى المقابلة وعد الحرف المشدد
حرفا

حرفا ساكنا فحرفا متحركا والتنوين نونا ساكنة و
اعتبر والحرف المسموع مع قطع النظر عن زيادته
واصالته ولو مشبعا عن حركته والى المكتوب اذ لم
يلفظوا به واكتب للتنوين نون ساكنه وبعد الحركة
المشبعة حرفا من جنسها اذا رسمت البيت مقطعا
ولذا قيل خطان لا يقلدان خط العروض والقران
واعمل بما ذكر فى اى بحر من ابحر دوائر خفلشق
اى المرموز لها بهذه الاحرف الخمسة المتقطعة
من اسمائها فالخاء من دائرة المختلف والفاء
من دائرة المؤتلف واللام من دائرة المجتلب

والشين من دائرة المشتبه والقاف من دائرة المتفق

حال كون هذه الدوائر اولات جمع ذات لا عن لفظه

اى صاحبات عدد اى ابحر معدوده مضبوطه

فلا يلتفت الى ما زاد فانه فى الغالب مولف من

تفاعيل مهملة والحق النواحى ما بين هذا البيت

وبيتى الدوائر بيتا ذكر فيه عدد ما فى كل دائرة

من البحور المستعملة المامور بوزنها فى الاجزاء

المتقدمة على الترتيب وهو ثلاثيها واثنان

ثم ثلثة وستها ثم الاخر على الولا وهذه البحور

المعدوده موصوفة بقوله جزء منها الجزء اخر مثله

او مغاير له

او مغاير له حال كون الاجزا اثنا اثنا بضم المثلثة اى

اثنين اثنين والدوائر كلها شفع ولا وتر فيها وهى

اما متممة الاجزا او سدسيه ثمن ابن زهر وله

فل سته جلت حض لذ بل وف زن شمر وو طلا

وطول عزيز كم بد عبر لكم طو وابعر ز

فس تتمين اشرف ما يرى

خ اشارة الى الدائرة الاولى وهى دائرة المختلف

ثمن اشاره لى انها متممة الاجزاء ابن الالف

منه اشارة الى اصابت والبا الى بسيهما فكا نه

قال اول بحر من دائرة المختلف وهو الطويل ووزنه

فعولن مفاعيلن ثمانية اجزاء والنون للفصل
لانه اجنبي عن الرمز وهو الزاي منه اشارة الى
زائرين والهاء اشارة الى همزة والواو فصل بين هذا
الرمز وما بعده فكانه قال ثاني بحر منها وهو المديد
فاعلاتن فاعلن ثمانية اجزاء وله الواو منه اشارة
الى وقيعها والهاء اشارة الى همزة واللام بينهما
لغو لا للرمز ولا للفصل فكانه قال ثالث بحر من
الدائرة وهي البسيط مستفعلن فاعلن ثمانية اجزاء
وهذه صورتها

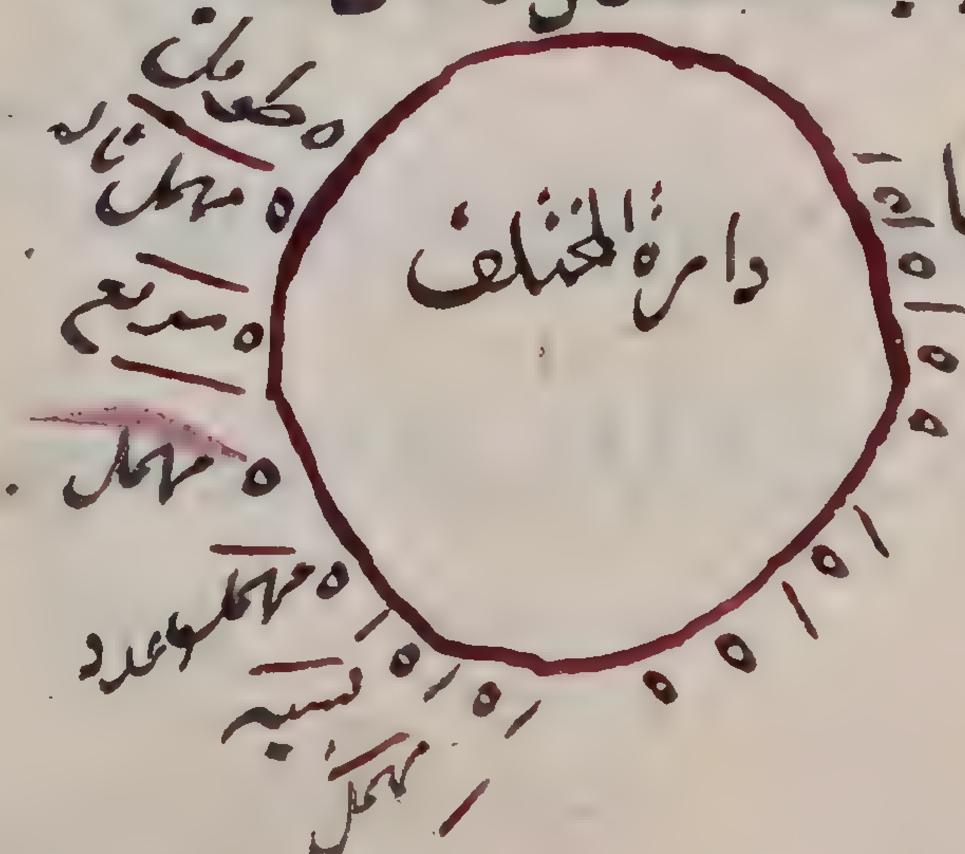

وعدد حروفها ثمانية واربعون حرفا عشرون ساكنا
والباقي متحرك وصورة الساكن ا وصورة المتحرك
ه واصل ابنيتها الطويل وغيره يخرج منه بالفك
وللفك ثلثة طرق الاول ممكن مستحسن موافق
لما اصلوه والثاني ممكن غير مستحسن ولا موافق
لما اصلوه والثالث غير ممكن اصلا فالاول ان
تبتدي من اول كل وتد وسبب وتنتهي الى حيث
ابتدأت منه ويكون للابحر المستعملة منه نصيب
والثاني ان تبتدي من ثاني الوتدان تحرك وثالثه
كذلك وثاني السبب كذلك وتنتهي الى حيث ابتدأت

وليس للمستعملة من هذا نصيب والطريق الثالث
الابتداء بكل ساكن من وتد وسبب وهو متعذر
من الاساس وهذه الثلثة الطرق في كل دائرة حيث
توجد المحال المذكورة متصورة ومستعمل الدوائر
الخمس خمسة عشر بحرا وزاد الاخفش في الدائرة الخامسة
بحرا سادس عشر وسمى المخترع والمتدارك واعلم ان
العرب اهملت من هذه الدوائر ثمانية وعشرين بناء
على تقدير جعل المتدارك منها وسبعة وعشرين
على تقدير جعله من المستعملات وانا اذكر لكل بناء
على تمام دائرته بيتا على سبيل التمثيل واقطعه
افعله

وافعله ممتثلا لامر الناظم بقوله زن لاقتضاء الامر
الفورية مستعملا كان او مهملا انشاء الله تعالى و
مثل هذا التطويل لا يمل ورسم هذه الدائرة من هذه
الرسالة باجماع شراحها نصف بيت لان الثاني
تكراره ثانيا ورسم بعضهم عليها جزئين لان الباقي
تكرار ونقل لي ان بعض المصنفين رقم عليها بيتا
كاملا وخير الامور اوسطها قلة وكثرة واستعملت العرب
من هذه الدائرة ثلثة ابحر واهملت اربعة ابنية
وقد عرفت المستعملات من اول وتد في الجزء الخامس سمي
البحر الطويل مثاله سقاكي مرابيع ام عمرو ان محلها

مغانيهما سحًا ملوثًا لهطالِ، تقطيعه سفاكى مرابع

معمرن وان محت معانى بهما سحن ملوثن لهطالى

تفعيله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن

مفاعيل فعولن مفاعيلن وهذا المثال مثل به الزمخشرى

فى عروضه وكان المناسب ان يكون على تمام دائرته

لكنه جاء مقبوض العروض كما ترى ومن اول سبب

فى الجزء الخماسى اليه المديد مثاله بينهم مشبوبه يصطليها

فتية ما خبوا فيها ولا مثل شحب شائكى، تقطيعه

بينهمش، بوبتن يصطليها فتيتن، ماجنوفيها

ولا، مثلشحبن شائكى، تفعيله فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن ومن

اول السبب الاول فى الجزء السباعى اليه البسيط مثاله

نار القرى اوقدوا فسر الغاشيكم نيرا انكم خيرها نار

القرى موصده، تقطيعه نار لقرى اوقدوا فسرن

لغا شيكمو نيرا انكم خيرها نا رلقرى موصده،

تفعيله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

فاعلن مستفعلن فاعلن واما المهملات الاربع

فالاول عكس الطويل ويسمى المستطيل مثاله،

لقد ابدت سليمى غداة الجرع وجها كبدر التم

حسنا وضوء الشمس نورا، تقطيعه لقد ابدت

شُشُم
سليمى غدا للجزع وجهن، كبدر تتم محسنا وضوءه ا
سنورا، تقطيعه مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن
عنك
مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن ومنه ايسلو
قلب بنار الحب يصلى، وقد سددت نحوى من
الالحاظ نصله، والثانى عكس المديد مثاله،
قد رمتنى سليما بسهام الجفون، ثم قالت دعوه
فالسماء كان دولى، تقطيعه قد رمت نيسليما
بسها لمجفونى ثمقالت دعوهو فسما كاندو
تقطيعه فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن، الا ان الجزء الثالث
مجنون

مجنون ومنه قول ابى العتاهيه عتب مال الحيال
خبرهنى ومالى، عتب مالى اراه طارقا من لياله،
واما عكس البسيط فهو المديد بعينه ومن تالى
الوتد الخماسى اليه المهمل الثالث على وزن مفعول
مفعولات ثمانيه اجزاء مثاله موقوف الضرب
لغصن
ان الغزال الاغيد الجيد اضنى مهجتى باهتزازا
فى الحقف لما انهال، تقطيعه انلغزال الاغى
دلجيد اضنى مهجتى بهتزاز لغصن فالحقف،
المنهال، تقطيعه مفعول مفعولات مفعول مفعولات
مفعول مفعولات مفعول مفعولات الرابع من

ثاني وتد في السباعي اليه عكس الثالث هكذا مفعولات
مفعول ثمانية اجزاء مثاله موقوف الضرب مابالدار
من حاجر لما زلنا بها الا المهاير تحي كالحرد العين
تقطيعه مابد دارمن حاج رللمان زلناب ها
اللم هاير تحيكلحرد لعين تفعيله مفعولات
مفعول مفعولات مفعول مفعولات مفعول
مفعولات مفعول واشار بفاء فك الى الدائرة الثانية
وهي دائرة المؤتلف وستة اي انها مسدسة
الاجزاء وهذا التسديس جار في الدائرتين بعدها
حتى ينسحب بذكر التثمين في الدائرة الخامسة وهي
دائرة

دائرة المتفق وبجيم جلت لجواد حنا فكانه قال الاول
من بحريها وهو الوافر مفاعلتن ست مرات واللام
واللنا للفصل ولجاحض لجحتها والضاد لغو فكانه
قال ثاني بحريها وهو الكامل متفاعلن ست مرات
وهذه صورتها

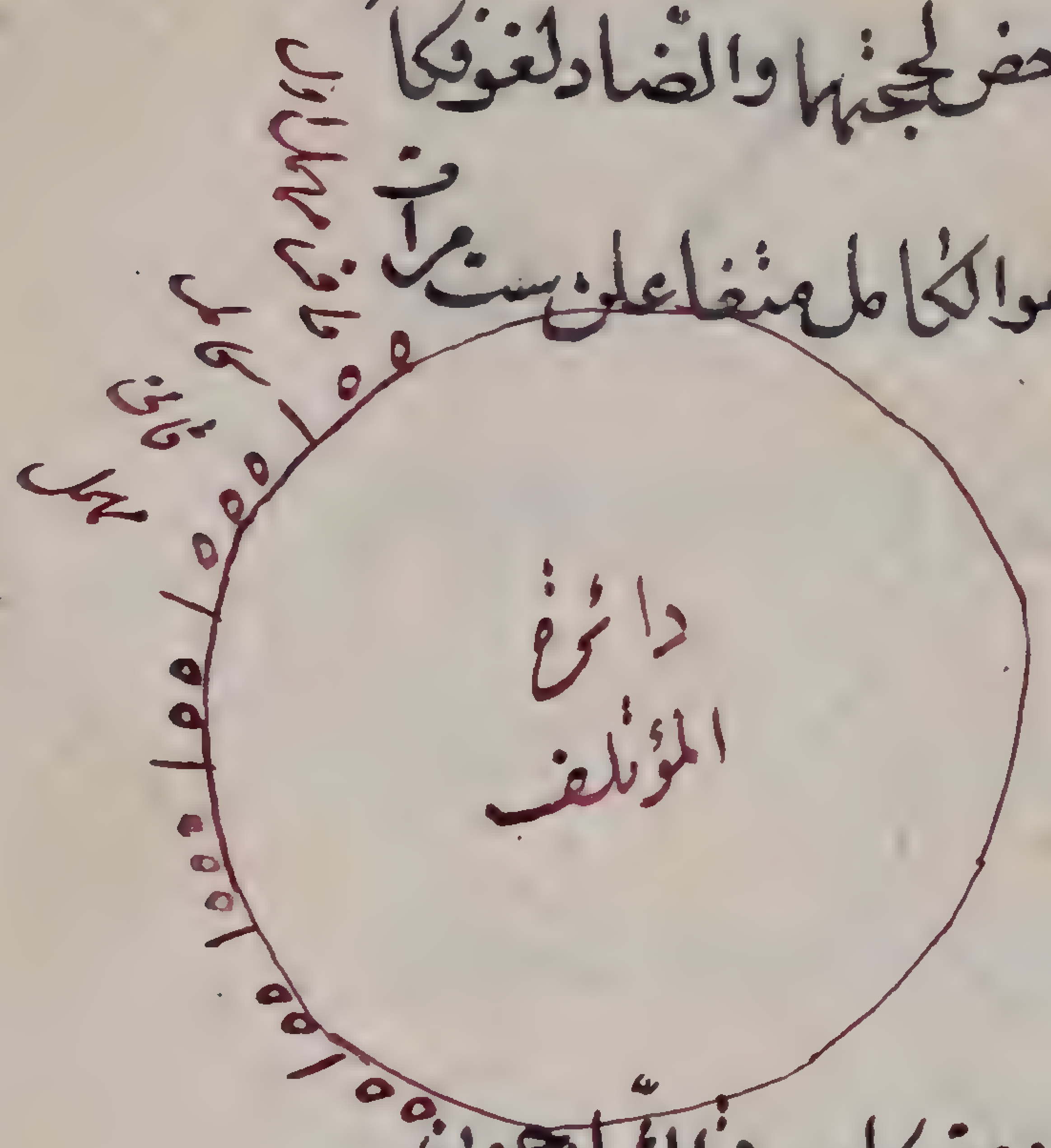

وحروف مصراعها
اثنان واربعون حرفا
اثنا عشر ساكنا وثلثون متحركا ورقم الشاهدون
عليها نصف بيت يتكرر مرتين وبعض المصنفين
رقم عليها بيتا تاما وابن القطاع رقم عليها

جزءا واحدًا يتكرر ست مرات والخارج منها بالفك
المستحسن بحران مستعملان وبالفك الغير المستحسن ثلثة
مهملة وقد عرفت الفك الغير المستحسن من غير ممن
اول الوتد اليه الوافر مثاله وعندكم مصادق
من وقايعنا فما لكم لدى حمد ثنا ثبت تقطيعه
وعندكمو امصادقمن وقائعنا فما لكمو لدى حمد ثنا
ثبتن تفعيله مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن ومن اول السبب
الاول اليه الكامل مثاله واذا صحوت فما اقصر
عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي تقطيعه
واذا

واذا صحوتفما اقصر عنندن وكما علم تشمائلي و
تكرمي تفعيله متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن ومن ثاني الوتد
اليه المهمل الاول هكذا مفتعلات ست مرات
ولم اظفر بمثاله ومن ثاني السبب الاول اليه المهمل
الثاني فيصير هكذا مفاعلات ست مرات مثاله
موقوف الضرب وما غنا في يجود بكل ما ملكت
يداه وليس يبخل بالنوال تقطيعه وما غنا في
يجود بكل لما ملكت يداه وليس يبخ لبننوال
تفعيله مفاعلات مفاعلات مفاعلات مفاعلات

مفاعلات مفاعلات ومن اول السبب الثانی
الیہ المهمل الثالث هكذا فاعلاتك ست مرات مثاله
موقوف الضرب • مارات من الجاذر بالجزيره •
اذ رمين باسهم جرحت فوادی • تقطيعه مااذابتم
نلجاذر بلجزيره • اذ رمينب اسهمن جرحت فوادی
تفعيله فاعلاتك فاعلاتك فاعلاتك فاعلاتك
فاعلاتك فاعلاتن ومنه قول بعضهم • خير صحبك
ذو المواهب والتعاون فی النوائب • والشدائد
والتزاود • قال الشارح الشريف وقد قال عليه
بعض المتاخرين واظنه الاديب ابا الحكم مالك
ابن المرجل

ابن المرجل لعدان حذف من عروضه وضربه سببا
ثقيلا • ما وقوفك بالركايب فی الطلل ما سوالك
عن حبيبك قد رحل • يا فوادی ما اصابك بعدهم •
اين صبرك يا فوادی ما فعل • واشار بلام لذالی الدائرة
الثالثة وهی دائرة المجتلب والذال لغو وحكم
التدليس جار فيها كما قدمنا وبياء بل الی سهميها
واللام وصل لا لبس فيها لتقدم الرمز بها الدائرة
المؤتلف فكانه قال ثانی بحر منها وهو الرجز
مستفعلن ست مرات وبواو وف الی وقعهما
والفاضل لا ليس فيها لتقدم الرمز بها للدائرة

المؤتلف فكأنه قال ثاني بحر منها وهو الرجز مستفعلن

ست وبزاي زن الى ذا يراني والنون فصل له اللبس

فيها فكأنه قال ثالث بحر منها وهو الرمل فاعلاتن

ست مرات وهذه صورتها

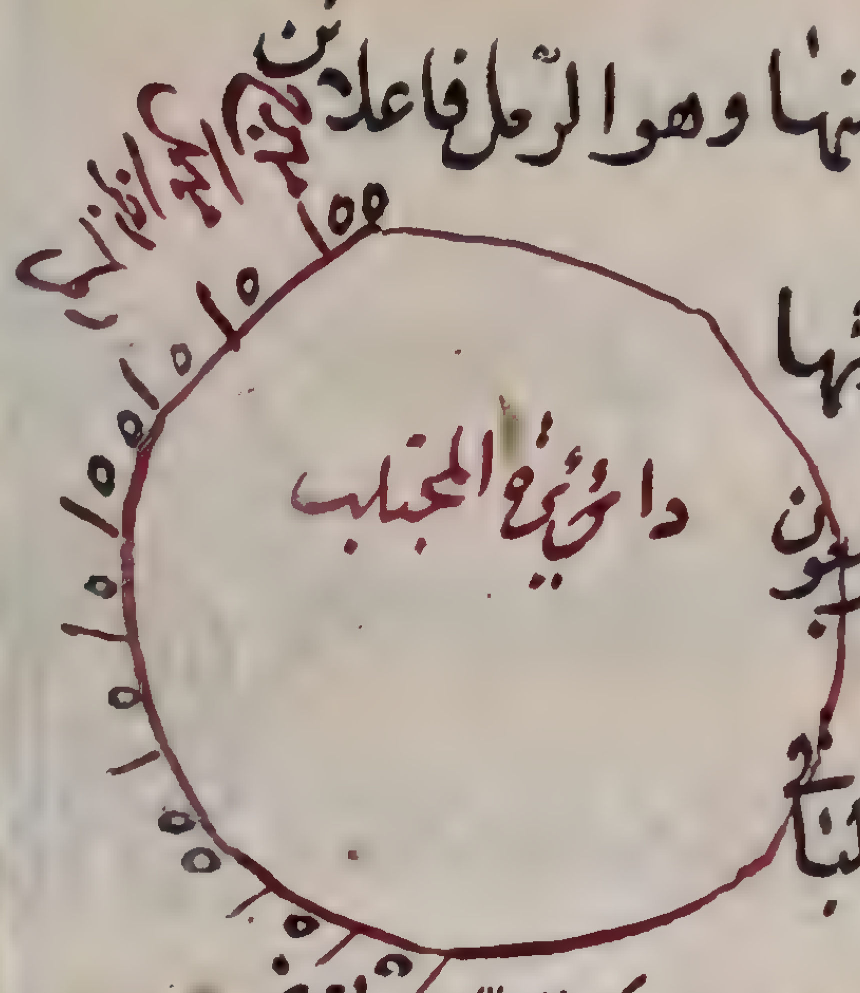

وعدد حروفها اثنان واربعون

حرفا ثمانية عشر ساكنا والباقي

متحرك ورقم الشراح عليها سطرا يتكرر مرتين وبعض

المصنفين رقم عليها بيتا وابن القطاع رقم

عليها جزءا واحدا يتكرر ست مرات ويخرج منها

بالفك المستحسن الثلاثة المذكورة وواحد مهمل

بالفك

بالفك الغير المستحسن من اول وتد اليه الهزج مثاله

بنفسي من اذا يبدو واريت البدر يلثم على غصن

من البان لقطيعه بنفسي من اذا يبدو واريت لبدر

ويلثمو على غصن من لباني تقطيعه مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ومنه ترفق ايها الحادي بعشاق نشاوى

قد تعاطوا كاس اشواق ومثله الزمخشري بهذا

لقد شاقتك احداج وظعان كما شاقتك

يوم البين غربان ومن اول السبب الاول اليه

الرجز مثاله دار لسلمى اذ سليما جارة قفري ترى

ايا بها مثل الزين تقطيعه دار للسل ما اذ سلى

ما جادن. قفر ترى ايا بها مثلو زين تفعيله

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن ومن اول السبب الثانى

اليه الرمل مثاله ما القلب ما يبالى فى ملام فى

سليما لا ولا يعطى قيادا. تقطيعه ما القلبن لا يبالى

فى ملامن فى سليما لا ولا يعطى قيادا. تفعيله فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

ومثله الزمخشرى بهذا انسات ناعمات فى خدود

قائلات بالعيون الفاترات ومن ثانى الوتد اليه

البناء

البناء المهمل هكذا مفعولات ست مرات مثاله موقوف

الضرب قالت جارتى لما رات وشك النوى فى

القلب منى مثل لفح النار. تقطيعه قالت جارتيلما

رات وشكنوا فلقلب منى مثل لفحننار تفعيله

مفعولات مفعولات مفعولات مفعولات

مفعولات واشار بسين شم لدائرة المشتبه والميم

وضل وبواوى و وطلالى و فيهما مرتين وبطا

لطولاهن واللام للفصل والالف للاطلاق

فكانه قال اول البحر من دائرة المشتبه وهو السريع

مستفعلن مستفعلن مفعولات ومثلها لان حكم

التّسديس جار فيهما كما ذكرنا وبواوى وطولالى
وقعيهما مرتين وبالطّاء بينهما الى مفعولات فكانّ
قال ثانى بحر منها وهو المنسرح ووزنه مستفعلن
مفعولات مستفعلن مرتين وبزائى عزيزكم لزائى
مرتين وبالباء بينهما البعياد تها والعين لعو وكم
فصل فعلم ان الثّالث وهو الخفيف فاعلاتن مستفعلن
فاعلاتن ومثلها وبياى بدعبلكم لبسهيمها مرتين
وبالدّاك بينهما للداد كونى والعين لعو وما بعد
فصل فعلم ان الرّابع منها وهو المضارع مفاعيلن
فاعلاتن مفاعيلن ومثلها وبطاء طود لطولاهن
وبراويه

وبراويه بعدها لوقعيهما مرتين فعلم ان الخامس
منها وهو المقتضب مفعولات مستفعلن مستفعلن
ومثلها وبياء يعزن ليعتاديها وزائيه لزائرائى
على هذا التّرتيب مرّتين فعلم انّ السّادس منها
وهو المجتث مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن ومثلها

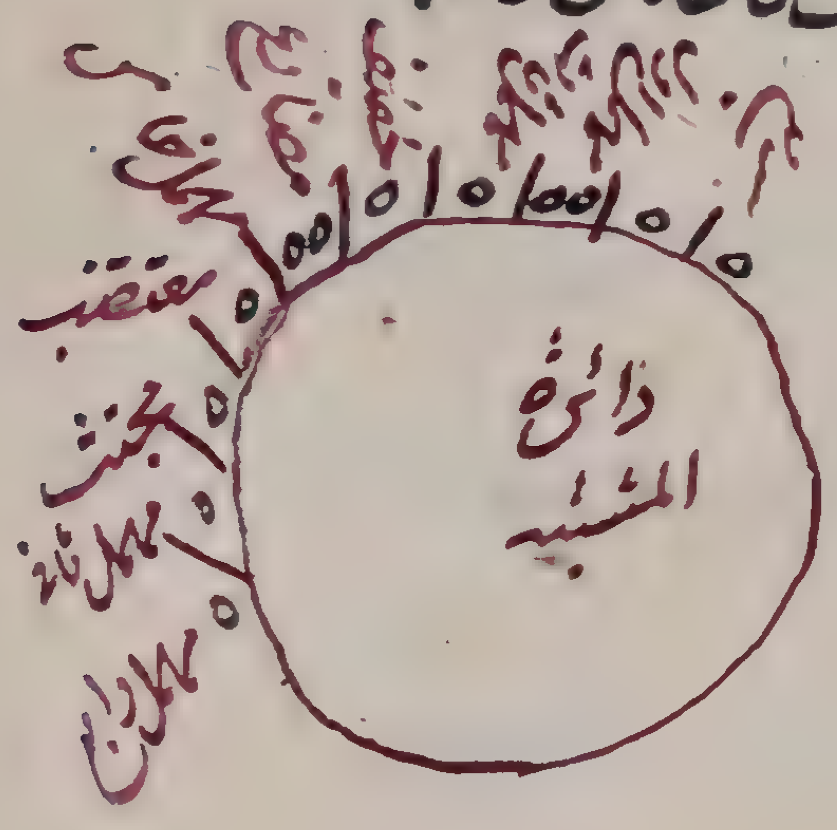

وهذه صورتها وعدد حروفها
اثنان واربعون حرفا سواكنها
ثمانية عشر ومتحركاتها اربع
وعشرون متحركا واقلّ ما نظم عليها باجماع الشّرّاح
نصف بيت واكثره بيت الا انه فى غير هذا الكتاب

ويخرج من هذه الدائرة بالفك المستحسن الستة المذكورة
وبالفك المستقبح خمسة مهملة فمن اول الجزء الأول
اليه السريع مثاله موقوف الضرب قالت وقد علقتها
ما هذا الغرام الذي تشكوا الينا مقبول تقطيعه
قالت وقد علقتها ما هذلغرا ملذي تشكوا الي
نا مقبول تفعيله مستفعلن مستفعلن مفعولات
مستفعلن مستفعلن مفعولات ومثال الزمخشري
ان ابن عبد قيس عن نجد سار وما انجدت اصحابه
الا الغار ومن اول الجزء الثاني اليه المنسرح
مثاله ما بالعين كالقطر في جودها ان ذكرت
اولا

اوكالوابل المسبل تقطيعه ما بالعي نن كالقطر
في جودهي ان ذكرت اوكالواب للمسبلي تفعيله
مستفعلن مفعولات مستفعل مفتعل مفعولات
مستفعلن ومثال الزمخشري ليت الهمام القرم
الذي زونته الفينه كالبحر الذي يزخره ومن اول
السبب الثاني من الجزء الثاني اليه الخفيف مثاله
حل اهلي ما بين درنا فبادو لي وحللت علويه
بالسخال تقطيعه حلل اهلي ما بين درنا فبادو لي
مستفعلن
وحللت علو بيتن بسخالي تفعيله فاعلاتن
فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ومن اول

وتد الجزء الثاني اليه المضارع مثاله اذا ما ماس القضيب
على دعص لنقا المنهال الركام سبا عقلي تقطيعه
اذا ما ماس القضيبو على دعص نقلنها الركامي
سبا عقلي تفعيله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن
فاعلاتن مفاعيلن ومثال الزمخشري رمت قلبي
يوم حزوى بعينيها فاصبح مبتكيا بمن يبكي ومن
اول مفعولات اليه بحر المقتضب مثاله ما بالدار
من مخبر لما نزلنا نستخير الدار عن سكانها تقطيعه
ما بد دار ممنخبر لمما نزلنا نستخب ردداد عن
سكانها تفعيله مفعولات مستفعلن مستفعلن

مفعولات

مفعولات مستفعلن مستفعلن ومثال الزمخشري
خفت عبس عن دارها واستبدلت قوما جارهم
بالعشا يا ساغب ومن اول السبب الثاني من مفعولات
اليه المجتث مثاله يا لائمي دع ملامي والعتابا
الملام ليس الملح لي صوابا تقطيعه يا لا امي دع ملاحي
ولعتا بالبسملاه ململح لي صوابا تفعيله مستفعلن
فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن
ومثال الزمخشري لا تسقني خمر عام واسقنيها
دهرا بدن عتق في عهد ادم ومن اول وتد الجزء
الاول اليه المهمل الاول هكذا مفاعيلن مفاعيلن

فاعلاتن مفروق الوتد ومثلها مثاله لقد نادت
اقواما حين جابوا وما بالسمع من وقر لوا جابوا
تقطيعه لقد نادى ناقوا من حين جابوا وما
بسسمعمن وقرن لوا جابوا تفعيله مفاعيلن
مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن ومن اول
وتد مفعولات مفاعيلن اليه المهمل الثاني فيصير
عكس الاول هكذا فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن
ومثلها مثاله ما لسعدى اذا ما ابصرتني ابدت
صدودا وان لم ترني تشفى تقطيعه ما لسعدا ذا
ماابصرتني ابدت صدودن واللم ناري
تشفى

تشفى تفعيله فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن
مفاعيلن مفاعيلن ومن ثاني وتد الجزء الاول
اليه المهمل الثالث هكذا مفعولات مفعولاتن
مفاعيلن ومثاله موقوف الضرب قد اسبلت
دمعي في يوم حسمى على هند وسلمى والركب موقوف
تقطيعه قد اسبلت دمعي في يوم حسماع لا هندن
وسلمى والركب بموقوف تفعيله مفعولات مفعولات
مفاعيل مفعولات مفعولاتن فعولان ومن ثالث
وتد مفعولات اليه المهمل الرابع فيصير هكذا
عكس المهمل الثالث مفاعيل مفعولات مفعولاتن

ومثلها مثاله اذا ما داتنى انكرتنى. بعد الذى كان
منا فى قديم الدهر تقطيعه اذا ما دا تنى انك رتنى
بعد الذى كان منا فى ق دى مد دهرى تفعيله مفاعيل
مفعولات مفعولاتن مفاعيل مفعولات مفعولاتن
ومن ثانى وتد فى الجزء الثانى اليه المهمل الخامس هكذا
مفعولاتن مفاعيل مفعولات ومثلها مثاله
موقوف الضرب قد اضنانى الغزال العزيز الا عند
المباس الجميل المليح العين. تقطيعه قد اضنا نل
غزاللع زيز لا عن دلمبا سل جميللم ليحلعين
تفعيله مفعولاتن مفاعيل مفعولات مفعولاتن
مفاعيل

مفاعيل مفعولاتن واشار بقاف قبل الى الدائرة
الخامسة وهى دائرة المتفق والسين ملغاة وبقوله
ثمين الى انها متممة الاجزاء وبالف شرف ما ترى
الى اصابت وما بعدها تتميم للبيت فعلم انها
لبحر واحد وهو المتقارب ووزنه فعولن ثمان مرات

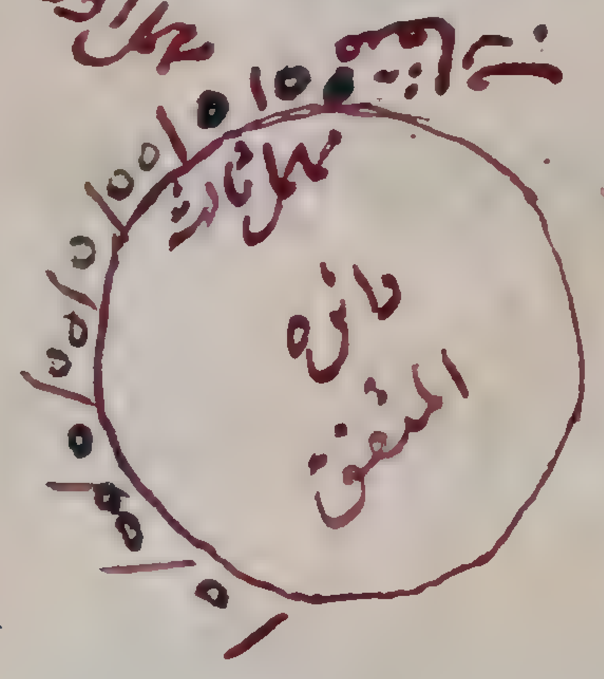

وهذه صورتها وعدد
حروفها اربعون حرفا
ستة عشر ساكنا والبواقى
متحرك ورقم عليها نصف بيت يتكرر مرتين وبعض
المصنفين رقم عليها بيتا تاما وابن القطاع رقم

عليها فى كتابه جزءًا واحدًا يتكرر ثمان مرات ويخرج
منها بالفك المستحسن بحر واحد مستعمل وهو المتقارب
عند الخليل رحمه الله واستدرك الاخفش المتدارك فانه
من الفك المستحسن والذى فتح فك المتدارك
عند الخليل هو تقديم الاسباب على الاوتاد على
فى الجزء الخماسى المكرر ثمان مرات والله اعلم
بالصواب ويخرج منها بالفك المستقيم مهملان
عند الخليل هو واحد عند الاخفش من اول
وتد فعولن اليه المتقارب مثاله فاما تميم
تميم ابن مرفا لفاهم القوم روبى نياما تقطيعه
فاما

فاما تميم تميم بن مرّ فالفاهم القوم روبى نياما
تقطيعه فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن ومن اول السبب اليه المهمل الاول
وهو المتدارك مثاله حاربوا قومهم ثم لم يرعووا
صطلح الذى خبره راهنوا تقطيعه حاربوا قومهم
ثملم يرعووصطلح للذى خبرهوراهنوا تقطيعه
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
فاعلن ومن ثانى الوتد اليه المهمل الثانى هكذا
مفعول ثمان مرات مثاله موقوف الضرب اما
خليلى فانى عليه روف شفيق شديد المحاما

تقطيعه اماخ ليليفانى ع لهر وف سر وفيقن
شديد لم حا ماه مفعيله مفعول مفعول مفعول
مفعول مفعول مفعول مفعول مفعول تنبيهات
الاول ما ذكر من الامثلة للبحور المستوفية لكل
ما فى الدوائر انما هو على جهة التمثيل والا فكل
بحر استوفى دائرته فهو مهمل عند العرب الا اربعة
ابحر الكامل والرجز والخفيف والمتقارب فانها
استعملت مستوفية لكل ما فى الدوائر ايضا الثانى
فى ترتيب الدوائر ووجه تسمية كل منها قدمت
دائرة المختلف لاشتمالها على الخماسى وكثرة مستعملها
وسميت

وسميت
بدائرة المختلف لاختلاف اجزائها فى العدد ثم
دائرة المؤتلف لكثرة استعمال بحورها واستعمالها
على التمام فى اصل شطرها وهو الكامل وسميت
بدائرة المؤتلف لايتلاف اجزائها وتماثلها
ثم دائرة المجتلب لاستيفاء ثانى بحورها لكل
ما فى الدائرة وكون وتدها مجموعا وسميت مجتلبه
لاجتذاب اجزائها من دائرة المختلف فان قيل
لم لم تكن دائرة المختلف مجتلبة سباعياتها
من هذه الدائرة وخماسياتها من دائرة المتفق
قلت الاجتذاب من مكان واحد اسهل منه

من مكانين على انه يلزم اجتلاب بعض اجزاء المستعملين
وهما المديد والبسيط من البناء المهمل وهو المتدارك
لانه مهمل عند الخليل لان التسمية له وهو غير جائز
ثم دائرة المشتبه لكثرة ابحرها وسميت بدائرة المشتبه
قيل لاشتباه ابحرها حكى ابن القطاع ان فحول
الشعراء غلطوا في بحورها وادخلوا بعضها على
بعض في القصيدة الواحدة منهم المهلهل ومرقش
و عبيد بن الابرص وعلقمة بن عبيدة ووقع
ذلك قصيدة للطرماح حكاها ابو العلاء المعري
واقول عندي وجه اخر وهو اشتباه الفك فيها
بخلاف

بخلاف غيرها فانك اذا قلت في دائرة المختلف
من اول السبب الثاني من مفاعيلن الى المديد
ولم تعين الاولى هي ام الرابعة لم يشتبه بخلاف
ما اذا قلت في دائرة المشتبه من اول مستفعلن
الى السريع ولم تقيده بالاول فانه يشتبه بالمنسرح
لان مفكه من اول مستفعلن لكن الثاني لا الاول
وكذلك اذا قلت من اول السبب الثاني من مستفعلن
الى الخفيف ومن اول وتد منه الى المضارع ولم
تقيده بالثاني لان مفك كل منهما الثاني لا الاول
اشتبه الامر الثالث سمى الخطيب التبريزي الدائرة

الثالثة بدائرة المشتبه لاشتباه اجزائها اى مشابهة
لبعضها بعضا وسمى الدائرة الرابعة بدائرة المجتلب
لكثرة ابحرها مأخوذ من الجلب وهو الكثرة وفى
نسخة الشريف ما يقتضى ذلك فوقع فيهما خف
سلون بتقديم الشين على اللام ووقع البيتان
اللذان بعد ذلك هكذا اخ ثمن ابن زهر وله
فل سنة جلت حض شم بل وفد ن لذو وطله
وطول عزيز كم بد عبلكم طوه يعز فش ثمين
اشرف ما يرى وهذا مخالف للخليل الرابع سلك
امين الدين المحلى ره فى ترتيب الدوائر غير
طريقة

طريقة الخليل وبنى ذلك على اصلين احدهما
ان ما كان البسط واقرب الى البساطة فهو اولى
بالتقديم مما ليس كذلك وثانيهما ان اصول الافاعيل
اربعة وباقى العشرة فروع فقدم دائرة فعولن
لكونه خماسيا فهو اقرب الى البساطة من
السباعى ثم ثنى بدائرة مفاعيلن لانه مؤلف
من وتد وسببين خفيفين ثم ثلث بدائرة مفا
علتن المؤلف من وتد مجموع وسببين احدهما
ثقيل ثم قدم دائرة فعولن مفاعيلن على دائرة
مستفعلن مستفعلن مفعولات لتركب الاولى

من خماسي وسباعي والثانية من سباعيين منها
ثلثين وسباعي مخالف لهما فلما كانت الأولى
اقرب الى البساطة من الثانية قدمت عليها
فترتيب الدوائر عنده هكذا دائرة المتفق
ثم دائرة المجتلب ثم دائرة المؤتلف ثم دائرة
المختلف ثم دائرة المشتبه فاعترض ابن واصل
بان هذا مخالف للخليل بن احمد صاحب هذا
الفن وجميع من اتى بعده من علماء العروض
من غير ضرورة تدعو الى مخالفتهم بل بمجرد
مناسبة ضعيفة انتهى مع ان ما ذكره الامام

ره

ره واقتفى القوم اثره فيه له وجوه من المناسبة
ان لم تكن احسن مما ذكره الحلي فليست بدونه
كما ذكرته انا في التنبيه الثاني الخامس انكر بعض
الناس الدوائر اصلا وراسا وجعل كل شعر قائما
بنفسه مدعيا ان العرب لم تقصد شيئا من
التدوير المذكور وقال انما سمعناهم نطقوا
بالمديد مسدسا وبالهزج والمضارع و المقتضب
والمجتث مربعات ومن اين لنا ان تدرك ان عروض
الطويل كان اصله مفاعيلن بالياء وان المديد
كان في الاصل مثمنا وان فعلن في البسيط كان اصله

فاعلن وان فعولن في الوافر كان اصله مفاعلتن

وغير ذلك و بهذا انكر ان يكون اصل التفاعيل

كلها العشرة المذكورة وانكر الزحاف والعلل و

جميع التغايير على النحو المشهور والبحور عنده

ثلثة عشر باسقاط المديد والسريع اما المديد

فانه جعله من الرمل باسقاط السبب الخفيف من

فاعلاتن الثاني والخامس فيبقى فاعلا فينقل

الى فاعلن ولكنه اشترط تمديد الصوت فيه

بالساكن الذي بمقابلة الالف من فاعلا فيكون

في قوة فاعلاتن واورد على الخليل انه جعله من

المثمن

المثمن ولم يسمع في تثمينه شيئا من العرب على ان

اطول انواعه سداسي الرمل ولم يوجد فيه من

الطول ما يدعو لذلك الا لنحاق وقال البعض

المصنفين بعد ما اورد الكلام برمته اقول

هذا كلام ارتبط بمذهب الخليل مما اختاره الخليل

لاصراره على التداخل ولم يقم برهان على انه

من مختلف الاجزاء واما السريع فانه جعله من

الرجز بان سقط من ثالث اجزائه وسادسها

سبب ونقل الى فاعلن وعد جميع انواعه من

الرجز ولم يحسن هذا ما فعله الخليل بجعله هذه

الأنواع بحراً مستقلاً قال وارتكب فيه ثلثة أشياء
عدوله عن المتفق الى المخ بلا مسيس حاجة و
جعله فاعلن المستعمل في كلام العرب فرعاً عن
اصل لا وجود له في كلامهم لادعائه ان عروض
السريع وضربه في الاصل مفعولات محركا
ولا ابد من اسكان الضرب لجريان عادتهم
بالوقوف على الساكن وادعا ان فاعلا و فعلن
بالاسكان كان اصله مفعولات من غير قيام
دليل على ذلك حتى ان بعض المصنفين قال
ويرج دعوى الشاذ لعسر انقسامه الى اجزاء
شفعيه

شفعيه فيترجح انه من متفقات الافاعيل قال
وانما ذكرته في المختلفات ميلا الى المشهور انتهى
وقسم منكر الدواير البحور الى قسمين متفق و مختلف
وعد من الاول الرجز والرمل والهزج والكامل
والوافر والمتقارب والمتدارك على نظمها المعهود
ومن الثاني الطويل والبسيط والخفيف و المقتضب
والمجتث والمنسرح والمضارع واقول هذا كله
من الغفلة عن حقيقة الحال قال بعض الفضلاء
لان حصر جميع الشعر في الدواير المذكورة واطراد
جزئه فيها دل على ما اخص الله به العرب دون

من عداهم فكان في ذلك سر مكتتم في طباعهم
اطلع الله عليه الخليل واختص بالهام ذلك
وان لم يشعروا هم به ولا نوه كما لم يشعروا بقواعد (علم)
النحو واصول التصريف وانما ذلك لما فطرهم
الله عليه فالتثمين في المديد والتسديس في
الهزج والمضارع وغيره من المجزوات اصل
رفضه العرب كما رفضوا اصولا كثيرة من كلامهم
على ما تقرر في علم النحو واذا تطرق الشك في
ذلك الى الشعر تطرق الى الكلام حتى فيتعذر
باب كبير من اصول العربيه ولا خفاء بفساده
وقد

وقد احسن في هذا التقرير وبه غنية عما سواه
السادس جعل الجوهري البحور الخمسة عشر اثنى
عشر بابا على ان فيها المتدارك سبعة مفردات
وخمسة مركبات قال فاولها المتقارب ثم الهزج
والطويل بينهما مركب منهما ثم بعد الهزج الرمل
والمضارع بينهما ثم بعد الرمل الرجز والخفيف
بينهما ثم بعد الرجز المتدارك والبسيط بينهما
ثم بعد المتدارك المديد مركب منه ومن الرمل
ثم قال الوافر والكامل لم يركب منهما بحر لما
فيهما من الفاصلة وزعم ان الخليل انما اراد

بكثرة الالقاب الشرح والتقريب قال والافا
لسريع من البسيط والمنسرح والمقتضب من
الرجز والمجتث من الخفيف لان كل بيت مركب
من مستفعلن فهو عنده طال او قصر وكل بيت
مركب الرجز من مستفعلن فاعلن فهو من
البسيط طال او قصر وعلى هذا قياس سائر
المفردات والمركبات عنده حكى ذلك عنه ابن
رشيق فى العمدة السابع فى ذكر ما حصل للمحدثين
باستراق طباع العجم من تمثن الهزج والرجز
والرمل والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجتث

والمجتث مع تبديل اصل مادته وتتبعوا العجم فى
ابنيتهم وتصرفوا فيها كتصرفهم حتى قالوا المثل هذا
يطرب الجماد وهتك الاطواد وانما اذكره للوقوف
عليه مثمن الهزج مثاله

ضنى بعروة من هجرانهم اضناه ان صدواه
ومنوه مواعيد فلم ينجز لهم وعده
اضاعوه ولم يرعوا له حقا ولا راعواه
بهر حقا ففى احشاه نار لها وقده

ومنه محذوف العروض والضرب
لولاك بمعروف فاولانى جميلا

وقد ما كنت اسجدى فيغطينى جزيلاه

ومثمن الرجز

زمت مطاياهم فكم يوم النوى بالابرق
من مقلة تبكى وقلب بالهوى مستغرق
لم يبق لى يوم النوى قلب به اخفى الهوى
يا ليتنى اذ ذدتهم بالمنحنى لم اعشق

ومنه مقطوع الضرب

من لى باجوى شادن مستملح قد ذقت من
هجرانه كاسا لها اذ ذقتها امرار
حاكمته يوما الى من لا مسى فى حبه

فاذا

فاذا الجماعة كلهم فى حبه قد حاروا

ومنه مقطوع العروض والضرب معا

وما الفواد عن هواه ساليا بحال
وكنت قد اراه فى العقيق غير سال
تنكرت معاهد رسومها عوال
فاقفرت منازل عهودها خوالى

وقول الآخر

تغيرت ديارهم فلم تكن ديارا
وقد خلت ديارهم فاصبحت قفارا
كاننى بجمعهم وقد انوا كراما

على العذاه او فدوا بذى المجاز نارا

ثم اعلم انه يجوز فيه عندهم الكف والحذف ولولا التطويل لاتيت بشواهدها كلها ومثمن الرمل

للنوى شدوا المطايا فاستقلوا اضاعنينا

ما لقينا فى هواهم من شجى كنا شجينا

ومنه محذوف العروض والضرب

من لقلب قد تعنى فى هواهم من ومن

من لقلبى ليس قلبى غير قلب ذى شجا

ومثمن الخفيف

شغلتنى شواغل انا فيها معذب

فلحالى

فلحالى تحول ولقلبى تقلب

وزمانى كانه لحظتامى مصدر

وصديقى كانه لضرارى مداب

ومثمن المضارع مقصور العروض والضرب

اذا كنت لا تريب لمن اين تسترب

وان كنت تستقيم فلم انت لا تقيم

ولو كنت للوفاق كما انت للنفاق

لا صبحت تستنيم الى كل من ينيم

ومنه مكفوف العروض مقصور الضرب

من الوجد ما يكون لدى الوجران يشاو

كماشب بالبقاع من الوجد مستشب

بعينيك ما يجن من الحب في الفؤاد

وان كان من تحب من الناس لا يحب

ومنه اخرب مفاعيلن حتى في الحشو فينقل الى مفعول

على رويه القريب

كم قد غدوت واخفي نحو الذي الفراق

نمت به دموع صارت الى انطلاق

قلبي الى حبيبي تاه من رقيب

هيهات منه راى يفضي الى التلاق

فالغصن منه قد والورد منه خد

والصدر

والصدر منه نهد يعنو الى العتاق

ومنه مقصور العروض والضرب معا

الفضل والتكرم والنائل الجزيل

للصاحب المؤمل والسيد المطاع

كالغيث لا يساجل والليث لا يطاق

للصعب لا يذل وبالخطب لا يراع

ومنه في محذوفهما

يا عاذلا يونب في الحب مدنفا

اقصر فاني عن ذاك مقصرا

ناهيك في التعاند من عاذل نكو

ن عونا على المعذل فى كل يرى ٥

ومنه محذوف السببين من فاعلاتن الوافع عروضا
وضربا فينقل الى فاع لا انه سكن عينه فى الضرب دون العروض

جبى لمن احب على كل حال ٥

يصلى به لدى من الحب صال ٥

لا زال من تكليفه فى الحب حين ٥

قد فاز من سواه بروح الوصال ٥

وممن المقتضب بزيادة مفعولات قبل مستفعلن

الثانى ما شكوت من احد مذ وثقت بالصمد

ولا يدوم نعيم له ولا بوس ٥

الثامن

الثامن نظم المحدثون نظما خارجا عن البحور من
الاساس فمنه المؤلف من مفتعلات اربع مرات
وعليه غير جداه كنت ارجو ان تنوالا منه قليل
ومرتين منه قلبى وصل حبيبى وقد يسكن
عينه نحو قوله هوى قلبى وصل حبيبى وقد يحرك
نونه فينقل الى مفتعلاتك وعليه عبث فقالوا
ابن فلان ثم حضرت فكدت اهان والمؤلف
من مفتعلين اربع مرات وهو قليل عز موائم
ندموا قلت جهلوا ثم علموا والمؤلف من فعلوا
تن بالتحريك اربع مرات ارضابك حبيبى سعد جدى

ولك شكرى فانا طوعك والمولف من مفاعلتن

فعولن اربع مرات عباره عن ثمانيه اجزاء وعليه

لمن بعكاظ نار يطير لها شرار اذا اضطرمت بنشر

اضاءلها القفار كذا ذكره بعضهم ويمكن ان يكون

بيتين من شواذ الوافر منه عروضه الثانيه

المجزوة المقطوفه وعليه مسطور هذا الى مرتين

سهام من نفارها المراما ومنه لقد بانت

رباب فها قلبى مصاب ومنه لمن بذى المحانى

منازل قفار والمولف من فاعلات فعولن

مرتين وعليه كم لعى لقلوب فى الزمان غلاظ

ومرة

ومرة واحدة وعليه ادبنك ليال والمولف من

فعلاتن فعلاتن مفاعلن وعليه لفوادى بذراهم

منارل عمى بها هوا ها الرواحل والمولف من

فعلات مفاعيل اربع مرات وعليه للحبيب

ادا ليل والوشاه لهم فيل والزمان بنادبك

فالهوا لك تضليل ومنه ملحقا اخره نون

ساكنه قوله فى الحمالك احباب لا افيم فقد

سادواه مادعونى مذ اضحو والعقيق لهم دار

والمولف من فاعلات مفاعيل فاعلات فعولن

مرتين وعليه فى الحدوج من الظعن لو علمت

نساء كم اضر بذى القلب اذا بين اباء والمؤلف
من فاعلات مفاعيل فاعلات مفاعيلن و
عليه ما اشد على القلب ما جنت يد العين
ومنه فى الطلول بذى الارطى للركايب تعريج
ولنرجع الى المقصود بعون الملك المعبود
فنقول اشار الناظم الى كيفية تولد الشعر
العربى الخالص من الاجزاء المذكوره فقال
منها ابتنى المصراع والبيت منه ولى قصيده
من ابيات بحر على استوى منهما اى اجزاء التفعيل
السابقة ابتنى المصراع وهو نصف البيت
وابتنى

وابتنى البيت منه اى من المصراع والبيت
القصيده وهى فى اللغه ثلثه ابيات قال فى القاموس
القصيده ما تم شطر ابياته وفى الاصطلاح
قيل عشره فصاعدا وقيل ازيد من عشره وقيل
ازيد من سبعه وقال ابن رشيق فى العمده اذا بلغت
الابيات سبعه فهى قصيده ولهذا كان الايطاء
بعد سبعه ابيات غير معيب عند احد من الناس
انتهى وما نقص عن القصيده الى البيتين قطعه
اذا قابل بالواسطه بينهما والبيتان نتفه و
البيت المفرد يتيم من ابيات بحر واحد بشرط

كونها على استوى فى عدد الاجزاء وفيما يجوز ويلزم
ويمتنع فلو اجتمعت ابيات كثيرة ولم تكن من بحر واحد
لم يسم مجموعها قصيدة ولو كانت من بحر واحد كالطويل
مثلا ولم تستوف الاحكام بان كان بعضها تاما
وبعضها مقبوضا وبعضها محذوفا فليست
بقصيدة ولا يشترط فيها ان تكون لشاعر واحد
ثم اعلم ان اول القصيدة اسمه مطلع وكذا الاول
القطعة والانتقال من النسيب الى المدح
وغيره اسمه تخلص والمقطع اخر بيت مما
ذكره وقل اخر الصدر العروض ومثله من
العجز

العجز الضرب اعلم الفرق باعتنا اى وقل الجزء
الذى هو اخر الصدر وهو المصرع الاول العروض
ومثله فى كونه اخر الجزء الاخير من العجز وهو
المصرع الثانى الضرب اى قل هو الضرب فاقا وان
النصف الاول من البيت اسمه صدر والنصف
الثانى اسمه عجز وان اخر النصف الاول اسمه
عروض واخر النصف الثانى اسمه ضرب اعلم
الفرق بين العروض والضرب وبينهما وبين
الحشو وبين الاسماء الاربعة او بين كل من العروض
والضرب وشطره لان بعضهم سمى النصف الاول

كله عروضا والثانى كله ضربا فيكون المعنى النصف

الاخير لا يلتبس عليك الا بمجرد هذه التسمية

قال الزمخشرى فى عروضه ويسمى المصرع الاول

صدرا وعروضا والثانى عجزا وضربا وقافية

عند بعضهم انتهى باعتنا اى حال كونك معتنيا

لبيانه حتى لا يخفى عليك موارد الاحكام الاتية

القاب الابيات

القاب الابيات وهى على ما ذكره الناظم خمسة

تام ووافٍ ومجزوّ ومشطور ومنهوك اذا

استكمل الاجزاء بيت لحشوه عروض وضرب

تم او خولفت وافٍ اى اذا استكمل الاجزاء الواقعة

فى الدائرة

فى الدائرة بيت منها فان كان لحشوه اى مثل حشو البيت

فعلا او قوة عروضه وضربه فى الاحكام التى تلحقه

فيجوز فيهما ما جاز فيه ويمتنع فيهما ما يمتنع فيه

تم البيت ح وسمى تاما او كان قد خولفت اجزاء

حشوه بان اتى بها مخالفة لعروضه وضربه فيما

يجوز ويمتنع بالفعل او بالقوة وفا البيت ح و

سمى وافيا وتقييدنا المماثلة والمخالفة بالفعل

او بالقوة تخرج عن التام ما كان مستوفيا الاجزاء

دائرته تام الاجزاء كاول ضروب المتقارب

والخفيف ومصرع الطويل ومدخله فى الوا

لان العروض والضرب فی کل من هذه الثلثة مخالفان
للحشو بالقوة اما الضرب الاولی من المتقارب وان
تکون محذوفة فی البیت وتامة فی اجزاء الحذف
وان کان من العلل لکنه فی مثل هذا جاری مجری
الزحاف وکذلک ضرب الخفیف المذکور فانه
یجوز ان یجمع الصحیح مع المشعث فی القصیدة الواحدة
واما مصرع الطویل فانه انما یوجد فی اول القصیدة
او القصة منها وما عدا ذلک مقبوض وجوبا
وقد رمز للبحور التی هی محل لهذین اللقبین بحروف
ابجد باعتبار وضعها بان الالف اولها والکاف
حاری

حادی عشرها واللام ثانی عشرها وهکذا الی السین
فهو خامس عشرها وم لا باعتبار المصطلح لان الالف
ح ع للواحد لا للاول والبا للاثنین لا للثانی لکنه
هکذا فعل للاختصار فقال برهرهما وازداد
سطحکم حاید اخیرهما فالفرق بینهما البخلة الباء في
قوله برهر بمعنی فی والرای رمز للرجز لانه السابع
والهاء للکامل لانه الخامس والواء لغوهما ای
التمام والوفا فیرد کل منهما تاما تارة ووافیا
اخری لکن التام ینقسم الی معتدل وهو ما استوی
مصراعاه من غیر خلف فی اجزائهما کذا عرفه الزمخشری

في عروضه فمثال التام المعتدل من الرجز دار السلمى
اذ سليما جادة مقفرى ترى اياتها مثل الزبر وقوله
ما ولدت والدة من ولد اكرم من عبد مناف
حسبا. ومثال غير المعتدل منه قول بن مالك
قال محمد هو ابن مالك. احمد ربي الله خير مالك
فان اجزاءه بعضها مخبون وبعضها مطوي كما ترى
ومثال الوافي منه القلب منها مستريح سالم
والقلب مني جاهد مجهود. وهو غير معتدل
على كل حال ومثال التام المعتدل من الكامل
واذا صحوت فما اقصر عن ندى. وكما علمت شمائلي
وتكرمي

وتكرمي. وقوله اني امرؤ من خير عبس منصبا شطري
واحمي سائري بالمنصل فان اجزاءه كلها مضمرة
ومثال غير المعتدل منه وزعمت اني ظالم
فهجرتني ورميت في قلبي بسهم نافذ فان جزءه
الاول والثالث على هيئة الدائرة والباقي مضمر
ومثال الوافي منه لمن الديار عفى معالمها
هطل اجش وبارح ترب وهو غير معتدل
البتة كما مر وازداد المتقارب والسريع والرمل
والخفيف والبسيط والطويل والمنسرح والوافر
المرموز لها بقوله سطحك جامد الوافي وهو المراد

بقوله اخيرهما بالرفع على انه فاعل ازداد فالفرق
نكشف
بينهما اى بين التام بقسميه والوافى انجلا اى
وظهر لما تبين لك من وجوب مخالفة العروض و
الضرب للحشو فى الوافى وعدمها فى التام ثم اعلم
انى وقفت فى تعريفى هذين اللقبين على اقوال
كثيرة جيدها غير مجد ثم اشار الى المجزو والمسطور
ط
والمنهوك على طريق اللف والنشر المرتب فقال واسقا
جزئيه وسطر وفوقه هو المجزء ثم الشطر والنهك ان طرحا
يعنى واسقاط جزئيه اى البيت احدهما اخر صدره
والاخر اخر عجزه حسبما وقفنا عليه ويتبين
هذا

هذا فى مجزوى المديد والبسيط واسقاط شطر وهو
نصف البيت واسقاط فوقه اى الشطر وهو الثلثان
حسب التوقيف وايضا وجه ان النهك لا يكون
حيث
الا فى السداسى ولا فوق النصف الا الثلثان
ط
لم يجى خذف اربعة اجزاء وشى منه جزء هو اسقا
نصف
الجزئين الجز بفتح الجيم والبيت مجزو وثم اسقاط
ثلثى
جزء البيت الشطر والبيت مسطور واسقاط
اجزاء البيت اهو النهك والبيت منهوك ان طرا
اى حدث شى من هذه الثلثة فى شعر فلقبه بما
عنهما
ذكرنا والشارح الدماميني مع قوله مرادا بها

الناظم على التوقيف اورد عليه او ما فوق النصف

مجمل ليس متعينا للثلثين وانه لم يقيد الجزئين

بكون احدهما من اخر المصراع الاول والاخر اخر

ثم اعلم ان الجزء واجب في بعض البحور وجائز في بعضها

وممتنع في بعض وان الشطر والنهك جائزان في بعض

البحور وممتنعي في بعضها والناظم ترك هذا كله و

محاله من البحور فقال الدماميني على طريقة مكملا

للفائدة فيه خمسة ابيات وما قصر بل اجاد لان

من تقدم كالشريف لم يلتفت فنسأل امران يتوالى

مكافاته اذ جعلها معبرا وهي فللجزء حتما وبل من

فان ترد

ابيات للدماميني

فان ترد جوازا فخمس حدسكوا خي ذكاء

ومعناه ان البحر يمكن نظمه عريا عن الجزء الذي فيه قد جرى

ولكن اذا ما حل بيتا فانه يكون بباقي الجزء حتما بلا مراء

وفي سابع والتاسع الشطر جائز وجوز ايضا نهك غ ذوو الهدى

ولا شيء هاعند العروضي فاجتنب فكن فطنا واترك سبيل من اعتدى

اي فللجزء حتما اي وجوبا خمسة ابحر وهي الهزج والمديد

والمضارع والمقتضب والمجتث المرموز لها بقوله

وبل من فان ترد الجزء جوازا اي على سبيل الجواز ف

هو سبعة ابحر وهي البسيط والكامل والرجز والرمل

والوافر والمتقارب والخفيف المرموز لها بقوله

جمز حدس كفوا حى ذكا من الجيم لى كاف كفو ويفهم

منه ان الجزء ممتنع فى ثلثه وهى الطويل والسريع و

المنسرح لان ماعدا الواجب والجايز الممكن ممتنع

ومعناه اى الجواز ان البحر الذى يؤتى به مجزوا ويمكن

نظمه عربا اى عاريا عن ذلك الجزء الذى فيه قد جرى

ولكن اذا ما حل الجزء الجايز بيتا من القصيده والقطعه

فانه اى الجزء يكون بباقى جنس الجزء من ابيات تلك

القصيده حتما واجبا بلا مراى بلا شك وليس معنى

الجواز ان المجزو يجامع التام فى القصيده الواحده

وفى سابع وهو الرجز والتاسع وهو السريع فقط

الشطر

الشطر جايز بالمعنى المتقدم وجوز ايضا نهك الرجز

والمنسرح المرموز لهما بالزاء والياء التحيه من

زيغ ذوى الهدى من ائمة العروض كالخليل بن

احمد ومن اقتفى اثره ولا شى هنا اى فى الشطر

والنهك عند العروضى واجب فى بحر من البحور بل هما

ممتنعان فى غير محال الجواز فكن فطنا اى ذا فهم

وما لك سبيل من اعتدى وفهم الجواز على غير

ما شرحت او تجاوز الابحر المرموز لها وجوزو

الشطر والنهك فى غيرها ايضا كما ذكره انشاء الله

فى شواذ البحور وهذا اخر الكلام على الالقاب

الخمسة وهي سائغة مشهورة في استعمال الفصحا
ثم اعلم اني وقفت على القاب غريبة كالتسميط
والترجيع والترصيع وهي قليلة حتى ان بعضها
لم يثبت في اشعار العرب فلا جرم اعرضت
عنها كغيري من الشراح ولكني اثبت ههنا ثلثة
القاب يقبح جهلها للخائض في هذا الفن لكثرة
ورودها في اشعار العرب وهي المصرع والمقفى و
والمصمت والزمت نفسي بتقدير المثبتة ان
لا لكل ضرب من ضروب البحور الخمسة عشر بيت
من احد الاولين تكميلا للفائدة والضروب كما
سيأتي

سيأتي ثلثة وستون ضربا وقد نظمت هذه الالقاب
الثلثة مع ما يلزمها من التعاريف وغيرها
على طريقة الناظم فقلت وان يكن العروض كالضرب
غيرت . وذاك وهذا في القوافي على استوى . فذاك
مصرع وان كان مثله بدون تغير مقفى عن الملة .
واثبتها عند ابتداء قصيدة . وقصرا ووصف
ولا تكرر هنا . وفائدة في ذي المواضع .
مصمت ويقبح لا عن كثرة يا اخا الهدى . واول
في شرحها على طريقتي في المزج وان يكن العروض
كالضرب غيرت بان جعلت موازنة لفظا او

ابيات الشارح

تقدير فلا يرد تصريع الحارث بن حلزة اذ نتنا

ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء فانه مصرع

وليس العروض موازنة للضرب لان العروض على

وزن مفعولن والضرب على وزن فاعلاتن

لانا نقول لما جاز في هذا الضرب من الخفيف

التشعيث صار كانه مقدر فيه وان لم يشعث بالعروض

موازنة للضرب تقديرا وان لم توازنه لفظا والحاصل

ان ذاك اى العروض وهذا اى الضرب في حروف القوافي

وحركاتها على استوى اى كان كل منهما على زنة

الاخر في ذلك فذاك الذى ذكرته ولم اشر اليه

بصيغة

بصيغة الغريب لكونه اجنبيا من هذا الكتاب

مصرع اى اسمه مصرع وان كان اى العروض مثله

اى مثل الضرب في جميع ما ذكر بدون تغير صيره

الى ذلك فهو مقفى بحذف الفاء على حد من يفعل

الحسنات الله يشكرها وتسمية الاول بالمصرع

والثانى بالمقفى ثابتة عن الملاء وهم الاشراف من

العروضيين كالخليل والاخفش والزجاج وابي

الحكم والصفاقسي والقلوسي وابن الحاجب

والزمخشري والاندلسي والسيوطي وغيرهم و

انتبهما عند ابتدائك قصيدة او عند ابتدائك

واصف مدح او ذم ولا تكثرن هنا من ذلك
فيستهجن نظمك ويذهب رونقه فالتصريع
والتقفية فى محالهما ان لم يكثرا كثرة تورث
الاستهجان قياسيان فى جميع انواع الشعر على
تفصيل باتى وكل ما بعد عيبا فى القوافى فهو
معيب هنا فلا يرتكب وفائدة افراد الضمير على
ارادة ما ذكر اى وفاقد ما ذكر من التصريع
والتقفية من ابيات الشعر فى ذى المواضع
وهى اول القصيدة والقصة والوصف اسم فى تلك
البيت فى اصطلاح العروضيين مصمت ويقبح

اى البيت

اى البيت المصمت حال كونه حاصلا لا عن كثرة
مبيحة لحصوله لان كلا من التصريع والتقفية امر مهم
عندهم فلا يباح تركه اختيارا يا اخا الهدى ورفيقه
وقد قال ابو تمام وهو قدوة وتقفوا الى الجدوى
بجدوى وانما يروقك بيت الشعر حين يصرع وهذا
اوان الشروع فى التغايير وهى اربعة انواع زحاف
محض وعلة محضة وعلة جارية مجرى الزحاف المحض
وزحاف جار مجرى العلة المحضة والناظم لم يذكر النوع
الرابع وانا اذكره انشاء الله تعالى بعد الفراغ مما ذكره
من الانواع الثلثة الاول فالنوع الاول قسمان

في الزحاف المنفرد

منفرد ومزدوج فقدم المنفرد وقال الزحاف المنفرد
وهو ما وقع من الجزء في موضع واحد وعده فقال
وتغيير ثاني حرفي السبب دعه زحافا فاوح الجزء من
ذلك احتم يعني تغيير ثاني حرف السبب فقط تقييد
كان او خفيفا ادعه اي سمه زحافا محضا واذا
كذلك فاوح الجزء يعني اوله وسادسه وثالثه المسا
اليها بالالف الواو والجيم من ذلك التغيير المسمى
الزحاف المحض احتما اي امتنع منه لان الاول ليس
ثاني سبب البتة والسادس اما اول سبب او ثاني
وتد والثالث اما اول سبب واول وتد او ثالثه

والزحاف

والزحاف ماخوذ من زحف الى الحرب وغيرها اذا اسرع
النهوض اليها قال امرؤ القيس فاقبلت زحفا على
الركبتين فثوبا نسيت وثوبا اجر وذلك بالاسكان
والحذف فيهما ليعم على الترتيب فاقض على الولاء وذلك
التغيير المسمى بالزحاف تارة يكون بالاسكان لثاني
السبب المتحرك وتارة يكون بالحذف فيهما اي في ثاني
السبب الساكن وثاني السبب المتحرك المفهومين
من السياق اذ ثاني السبب اما ساكن او متحرك نعم
اي ذلك التغيير ثواني الاسباب على الترتيب
الذي يقتضيه الانتقال من الخفيف الى الثقيل فاقصر

اى احكم على الوره بان الاول للاخف وهو اسكان المتحرك
اذ حذف الحركة اخف من حذف الحرف والثانى لما بعده
وهو حذف الساكن اذ حذفه اخف من حذف المتحرك
والثالث لما بعدهما وهو حذف المتحرك فتلك بثانى
الجزء الاضمار مسبعا بخبن ووقص فادع كلا بما
اقتضى اى فتلك التغيرات الثلثة ان كانت بثانى
حروف الجزء لها من الالقاب الاضمار وهو اسكان
الثانى المتحرك اذا كان ثانى سبب وهو من اضمره
اى اخفيته ولا يكون الا فى متفاعلن وهو حسن
ويمتنع فى الجزء الاحذ عروضا كان او ضربا وما جرى
منه

منه ومن غيره مجرى العلة فسنذكره انشاء الله تعالى
حال كونه مسبعا بمسمى بخبن وهو حذف الثانى الساكن
اذا كان ثانى سبب وهو لغة ان يجمع الرجل ذيل ثوبه
من امامه فيرفعه الى صدره فيشده هناك على
شئ يجعله فيه وله خمسة اجزاء فاعلاتن المجموع الوتد
وفاعلن ومستفعلن المجموع والمفروق ومفعولات
وهو صالح فيها كلها الا مستفعلن الرجز فانه يستحسن
فيه ومفعولات المنسرح فانه فيه قبيح وفاعلاتن
الضرب المقصور من المديد فانه ممتنع فيه عند
الخليل واجازه الاخفش على قبح وهو ممتنع فى عروض

المديد وضربه المحذوفين وضربه الابترين وفي

الضرب الثاني من البسيط المقطوع وعروض

السريع المشطورة المكسوفة وضربها الذي مثلها

وضربه الاصلم وفي الضرب الاول من المنسرح

وفي عروض المقتضب وضربه ومنبعًا بمسمى

وقص باسكان القاف والضاد المهملة وهو حذف

الثاني المتحرك اذا كان ثاني سبب وهو لغة كسر

العنق وجزؤه متفاعلن وهو صالح لكنه يمتنع في

الضرب المقطوع والضرب الاحذ فادع اي فسم

كلا اي كل واحد من التغييرات الثلثة بلقب من الالقاب

الثلثة

الثلثة بما اقتضى الترتيب السابق من البداءة بالاول خف

والانتقال الى ما بعده ثم الانتقال الى ما بعدهما

ورابعه لم يسل الابطية اي الحذف ان يسكن والا فقد

نجا اي ورابع الجزء لم يسل اي لم يصب من الزحاف

الابطية اي الحذف ان يسكن اي الرابع والا اي

وان لم يسكن الرابع من الجزء بان تحرك فقد نجا

من الزحاف لانه اما اول سبب او ثاني وتد

وكلاهما ليس محلا للزحاف كما تقدر فالطي حذف

الرابع الساكن من الجزء اذا كان ثاني سبب وهو

لغة اللف كطي الثوب وشبهه ويكون في جزئين

مستفعلن المجموع الوتد ومفعولات وهو حسن
فيهما حيث وقعا الا في البسيط فانه قبيح ويمتنع
في ضرب البسيط المقطوع وعروضه وضربه المقطوعين
وضرب الرجز المقطوع للفرق بين الوتد المعتل
بالقطع وفي ضرب السريع الاصلم وفي المشطور
الموقوف من السريع للفرق بين الوتد المعتل
بالوقف وفي العروض الثانية والثالثة من المنسرح
لما ذكر. وعصبه وقبضه وعقله الخامس وكفه
سقوط السابع الساكن ايضا وعصب بالمهملة
وهو اسكان الخامس المتحرك اذا كان ثاني سبب
وهو لغة

وهو لغة المنع وجزؤه مفاعلتن وهو حسن وقبض
وهو حذف الخامس الساكن اذا كان ثاني سبب
ويكون في جزئين وهما فعولن ومفاعيلن وهو حسن
في الاول وصالح في الثاني الا ان الخليل منع في المتقارب
قبل فعل او فل وجوزه الاخفش على قبح فيهما ويمتنع
بالاجماع في الضرب الاول من المتقارب وفيه في
الهزج خلاف فمنعه بعضهم الا في الجزء الاول واجازه
آخرون في سائر الاجزاء وعقل وهو حذف الخامس
المتحرك اذا كان ثاني سبب وهو لغة المنع وجزؤه
مفاعلتن وهو صالح ويمتنع في الضرب الثاني

من الوافر ومنعه الاخفش والمعري وطائفة من العروضيين
مطلقا وهذه التغييرات الثلثة يكون لحرف خامس
من الجزء كما بينا وكف وهو سقوط السابع الساكن
اذا كان ثاني سبب وهو لغة كف الثوب وقيده
بالساكن لانه لو كان متحركا لكان ثالث وتد وهو
ليس محلا للزحاف ويكون الكف في اربعة اجزاء
مفاعيلن وفاعلاتن المجموعة والمفروقة ومستفعلن
المفروق لكنه في الاول قبيح في الطويل ولله در
بعض الاندلسيين حيث قال كففت عن الوصال
طويل شوقي اليك وانت للروح الخليل وكفك
للطويل

للطويل فدتك نفسي قبيح ليس يرضاه الخليل
وحسن في الهزج وصالح فيما عداهما وفيما عدا الاول
من الاربع صالح ويمتنع في عروض الطويل وحيث
وقع جزءه ضربا سواء كان حرفه طرفا كالطويل
او حشوا كما في مسبغ الرمل وقد انقضى الزحاف
المنفرد تنبيه الزحاف الحسن هو ما كان وجوده
اعذب من عدمه والقبيح عكسه والصالح بينهما
والممتنع ما ادت الصناعة الى وجوب تركه القسم
الثاني من الزحاف المحض الزحاف المزدوج وهو
ما وقع من الجزء في موضعين وطيك بعد الخبن

خبل وبعد ان تقدم اظمار هو الخزل يا فتى وكفك

بعد الخبن شكل وبعد ان جرى العصب نقص كل ذا النبا

مجبوى اى وطيك بعد الخبن اسمه خبل والجزء مخبول

وهو لغة الاختلال والفساد وهو يعرض للمثالين

مستفعلن المجموع الوتد فينقل الى فعلتن ومفعولات

فينقل الى فعلات ويمتنع فى عروض البسيط المقطوع

وعروضه وضربه المقطوعين وفى ضرب الرجز

المقطوع لما عرفت من امتناع الطى فيهما وفى

عروض السريع المطوية المكشوفة وضربيها المطوى

الموقوف والذى مثلها لما عرفت من امتناع الخبن

فيهما وفى

فيهما وفى ضرب السريع الاصلم لامتناع ركنيه وفى

العروض الاولى وضربها من المنسرح لتوالى خمس

متحركات وفى عروضه الثانية والثالثة لامتناع

الطى فيهما وفى كل اجزاء المقتضب للزوم التوالى

الواقع فى العروض والضرب ولمكان المراقبة فيما

عداهما وبعد ان تقدم اظمار على الطى هو الخزل

بالخاء المعجمة والجيم ومعناهما القطع يا فتى والجزء

مخزول وجزءه متفاعلن فى الكامل فينقل الى مفتعلن

ويمتنع الخزل فى ضربى الكامل المقطوعين لاعتدال

الوتد بالقطع وفى الاحذ مطلقا الذهاب عمده

الجزء وهو الوتد المجموع وكفك بعد الخبن اسمه شكل
والجزء مشكول من شكلت الدابة اذا قيدتها وهو يعرض
لمثالين فاعلاتن المجموع الوتد فيصير فعلات
ومستفعلن المفروق فيصير مفاعل ويمتنع حيث
يقع جزءه ضربا لما عرفت من امتناع وكنه وهو
الكف وكفك بعد ان جرى العصب بالصاد المهملة
نقص والجزء منقوص ولا يكون الا في مفاعلتن في الوافر
متناع
فيعبر عنه بمفاعيل ويمتنع حيث يقع جزءه ضربا لا
لباب
الكف ح كل ما ذكر من الزحاف ما عدا الممتنع فحذا
وهو باب الزحاف المزدوج مجنوي اي قبيح مستكره
بخلاف

بخلاف الزحاف المنفرد فانه ليس كله قبيحا كما بينا المعاقبة
والمراقبة والمكانفة من مهمات احكام الزحاف
على المختار وذهب بعضهم ان هذه من العلل
اذا السببان اجتمعا في جزء او جزئين على الاصح
والحال ان لهما النجاء من الزحاف او النجا للفرد حتما
منهما اي وجوبا فلا يجوز مزاحفتهما معا فالمعاقبة
اسم ذا اي سلامة السببين من الزحاف او سلامة
احدهما على سبيل الوجوب والجزء هنا اذا زوحف
بالمعنى المذكور ثلاثة القاب واذا نجا سببا من
الزحاف اسم فاشار الى هذه الاربعة القاب والى

لهما النجاء والفرد حتما فالمعاقبة اسمه
اي اذا السببان الخفيفان اثنان او بعد
عصب مفاعلتن فنقل الى
مفاعيلن واضمار متفاعلن
فنقل الى مستفعلن اجتماع

تحل فيه من البحور فقال للاول او ثانيه او لكليهما

اسم صدر وعجز قيل والطرفان معا. تحل بيجد واكا

بي وحزها برى منى تقعد وقد جاز ان نرى اى

يحذف الاول من السببين في الجزئين من اول الجزء

لسلامة ما قبله كقولك في المديد فاعلاتن فعلن

او لحذف ثانيه كما مر من اخر الجزء لسلامة ما بعده

كقولك في المديد ايضا فاعلاتن فاعلن او لحذف

اول الجزئين وثانيهما بالاعتبار المذكور لا باعتبار

تعاقبهما كليهما لسلامة ما قبل الاول وما بعد

الثاني كقولك في الرمل ايضا فاعلاتن فعلات فاعلاتن

اسم صدر

اسم صدر لحذف الاول وعجز لحذف الثاني و

الطرفان لحذف الاول والثاني جاء هذا القول عنهم

ففي كلامه لف ونشر مرتب كما ترى والمعاقبة تحل

اى تكون بيجد واكا من بي لباء الاولى للظرفية بمعنى

في وليست رمزا والياء المثناة التحتية الاخيرة ليست

للرمز لتقدمها فاشار بالياء الى المنسرح شعفا وقت

فاء مستفعلن الذي بعد مفعولات وهو الجزء

الثالث والسادس وبهذا الاعتبار ذكر في البحر

المعاقبة واما مستفعلن الذي قبل مفعولات

وهو الجزء الاول والرابع ففيه المكانفة وسيذكره

الناظم فيها ولم يبين المحل المذكور في الموضعين
اعتمادًا على التوقيف واحفظ هذا الكلام لئلا
يلتبس عليك الامر وليكن نصب عينك كاللغز
فقل في خاطرك دائمًا اى بحر يكون محلا للمعاقبة
والمكانفة مع ثنايا فيهما واشار بالحاء الى الأول فتعاقب
فيه نون فاعلاتن الف الجزء الذى بعده وبالدال الى
الوافر فاذا عصب مفاعلتن ينقل الى مفاعيلن
فتعاقب ياؤه نونه وبالواو الى الهزج فتعاقب
فيه يا مفاعيلن نونه كما مر وبالكاف الى الخفيف
ففيه تعاقب نون مستفع لن الف فاعلاتن وبا الالف
21

الى الطويل فتعاقب فيه يآء مفاعيلن نونه كما مر و
بالهآء الى الكامل فاذا اضمر متفاعلن ينقل الى
مستفعلن فتعاقب سينه فاءه وبالنون الى المجتث
ففيه تعاقب نون مستفعلن الف فاعلاتن كما
سبق في الخفيف وبالياء الموحدة الى المديد
ففيه تعاقب نون فاعلاتن الف الجزء الذى
بعده فان قيل انما التزموا هذه الأبحر التسعة
المعاقبة قلت السر في ذلك انه لو حذف سواكن
الاسباب في هذه الأبحر لزم توالي خمس متحركات
في المنسرح في محل المعاقبة هكذا مفعولات فعلتن

وفي الخفيف هكذا فاعلاتن مفاعل فعلات والمجتث
هكذا مستفعل فعلات وتوالي خمس متحركات ممنوع
واربع متحركات في غير الثلثة فيصير الرمل هكذا
فاعلات فعلات والوافر مفاعلت مفا والهزج
مفاعلن مفا والطويل مفاعل فعو والكامل مفعلن
والمديد فاعلات فعلن مثله فيلزم ابتلاف
الفاصلة الكبرى من جزئين وقد صرح الحسن بن
رشيق القيرواني بمنعه وقال انما هي في جزء مخصوص
فهو خصمك فان قيل ابتداؤها من جزئين في غير الكامل
فانما فيه من جزء واحد كما في الرجز قلت هو كما تقول
الا انه

الا انه قبيح بالاجماع في الرجز مع كونه ناشيا عن حذفين
وفي الكامل لا يحصل الا عن ثلثة حذف الحركة وحذفين
لحرفين فهو في حيز المنع اذ ليس اقبح من المكروه
الا الحرام فان قيل انما التزموا في معاقبة السببين
ان يكونا خفيفين ولم يجوزوا المعاقبة في مفاعلتن
ومتفاعلن الا بعد العصب والاضمار قلت لوجوب
بين الثقيل والخفيف في الجزئين المذكورين في
البحرين المشهورين لزم توالي خمس متحركات بزحاف
الخفيف وسلامة الثقيل حين يوصل الاول بمثله
هكذا مفاعلت مفاعلت مفاعلت وبدون الاتصال

في الثاني هكذا متفعلن وهو محال وهذا التحقيق لم
أر احدًا حام حوله قبلي من الشارحين ولا من المصنفين
فافهمه ترشد وجزها اى المعاقبة اسمه بري اصطلاحا
متى تفقد الالقاب للثلثة التي هي الصدر والعجز و
الطرفان والحال انها قد جاز ان ترى في البرى لعدم
المانع الصناعي ولبعض العصريين هنا خبط من
الحيف ان يضيع الوقت باستماعه وربما اطلق البري
على الجزء السالم من زحاف السبب اذا كان اول البيت
اوكان قبله وتد وهو غريب جدا ذكره ابن رشيق
في العمدة فانه قال فان السبب فان كان في اول البيت

اوكان

اوكان قبله وتد ودخله الزحاف فهو بري من المعاقبة
اذ ليس قبله ما يعقبه ولان الوتد لا يعاقب السبب انتهى
ومنعك للضدين مبدا شطر لم باربعها كل مراقبة دعا
اى ومنعك للضدين وهما زاحفة السببين الخفيفين
معًا وسلامتهما معا فيلزم سلامة احدهما وزاحفة
الآخر في مبدا اى اول كل شطر اى نصف بحري المضارع
والمقتضب المشار اليهما بقوله لم وكل منهما مجزوء
استعمالا كما مر في القاب الابيات باربعها اى في
مبادي الشطور الاربعة المفهومة من السياق فان لكل
بحر شطران ولكل شطر مبداء كل من العروضيين مراقبة

دعا اى سمى المنع المذكور فمبدا شطرى المضارع
مفاعيلن فياوه تُراقب نونه فلا يكون مفاعيلن
من غير حذف و يلزم قبضه او كفه ولا يجوز اجتماعهما
ولا بقاؤه بحاله فيكون تارة مفاعلن وتارة
مفاعيل ومبدا شطرى المقتضب مفعولات ففاؤه
تُراقب واوه فيلزم خبنه فينقل الى مفاعيل او طيه
فينقل الى فاعلات ولا يجوز اجتماعهما ولا بقاؤه
بحاله والزمت هذه المبادى الاربعة من هذين
البحرين المراقبة لان المقتضب بعد الجزء لما بقى
كل من شطريه على جزئين مشتملين على سببين خفيفين
واوجبوا

واوجبوا حذف ساكن ثانى سببى الجزء الثانى ومنعوا
من حذف ساكن السبب الاول منه اوجبوا حذف
ساكن من احدى السببين فى الجزء الذى قبله ومنعوا
من حذف ساكن الاخر للمشابهة والمجاورة وحمل
المضارع عليه لكونه من دائرته ورفيقه فى وجوب
الجزء واشتمال مبدا شطريه على السببين الخفيفين
والمجتث لم يوافقه فى جميع ما ذكر وحكى عن الجوهرى
وجماعة من العروضيين جواز اجتماع القبض والكف
فى المضارع فلا مراقبة والكوفيون يرون ان المراقبة
لا مدخل لها فى المقتضب ايضا والبحر طى جز مكا نقه

لها بكمالها فافعل بها ما تشاء اى والابحر الاربعة
التى هى السريع والمنسرح والبسيط والرجز المرموز
لها بقوله طى حز مكانفه كانته لها اى لهذه الابحر
بكمالها اى كمل اجزائها وهى الاجزاء السالمة من نقص
العلل والزحاف الجارى مجريها فافعل بها اى باجزاء
هذه الابحر ما اى الامور الثلثة التى هى سلامة
السببين الخفيفين المجتمعين معا ومزاحفتهما معا
وسلامة احدهما ومزاحفة الاخر اذ السلامة
هى الاصل والزحاف شئ جائز فلا يجب تركه الا لمانع
وهو منتف هنا فافعل ما تشاؤه وتريده فلا يتعين
شئ

شئ من الامور الثلثة بمستفعلن الواقع فى اول
شطرى المنسرح يجوز فيه حذف الساكنين معا
واما الذى يلى مفعولات فلا يجوز حذفهما للمعاقبة
فاذكر ما اسفلته لك النوع الثانى علل الاعاريض
والضروب بشرط اللزوم الا لعارض وهو قسمان
زيادة ونقص وهو كلا قسميه كما عرفه بقوله وما لم
يكن ما مضى ادع بعلة زيادته والنقص فى ذالك
النهى اى وما لم يكن مما مضى من التغيير المتعلق
بثانى السبب فقط المسمى بالزحاف بل كان اما بالوتد
او بكلا جزئى السبب كالقصر ادع اى سم بعلة زيادته

والنقص اى نقصه لحرف التعريف بدل من الضمير

فخذ فرقا آخر بينه وبين ما مضى فانه بالنقص لا غير

كما عرفت ففرقا مفعول به ويصلح ان يكون مفعولا

جهين
مطلقا اى فرق العروضيون بينهما فرقا من الو

المذكورين ولا يصلح ان يكون مفعولا لاجله لدى النهى

جمع نهيه وهى العقل لانها تنها هم عن القبح وظهر

قبحه اذا تاملت المعنى جيدا فرد سببا خفا الرَّ قيل

كامل بغايته من بعد جزء له اهتدى قدم اقسام

الزيادة على اقسام النقص من حيث ان حروف

الجزء مع الزيادة باقية لم يذهب منها شئ ولا كذلك

مع النقص

مع النقص و علل الزيادة اربعة انواع ترفيل وتذييل

وتسبيغ وخزم بالزاى المعجمة وهو من النوع الثالث

وذكره هنا لجامع الزياده فقال فرد سببا خفا

اى خفيفا لترفيل بحر كامل بغايته اى فى ضربه

فقط لغير تصريع ويقلب نون الجزء الفا فينقل

متفاعلن الى متفاعلاتن وهذا فى جزء التفعيل

لخفة الالف بالنسبة الى الواو والياء من بعد جزء له

وهو حذف جزئين من اخر كل شطر جزء اهتدى افتعل

من هدى الشئ هديا بمعنى تقدم فالترفيل زيادة سبب

خفيف على الوتد المجموع فى ضرب الكامل المجزو وهو

لغة اطالة الذيل وشذ الترفيل في اشعار العرب في
العروض لغير تصريع، كقوله يا نفس اكلا واضطباحا
يا نفس لست بخالدة وفي الحشو ايضًا كقول الحريري لم
يبق صاف ولا مصاف ولا معين ولا معين و
في المساوي يرى التساوي فلا امين ولا ثمين
مستفعلاتن مفاعلاتن مفاعلاتن مفاعلاتن
مفاعلاتن مفاعلاتن مفاعلاتن مفاعلاتن و
مجزو هج ذيله بالسكن تامنا وسبغ به المجزو في رمل
عزا اي ومجزو ومجزو الكامل والبسيط المرموز لهما
بقوله هج ذيله اي صل ضربه لغير تصريع ب زيادة
ذي السكن

ذي السكن اي الحرف الساكن وبجعله في التفعيل نونا
اقتفاء لاهل النحو في زيادة التنوين لتمام الاسم حال
كون المزيد تامنا وتقلب النون التي قبله في التفعيل
الفا لما فيها من المد القائم مقام الحركة كما فعلت في
المرفل وتفعل بالمسبغ فيصير متفاعلن في الكامل
متفاعلان ومستفعلن في البسيط مستفعلان
فالتذييل ويقال له الاذالة زيادة حرف ساكن على
الوتد المجموع في ضربي الكامل والبسيط المجزوين
وهو من ذيل الثوب والفرس وغيرهما وسبغ اي
طول به اي بالحرف الساكن المجزو في بحر رمل فالتسبيغ

ويتى له الاسباغ كالتذييل في صيرورته في جزء
التفعيل وقلب النون التى قبله فيه الفا وكونه
في اخر الضرب المجزو فالتسبيغ في الرمل كالتذييل
في الكامل الا انه هناك يتعلق في الوتد وهنا
بالسبب والناظم اعتمد في احوال جزء التفعيل
على التوقيف في الكل وقد حصل فان قيل من اين
علمت ان التسبيغ والتذييل في الضرب قلت من
قوله بغايته فانه لما ذكر ان الترفيل في الضرب
واهمل في التذييل والتسبيغ مع عدم الفاصل بينهما
وبينه علم ان موضع الزيادة وهو الضرب حتى ينسخ
ذلك

ذلك بجعلها في موضع آخر كما علمت مما مر في الدوائر
من انسحاب حكم التسديس عرا اى لزم هذا المذكور
من الترفيل والتذييل والتسبيغ في اشعار العرب
اذا عرض لها فلا يجوز للشاعر اذا ارتكب احدها
في القصيدة او القطعة ان يتركه في بعض الابيات
بخلاف الخزم فانه زيادة غير لازمة بل ينبغي للشاعر
اذا ارتكبها في اول القصيدة ان يتركها في سائر
الابيات ولا يكثر منها وهذه طريقة الناظم في
هذه المقصورة فانه بعد الفراغ من البحث يذكر كلمة
تدل على حال مسائله كما قال في اخر القاب الابيات

ان طرا وفى اخر الزحاف المنفرد انقضى وفى اخر الزحاف
المزدوج مجتوى وسيقول فى اخر الخزم وهو افتح ما يرى
وبعد تعداد علل النقص ما انفرى وقال هنا عرو
قيل قوله عرا قيد للتشبيه فقط وهو بمعنى نزر وقل
فحقه ان لا يزاد لانه لم يكثر كثرة يقاس عليها كما
اتفق لغيره من ضروب الزيادة كما حكى عن الزجاج
فتامله يظهر لك خلوه من الفائدة ولولا التطويل
لتكلمت مع هذا القائل ولكن كتابى يابى ذلك
وان زدت صدر الشطر ما دون خمسة فذلك
خزم وهو افتح ما يرى يعنى وان زدت قبل صدر
وهو اول

وهو اول الشطر الذى هو نصف البيت اى شطر
كان من اى بحر كان ما دون خمسة احرف من الاربعة
الى الواحد لمعنى يضيق نظمها عنه كما يؤتى بالجمل
المعترضة لافادة معنى فى النثر ويزاد الحرف الواحد
والاثنين كذلك كما فى بحسبك درهم وجئت بلا زاد
وغضبت من لا شئ لكنه لم يات باول النصف
الثانى باكثر من حرفين ويصدق على الحرفين انهما
دون خمسة لكن الناظم اجمل اعتمادا على التوقيف
فذلك المزيد على كل حال اسمه خزم بالخاء والزاء
المعجمتين وهو من خزمت البعير اذا جعلت فى

انفر خرامة والعلاقة بينهما الزيادة الموصلة الى
المطلوب وما احسن ما قال السراج الوراق وقال لي
قال لي ومثلي يرجع في مثل ذا المثله لم خزموا الشعر
قلت حتى يقاد قسر الغير اهله وهو علة مفارقة
لا يعتد بها في التقطيع بل تعزل ويقطع ما بعدها
وفي التفعيل يقول نحو حزم مثله ويفعل الباقي
ويستعمله الشاعر ضرورة وهو اى الخزم اقبح ما
يرى خصوصا اول العجز لشدة الاتصال اذ قد
يكون كلمة واحدة بعضها من تتمة النصف الاول
وبعضها اول النصف الثاني ودونه في القبح ما
كان

ما كان اول الصدر اذ لم يمكن الوقف عليها كان
تكون حرفا واحدا فلا يجوز للمولد استعماله وهو بحرف
العطف اهون قال عبد الكريم مذهبهم في الخزم
انه اذا كان البيت معلقا بما بعده وصلوه بتلك
الزيادة بحروف العطف التي تعطف الاسم على
الاسم والفعل على الفعل والجملة على الجملة انتهى
وانشد النحاس قول امرئ القيس وكان ثبيرا في عرانين
وبله فما بعد ذلك بالواو هكذا وكان ذرى
راس المجيمر غدوة وكان السباع غرقا عشية
معطوفة هكذا ليكون نسقا بعضه على بعض فتأمله

بحرف واحد اول الصدر مامر وبحرفين قوله من الكامل
يا مطر بن ناجية بن دروة انني اجفى وتغلق دوني
الابواب باخزم ومثاله بثلاثة احرف قوله من الهزج
نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده نحن خزم و
مثاله باربعة احرف قول علي ابن طالب ع م اشدد حيازيمك
للموت فان الموت لاقيكا اشدد خزم ومثاله بحرف
واحد اول العجز قوله من الرمل والهيابين قيام حولنا
بكل ملثوم اذا صب همل ب خزم ومثاله بحرفين فيه
قوله من مجزو الكامل يا نفس اكلا واصطباحا يا نفس
لست بخالده وربما جاء الخزم في اول الصدر واول
البحر

البحر لكنه بحرفين كقوله طرفة من المديد هل تذكرون
اذ نقاتلكم اذ لا يضر معدما عدمه هل في اول الصدر
وا ذي اول العجز خزم وهو شاذ جدا ولو ان هذا البيت
يتم لقلنا هو من السريع المجزو العروض والضرب
المكسو فيهما ومن الكامل الاحذ العروض والضرب.
لكنه من قصيدته المشهورة اسجالك الربع ام قدمه
ام رباب دارس حممه ولم اظفر ببيت خزم في اول
الصدر واول العجز بحرف واحد والظن متنبعا لما
عرفت من تجوزه في اول الصدر وان لم يكن فكيف
بالتكرار ووجه مجيء الخزم بانه لما جاز في اول الجزء الخزم

بالمهملة وهو النقص كما سيأتي جاز فيه الخزم وهو الزيادة
ليكون الشطط له تارة وعليه اخرى وهو ضعيف و
الوجه ما ذكرناه من القياس على الزيادة في النثر لكن
بشرط ان يكون اقل من خمسة احرف فلو كان اكثر
سببا لاهمال ما نصدده كقول الشاعر ولكنني
علمت لما هجرت انني اموت بالهجران عن قريب
فخزم بقوله لكنني وهو سبعة احرف مع نون الوقاية
وسنتر بدونها ثم اعلم ان في قوله وهو فتح ما بري
ايماء لا لما ذكرنا من انه من النوع الثالث وانما
ذكر هنا لجامع الزيادة وسياتي لهذا مزيد تحقيق
في النوع

في النوع الثالث ان شاء الله تعالى ولما انتهت علل
الزيادة شرع في علل النقص فقال وحذف و قطف
وقصر القطع حذه وصلم و وقف كسف الخرم ما انفرد
اي نقطع لان في كل من هذه حذفا لبعضه كما
ستعرفه فهو اقتطاع لبعضه وحذف العاطف من
قصر القطع حذه ومن كشف الخرم للوزن وهو
جائز مواقعها اعجاز الاجزاء ان اتت عروضا
وضربا ما عدى الخرم فابتداء اي مواقع هذه
الالقاب المذكورة في البيت السابق اواخر اعجاز
الاجزاء ان اتت اي بشرط ان تاتي عروضا وضربا

لا ابتداء ولا حشوا ما عدا الخزم فى موقعه من دونها
كلها ابتداء الصدر وقيل وابتداء العجز ايضا و
سيأتى الكلام عليه فى محله ان شاء الله تعالى واخذ
يبينها على الترتيب ويبين محالها من البحور فقال
ففى حاسبوك الحذف للخف واقطفا بهم اثر سكن
بد والانقل انتفى اى ففى بحر الرمل والطويل و
المتقارب والمديد والهزج والخفيف المرموز لها
بقوله حاسبوك الحذف وهو اسقاط السبب
الخف اى الخفيف من اخر الجزء ما بين عروض وضرب
وفهم هذا من قوله موافقها اعجاز الاجزاء الخ
واقطفن

واقطفن بهم اى باسقاط السبب الخفيف اثر اى
عقيب سكن اى حرف صار ساكنا بتسكينك اياه
فالقطف حذف السبب الخفيف واسكان المتحرك
قبله وقيل اسقاط السبب الثقيل والبا بمعنى فى
فى بد يعنى لا يكون القطف الا فيما اشير اليه بالدال
اليه وهو الوافر رابع البحور ومفاعلتن جزءه فاذا
قطف حذف السبب الاخير من اخره وهو تن واسكن
المتحرك الذى قبله وهو اللام فيعبر عنه حينئذ بفعولن
وبالقطف المذكور الانقل اى السبب الثقيل من
مفاعلتن انتفى وصار خفيفا وحسبك فيها

القصر حذفك ساكنا وتسكين حرف قبله اذ حكى
العصا اى الرمل والمتقارب والمديد والخفيف
المرموز لها بقوله حسبك يدخل فيها القصر وهو
حذفك ساكنا من سبب خفيف ويعلم ذلك من
البيت الذى بعده وتسكين حرف قبله اى قبل
ذلك الساكن فالقصر حذف ساكن السبب الخفيف
واسكان متحركه ويسمى الجزء مقصورا لانه قصى عن
التمام اذ حكى اى شابه العصا فى قصره عن المد
وكونه قصر عن الحركة اى منع منها كذا القطع لكن
ذاك فى سبب جرى وفى وتد هذا وجاز له حوى
يعنى ان

يعنى ان القطع مثل القصر فى انه حذف ساكن من آخر
الجزء واسكان ما قبله لكن الفرق بينهما ان ذاك وهو
القصر فى سبب خفيف جرى وفى وتد مجموع جرى
هذا وهو القطع فاذا ان القطع هو حذف ساكن
الوتد المجموع واسكان ما قبله وانشد ابن الخطيب
فى الاحاطة لبعض الاندلسيين ياكاملا شوقى
اليه وافر وبسيط وجدى فى هواه عزيز عاملت
اسبابى الذى بك بقطعها والقطع فى الاسباب ليس
يجوز وجاز اى البسيط والكامل والرجز له اى
اى القطع حوا فيدخل فى البسيط فى فاعلن فيصير

فاعل فينقل فعلن ويدخل في مجزوه وفي الرجز في
مستفعلن فيصير مستفعل فينقل الى مفعولن ويدخل
في الكامل في متفاعلن فيصير متفاعل فينقل الى
فعلاتن. وحذفك مجموعا دعو احذ كاملهم والا وصلم
والسريع به ارتدى اى وحذفك وتدا مجموعا
دعواى سماه العروضيون حذ بحر كامل فاذا حذف
الوتد من متفاعلن فينقل الى فعلن ويسمى الجزء
احذ والحذذ بالحاء المهملة وذالين معجمتين و
صاحب العقد وابن السيد يقولانه بالجيم وذالين
مهملتين ومعناهما القطع وان لا يكون الوتد
مجموعا

مجموعا بل كان مفروقا فاسمه صلم والسريع به
ارتدى كما يرتدى الانسان بالرداء والصلم لغة
قطع الاذن. ووقف وكشف في المحرك سابعاه
فاسكن واسقط لحى طى وله الهدى يعنى ان الوقف
والكشف في الحرف المحرك حال كونه سابعا وذلك
يختص المفعولات فاذا اردت وقفه فاسكن تاءه
فيصير مفعولات فينقل الى مفعولان واذا اردت
كشفه فاسقط تاءه فيصير مفعولا فينقل الى مفعولن
ففي كلام الناظم لف ونشر مرتب فالاسكان راجع
الى الوقف والاسقاط راجع الى الكشف والكشف

يضبط بالمعجمة والمهملة والمعنى على الاول الاظهار
وعلى الثانى من كسوف الشمس وهو ذهاب ضوءها
والوقف والكشف كلاهما يدخلان بحرى السريع
والمنسرح المرموز لهما بقوله طى وله الهدى امر من
ولى اى كن واليا للهدى غير انه يكتب بالهاء و
ان كان لا ينطق بها وصلا ضرورة انه يوقف
عليه بالهاء والقاعدة فى علم الخط ان تكتب الكلمة
بتقدير الابتداء بها والوقف عليها غير ما استثنى
على ما عرف فى محله وقطعك للمحذوف بتر لسبب
سب وقبل المديد اخص باسمه فى الدعاء اى
وقطعك

وقطعك لجزء المحذوف اى القطع بعد الحذف اسمه
بتر بفتح التاء وجاء اسكانها كما هو فى النظم وهو
على كل اللغتين القطع ويدخل فى بحر المديد والمتقارب
المرموز لهما بالباء والسين الثانيتين من قوله السبب
والباء الاولى ظرفيه والباء الاخيرة والسين
التى تليها الغو لتكررهما وقيل والقائل الزجاج
الجزء الذى قطع بعد الحذف لا يسمى ابتر الا فى المتقارب
وحده فيبقى فعولن فيه فع واما المديد اذ قطع
فاعلاتن فيه بعد الحذف فيصير فاعل فينقل الى
فعلن فانه اخص باسمه اى جزئى البتر وهما الحذف

والقطع فى الدعا اى فى التسمية فلا يسمى ابتر بل يق
فيه محذوف مقطوع وجمهور العروضيين على خلاف
ذلك النوع الثالث ما اجرى من العلل مجرى الزحاف
فى الجواز وعدم اللزوم وسلوكا اخرم للضرورة صدوهله
ووضع فعولن تلمه ترمهر بدا اى البحور المرموز لها بقوله
سل ودا وهى المتقارب والمضارع والهزج والوافر
والطويل اخرم بالخاء المعجمة والراء المهملة للضرورة لا
ليس من المستحسن لها وقت صدرها اى الابحر الخمسة المرموز
والخرم عند الخليل حذف الحرف الاول من الوتد المجموع
فى اول البيت ولا يجوز فى اول النصف الثانى عنده
ونقل

ونقل الجواز فيه من غيره ونقل بعضهم عند الجواز فيه
على قلة ونقل بعضهم المنع مطلقا عن الخليل وغيره
واجاز السهيلى خرم السبب الثقيل وورد عليه ذلك و
فى قولنا الخرم حذف الحرف الاول الخ خمسة اشياء و
هى مستفادة من كلامه فكونه حذفا من عدة الخرم
من علل النقص وكونه اول البيت من قوله اخرم
للضرورة صدرها وكونه اول الجزء من قوله ماعدا الخرم
فابتدا وكونه حرفا واحدا لانه اقل ما يمكن حذفه و
كونه من وتد مجموع من كون الابحر المرموز لها صدرها
وتد مجموع فان قيل انما سمى هذا التغيير خرما قلنا لانه

لما كان يكسر الوزن شبه بالخزم الذى هو تعطيل الشئ
كخزم الابرة وخزم الاجل فسمى خزما فان قيل لو انكسر
به الوزن لما سمى ما هو فيه شعرا والتالى باطل فالمقدم
مثله قلنا انما سمى شعرا باعتبار ان المصراع الثانى
على الوزن فان قيل ينبغى على هذا لو ضممنا جملة
كلمات نثر الى مصراع موزون لسمى المجموع شعرا
وهذا خلف قلنا ان وجد المسموع وهو كون
اختلال الوزن باسقاط حرف من اول الوتد
المجموع فى اول البيت فقط فلا مانع من تشبيه
شعرا والا فلا فان قيل فلو خزم الصدر والعجز فباى
اعتبار

اعتبار يسمى المجموع شعرا قلنا بتقدير الحرف الساقط
من اول العجز على ان المشهور والذى عليه الاكثر
المنع من الخزم اول العجز واين من ياتينا بشعر فصيح
يكون الخزم فيه باول العجز فان قيل انما اختص الخرم
بالاوتاد دون الاسباب قلنا لما كان خرم الشئ
تعطيله كما عرفت وهم قد شبهوا بيت الشعر ببيت
الشعر وهو بانكسار اوتاده يتعطل غالبا لتعسر تحصيلها
على البادية بخلاف الاسباب التى هى الحبال فان
البيت لا يتعطل بقطعها لتمكنهم من تحصيلها لكثرة
الشعر والصوف عندهم دائما اختص الخرم بالاوتاد

دون الاسباب فتامل واختلف في مسوغ الخرم
فقال الاخفش ومتابعوه هو من اجل ان بين
كل بيتين سكتة فكانها تعادل المحذوف ولو من
اول كلام التفرين وقيل ليقابل به الترنم المزيد
في اخر البيت وقال الزجاج المسوغ للخرم ان
اول البيت مفتتح الوزن فينطق به الشاعر كيف
اتفق ولا يشعر بمراده من الوزن الا بعد ذلك
وقال ابن رشيق الخرم في اشعار العرب لان احدهم
يتكلم على انه غير شعر ثم يرى فيه رايا فيصرفه الى الشعر
في اي نوع شاء فمن هنا احتمل لهم وقبح من افعال
غيرهم

غيرهم الا ترى ان بعض اصحاب عبد الله بن طاهر
عاب ذلك على ابي تمام في قوله هنا عوادي يوسف
وصواحبه على انه اولى الناس بمذاهب العرب
وقال الصفاقسي وكلا التعليلين يعني تعليل الزجاج
وتعليل ابن رشيق يحتاج الى زيادة وهي لما جاز
الخرم في اول البيت من القصيدة حمل عليه اوائل
الابيات والمصاريع الاواخر يعني على راي من
يجيزه فيهن واجزاء الخرم ثلثة فعولن ومفاعيلن
ومفاعلتن وقدم فعولن لانه خماسي وهو مقدم
على السباعي فقال ووضع اي موضوعه هو فعولن

ثلم باسكان اللام فى النظم ويجوز فتحها فى غيره و
هو حذف اوله فقط بالجزم من ثلم الانا والحوض
وثرمه مركب من تغيير بن حذف اوله بالجزم و خامسه
بالقبض بدا اى ظهر يعنى كلا من اللقبين على
ما عرف فى هذه المقصورة من البداءة بالاخف
المقتضى كون الثلم تغييرا واحدا وهو الجزم لان
الكلام فيه والثرم بالراء عبارة عن تغييرين
ما نحن فيه والقبض اذ ليس له فى اول البيت
سوا هذين التغييرين فينقل بالاول الى فعلن و
بالثانى الى فعل وهو فى الطويل والمتقارب
ووضع

ووضع مفاعيلن لخزم وشتره وللخرب اعرف بالمراتب
ما خفى اى وضع مفاعيلن كوضع فعولن تاويلا واضافة
قابل لثلثة القاب اذا كان اول البيت لخرم وهو حذف
اوله فقط فينقل الى فعولن ويطلق عموما على حذف
اول الوتد المجموع من اى جزء من اجزائه فى اول البيت
وخصوصا على حذف اول مفاعيلن بتلك القيود
حال سلامته من القبض والكف وبعضهم فتح الراء
من هذا النوع فرقا بينه وبين جنسه والسكون
هو المعروف عن الخليل كما فى النظم وقابل لشتره
بالقبض والخرم وهو من شتر العين اى شق جفنها

وقابل لاجتماع الكف والخرم واسمه الخرب بالتحريك اعلم
بالمراتب للتغيير ما خفا واجعل الالقاب لها على
حسب الترتيب الاول للاول والثانى للثانى و
الثالث للثالث واجتماع حذف الياء والنون
ممتنع للمعاقبة والمراقبة ولا تقبل مفاعيلن هذه
الالقاب الثلثة الا في الهزج واما في المضارع
فانها لا تقبل الاول اذ ليس حال سلامة هناك
وقدم مفاعيلن على مفاعلتن بخفة اسبابها
مفاعلتن للعضب والقصم والجمم وخرم ونقص
فيه عقص وقد مضى مفاعلتن اول البيت قابل
لاربعة

ل اربعة القاب العضب بالعين المهملة والضاد
المعجمة وهو خرمه حال السلامة فينقل مفتعلن
والعضب لغة ذهاب احدى قرني التيس ول القصم
بالمهملة وهو اجتماع الخرم والعصب بالصاد المهملة فينقل
الى مفعولن والقصم لغة ذهاب ثنية الرجل او رباعيته
ول الجمم وهو اجتماع الخرم والعقل والجمم لغة ذهاب
كلا القرنين ولدخول الخرم والنقص وهو اجتماع العصب
والكف كما مر فيه اى في مفاعلتن فينقل الى مفعول
واجتماع الخرم والنقص اسمه عقص وقد مضى تعيين
النقص في الزحاف المزدوج والعقص لغة ميل احدى

الضربين والعطافه وشعث كن اخرم وتدا اقطعه ضمن
بجبن واولى سر حذفت ولا سوى وشعث
اى وغير فاعلاتن المجموع الوتد بحيث ينقل الى مفعولن
اتفاقا فى بحرى الخفيف والمجتث المرموز لهما بقوله
كن ثم بين ما يرتضيه من المذاهب فى التشعيث و
هى اربعة وارتضى منها ثلثة فعطف على شعث
عطف بيان بقوله اخرم وتده وهو المذهب
الاول اى احذف عين فاعلاتن فيصير فالاتن
فينقل الى مفعولن وهو مذهب الحذاق من العروضيين
واشار الى المذهب الثانى بقوله اقطعه احذف
الف علا

الف علا وسكن لامه فيصير فاعلاتن فاعلتن فينقل
الى مفعولن واشار الى المذهب الثالث بقوله اضمن
بالخبن بان تخبن فاعلاتن وتسكن العين كالاضمار
بعد الخبن فيصير فعلاتن فينقل الى مفعولن وهو
مذهب الزجاج والتشعيث فى اللغة التفريق و
فيه مذهب رابع ينسب الى الخليل وهو ان تحذف
لامه فيصير فاعاتن فينقل الى مفعولن واهمال الناظم
له يدل على انه غير مرتضيه وجعل الشارحون كلمة
شعث اشارة اليه قالوا لان بحذف لام على تفرق
حروف الجزء ولا يخفى ان حروف الجزء تتفرق على كل

واحد من المذاهب الثلثة الاول ايض ولذا سموا كلهم
ما يصير فاعلاتن الى مفعولن تشعيثا فيكون شعثا
الى هذا الا الى ما قالوه وغاية ما فى الباب انه اعتمد
على التوقيف فى بيان ما نسب الى الخليل وعروض
او الحجر المتقارب المرموز له بالسين من سرحال
كونك قد حذفت فيها السبب الخفيف فانها كفاعلاتن
المشعثة فى البحرين المتقدمين فى عدم اللزوم فتوجد
فى بيت من القصيدة وتترك فى اخرى ولا سوى اى
ولا يجرى من علل النقص مجرى الزحاف المحض الا
الخرم بالراء المهملة والتشعيث والحذف فى المواضع
المعلومة

المعلومة فان جاءك غيرها من العلل على هذا الوجه
فهو شاذ لا يعول عليه كما حكى عن المبرد من اجازة
القصر فى العروض الاولى من المتقارب كقوله فرمنا
قصاصا وكان التقاص فرضا وحتما على المسلمينا
لما يلزم من التقا الساكنين فى العروض لغير تصريع
وهو غير جائز وما يوجد من تاخير ترجمة هذا النوع
عن ابيات الخرم الثلثة فهو من سهو القلم والعجب من
الشراح كيف شرحوا عليها مع اعترافهم بان الخرم
غير لازم باتفاق العروضيين واعترضوا على
الناظم فى ذلك مع وقوفهم على هذه النسخة لا عترافهم

بذلك فالحاصل ان الجاري من العلل مجرى الزحاف
اربع علل واحدة من علل الزيادة وهو الخزم بالمعجمين
وثلثة من علل النقص وقد عرفتها فان قيل من
اين عرف ان الخزم بالمعجمتين جار مجرى الزحاف
قلت ذكرت الجواب هناك واقول ايضا تأكيدا
عرف من ذلك من فصله اياه من علل الزيادة
بقوله عزا وقوله في بيته وهو اقبح ما يرى فان قيل
لم فصله عن الجاري مجرى الزحاف بذكره اياه
قبل الترجمة قلت لكونه من علل الزيادة فكان المناسب
ان يجعل له ترجمة على حدة ويقول هكذا ما اجرى

من علل الزيادة مجرى الزحاف وان زدت صدر الشطر
ما دون خمسة حرف لكنه استغنى بما ذكرنا في جواب
السؤال الاول من الفصل والتعبير عن الترجمة فدبر
النوع الرابع وهو الزحاف الجاري مجرى العلل في لزوم
الاعاريض والضروب ولم يذكره الناظم وانا اذكره
ان شاء الله تعالى منظوما على طريقته تتميما للفائدة
وهو في ستة ابيات وهي واضمار ضرب ثالث ثم
خامس لكامل والمديد خبن له اني بثالثه العروض
واول ضربها. والاولى من البسيط والضرب قد تلى
وخامس ضرب من خفيف وطيّم. باولى السريع واوليه على الولا

. ومقتضب عروضه ثم ضربه . وعصب لضرب الوافر الثالث

. وقبض طويل في العروض وضربه . لثان جرى من مفرد ثم لا سوى

. وثانية السريع قل ثم ضربها . لديهم كلاهما بخبل قد ارتدى

اى الجارى من الزحاف المنفرد مجرى العلل خمسة انواع وهى

اضمار في موضعين في ضرب ثالث ثم ضرب خامس لبحر كامل

والمديد خبن له اى والخبن في خمسة مواضع ثالثه

العروض اى في عروض المديد الثالثة واول ضربها اى

وفي ضربها الاول والعروض الاولى من البسيط و

الضرب اى وضربه حال كونه قد تلا العروض الاولى

اى وقع اولا لها وخامس ضرب اى وضرب خامس من

خفيف

خفيف وهو ضرب العروض الثالثة وطيهم اى

العروضين الجارى مجرى العلة في خمسة مواضع

ب عروض هى اولى اعاريض السريع وا وليباى وضربيه

الاولين على الولا للعروض الاولى وفي مقتضب

لا مطلقا بل في عروضه ثم ضربه وعصب في موضع

واحد وهو المشار اليه بقولنا الضرب البحر الوافر الثالث

من اضربه المذى وقبض بحر طويل في موضعين

في العروض اى في عروضه المقبوضه وضربه اى

الطويل عيب لثانى اضربه جرى كل ما ذكرنا

من زحاف مفرد اى منفرد مجرى العلل في لزوم الا عارض

والضروب ثم لا سوى هذه الخمسة من الزحاف المنفرد
والجاري مجرى العلل من الزحاف المزدوج نوع واحد
وهو الخبل في موضعين وهما عروض ثانية من السريع
فل ثم ضربها لديهم اي عند العروضيين كلاهما اي
العروض والضرب المذكورين يخبل اي بالخبل قد ابتدئ
فصدرا وحشوا فل عروضا وضربها تغيرت الاجزاء
فاختلف الكناه صدرا وهو الجزء الاول من البيت
وحشوا وهو ما عدا الصدر والعروض والضرب
فل عروضا وضربها اي العروض تغيرت عن هيئته
التوافق بمعنى تفاوت الاجزاء في الاحكام من لزوم
التغيير

١٠٥

التغيير او السلامة في صدر البيت وحشوه وعروضه
وضربه فاختلف الكنا اي اسماؤها في الاصطلاح
بسبب ذلك التغاير فقيل ابتداء واعتماد وفصلها
وغايتها المختص منها بما جرى فقيل على طريق النشر
المرتب للف المتقدم ابتداء اسم الجزء الذي يجوز
ان يخرم ولا يخرم واسم لفاعلاتن اول المديد ان
سلمت واعتماد وقال الزجاج هو اسم لكل سبب
زاحفته لانك انما تزاحف الاسباب لاعتمادها
على الاوتاد وقيل في الحشو فقط وقيل هو خاص في
فعولن المقبوض الذي قبل الضرب المحذوف من

الطويل وفي فعولن الذي قبل الضرب الابتر من المتقارب
اذا سلم من القبض وقيل باضافة فعولن الذي قبل
العروض الثانية المحذوفة من المتقارب اذا سلم من
القبض ايضا الى هذين الجزئين والكل محتمل فان شمل
الاول الاعاريض والضروب وفصلها للعروض المخالفة
للحشو اما في وجوب التغيير كفاعلن في عروض الطويل
وفعلن في اولى البسيط وضربها الاولى ونحو ذلك
او في وجوب الصحة كمستفعلن في عروض المنسرح لوجوب
سلامتها من الخبل والضمير راجع الى الاجزاء في
غاياتها اسم للضرب المخالف للحشو قال الشريف واما
الغاية

الغاية فهي المخالفة في الضروب خاصة واكثر ما يكون
الضروب غايات الا ان الضرب اذا كان على فاعلاتن
او مفاعيلن او فعولن فقد لزم ان لا يحذف اواخر
اسبابها لان اخر البيت لا يكون الا ساكنا ومن
الغايات المقطوع والمقطوف والمقصور والمكسوفة
لان هذه علل لا تكون في حشو البيت انتهى المختص منها
اي من المسماة بما جرى من انواع المخالفة وان تنج
فالموفور يتلوه سالم صحيح معري لا تدع ذلك الهدى
اي وان تنج الاجزاء المذكورة كلها او واحدها من تلك
المخالفة فالموفور اسم للصدر اذا سلم من الخرم مع

جواز دخوله فيه يتلوه اى يتبع الموفور سالم وهو اسم
لكل جزء من الحشو جاء على اصله ولم يلحقه شئ من الزحاف
الجائز فيه يتلوه سالما صحيح وهو اسم لجزء العروض والضرب
اذا سلم مما لا يقع في الحشو كالقصر والقطع وغيرها
ثم يتلوه صحيحا معرى وهو اسم للضرب الذى لم يجئ
فيه التذييل او الترفيل او التسبيغ منه لا تدع ذلك
الهدى اى سؤال من يهديك الى ذلك اذا اشكل
عليك وللشراح تولى الله منويتهم هنا كلام لم ارتضِ
منه الا القليل وقد تم اجمالا فخذه مفصلا له ولا
لقاب وبالرمز يهتدى اى وقد تم الكلام فى فن العروض
دولا

اولا اجمالا فذكر الدوائر وما فيها والالقاب التى غير
ذلك ولكن لم يتعرض على التفصيل لكل بحر وما يكون
له واشار الى الشواهد القديمة المشهور بكلمات
منها فخذه اى الكلام ثانيا مفصلا اى مبينا له اى
للاجمال المتقدم ولالقاب اخر ليست فى ضمن ذلك
الاجمال كمعرفة الاول من الاعاريض والضروب
وكونه اولا والثانى وكونه ثانيا وهكذا ولكن معرفة
ذلك ليست بصريح اللفظ بل بالرمز الدال على مراتب
البحور وكميته اعاريضها وضروبها بحروف ابجد
على الطريقة السابقة والدال على الشواهد من

الكلمات المرموز لها يهتدى لذلك كله فاول

بحر فالعروض فضربه وغايتها سين فذال ثلث وملماه

معناه انه ياتى بثلاثة احرف فى اول كل بحر فالحرف

الاول منها رمز لبحر دال على مرتبته فالحرف

الثانى رمز لعروضه دال على مكيتها فالحرف الثالث

رمز لضربه اى ذلك البحر دال على كميته وغايتها اى

ايتها الحروف المرموز بها سين لانها فى اصطلاح

بخمسة عشر والبحور لا تزيد على هذا المقدار عند

الخليل وتبعه الناظم فذال وهى باربعة ثلث اى

ستبعت السين فى الغاية وصارت غاية للاعاريض

وهى لا تزيد

١١٨

وهى لا تزيد على ذلك لان البحور منها ما يكون ذا عروض

واحد فيرمز لها بالالف او عروضين فيرمز لهما

بالباء الموحدة او ثلث فيرمز لها بالجيم او اربع

فيرمز لها بالدال وليس منها بحر له خمس اعاريض

حتى يرمز لها بالهاء فطاء التى هى بتسعة وهو غاية

للضروب اذ ليس من البحور بحر له عشرة اضرب حتى

يرمز لها بما وراء الطاء وهو الياء المثناة التحتية

فخذ منه ما فيه الزحاف وسالما وما حشوه ملغى

دناه ارع لا القصا اى فخذ منه اى من الرمز بالحروف

والكلمات المقتطعة من الشواهد ما هو شاهد على

ما فيه الزحاف وعلى ما يكون سالما من الزحاف لان
العادة جرت بان يؤتى لاثبات الاعاريض والضروب
نفسها بابيات سالمة من الزحاف ثم بعد ذلك يؤتى
بمجى الزحاف بابيات كل اجزائها واكثرها مزاحف
وفى بعض النسخ بدل هذا المصراع الاول مصراع
اخر وهو محرفة المرعى بنيف دخافه وله معنى جيد
وهو ان محرفه اى الذى جعل الحرف رمزا دالا على عدد
من عروض بحر وضربه هو المرعى والمعنى بالرمز ولا
مزيد عليه الا شاذا وهو غير موجود فى هذا المقصود
فاياك اذا رايت عروضا وضربا عرض لهما دخاف
وصار لا

وصار الى هيئة مغايرة لهيئات الاعاريض والضروب
المرموز لها ان تظن ان الاعاريض والضروب ازيد
مما رمزنا البيان لكميته وان الرمز لم يف بكميتها بل ينبغى
على عددها ما هو زحافه بان يجعله زحافا غير لازم
كما يلحق الحشو يلحق الاعاريض والضروب وما اتى
والكلمات والحروف التى هى حشوه اى حشو الرمز او فى
بها ضروره ملغا ليس مشارا به الى شىء ثم بين انه لم
يات من الملغى الا بالقليل وان ما ذكره اكثره
رمزا ومحط رحال الشاهد فى دناه اى قليل الرع و
اجتهد فى ذلك واياك ان تحمل الكلمة على الالغاء الا بعد

التفحص الكثير والتفتيش فعند ذلك يتبين لك ان
الملغي القليل لا القصى جمع القصوى اى الكثير كما
ان الدنا جمع دنيا ومعناه القليل ولا تضع بعد الوقوف
على ماذكرنا الى ما قال به الشراح في شرح هذه الابيات
فانه غير مقصود للناظم والله اعلم الطويل سمي طويلا
لسلامته من الجزء ونسب هذا الى الخليل وقال الزجاج
لانه اكثر الشعر عدد حروف المجينة على اصله في الدائرة
الا نقصان حرف واحد وربما صرع فجاء على
اصله ثمانية واربعين حرفا وقيل لوقوع الاوتاد
في اوائل اجزائه وهي اطول من الاسباب وقيل لرجحان
محركاته

محركاته على ساكناته والله اعلم بالصواب اجرى
عزورا ام ستبدى صدود وكم اسود واحداج ام
المود قد عفا. الالف الاولى اشارة الى ان الطويل
هو الاول والثاني يدل على ان له عروضا واحدة
وهو مقبوضة والجيم يدل على ان له ثلثة اضرب
صحيح ومقبوض ومحذوف عزورا من شاهد ضربها
الصحيح. ابا منذر كانت غرورا صحيفتي. ولم اعطكم
بالطوع مالي ولا عرضي. مصرع ولا يقفي نقص عن الا
انعم صباحا ايها الطلل البالي. وهل ينعمن من
كان في الزمان الخالي ام حشو مستبدي من ضربها

الثاني المقبوض ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزوده يقفي ولا يصرع مقفاه
امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم
صدور وكم من ضربها المحذوف الموازن فعولن
اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين
الرؤسا يصرع ولا يقفى فمصرعه الامن لليل لا
يزول طويل وليل المستهام طويل ويدخل هذا
البحر من الزحاف القبض في الخامس والسابع والكف
في السابع ومن الجاري مجرى الزحاف الثلم والثرم
في الخامس ولا يدخله القبض والكف معا في السابع
للمعاقبة

للمعاقبة اسود من شاهد القبض انطلب من اسود
بنسه دونه ابو مطر وعامر وابو سعد واحداج من
بيت الثلم والكف شاقتك احداج سليمى بعاقله
فعيناك للبين تجودان بالدمع شاقت الثلم والسبا عمان
الواقعان في حشوه مكفوفان ام حشو المورمن
شاهد الثرم هاجك ربع دارس الرسم باللوى
لاسماء عفى ايه المور والقطر هاج الثرم قد عفى
وفي نسخة قد عفى تتميم للبيت لا شاهد فيه سواده
شذت له عروض وضرب مجزوان كقوله لعمري لقد
نادى اخاه سويد فلم يسمع نداه وعروض محذوفة

لها ضربان الاول مقبوض كقوله جزا الله عبسا

عبس الى بغيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

والثانى مثلها كقوله لغير تصريع ترا ها على طول

الزمان جديدة وعهدًا معانى بالحلوم قديم

ومنه لقد في سا سعد وصاحب سعد وما طلبا في

قتلها بغرامه وعروض صحيحة لغير تصريع كقوله

ونحن جلبنا الخيل يوم لها وند وقد اجمحت

منا السيوف لصوارم وهذا والذى قبله يسمى عيب

عندهم بالتجميع بالجيم وربما قيل بالخاء المعجمة

وذكر الاخفش له ضربا مقصورا وشاهده اخيطل

لوحا

لوحا ميتم وصبرتم لاتيت صبرا صادقا ولا رضاه

ثياب بنى عوف طهارا نقيته واوجههم بيض

المسافر غران والفرا كالاخفش في ذلك وانكره

الخليل واطلق الروى والتزم الاقواء المديد حكى

الاخفش من الخليل انه سمى مديدا لتمدد سباعيته

حول خماسيه وقال الزجاج سمى مديدا لامتداد

سببين في طرف كل من اجزاءه السباعية مجزود

كليب لا يعزا علموا انما ليعيش بهندى منى مانع

اهندى من مخصبين كل جون ربابه فيا ليت

سعري هل لنا منه مرتوى البا من بجود بدل

على ان المديد ثاني البحور والجيم يدل على ان له ثلثة

اعاريض صحيحة ومحذوفة ومخبونة محذوفة والواو

يدل على ان له ستة اضرب واحد للعروض الاولى مثلها

وثلثة للعروض الثانية وهي مقصور محذوف مثلها

وابتر واثنان للعروض الثالثة الاول مثلها والثاني

ابتر كلسب من شاهد العروض الاولى المجزوة الصحيحة

وضربها الذي مثلها • يا ال بكر انشدوا لي كليبا

يا لبكر اين اين الفرار يقفى ولا يصرع لمفعفاه •

يا لبكر اين اين الفرار ليس لي بعد كليب قرار • لا يعز من

شاهد العروض الثانية المحذوفة الموازنة فاعلن

وضربها

وضربها المقصور الموازن فاعلان • لا يغرن امرأ عيشه

كل عيش صاير للزوال يصرع ولا يقفى لمصرعه

شتت شعب الحي بعد التئام ومجاك اليوم ربع المقام

اعلموا من شاهد ضربها المماثل لها • اعلموا اني لكم

حافظ • شاهدا ما كنت او غايبا • يقفى ولا يصرع

لمفعفاه • زعم النعمان ملك العرب • ليس ينجي من عصاه

الهرب • انما من ضربها الابتر الموازن فعلن باسكان

العين • انما الدلفا ياقوتة اخرجت من كيس

دهقان • يصرع ولا يقفى لمصرعه • ما يهيج

القلب من دار او ر ماد بين احجار • لعيش من شاهد

العروض الثالثة المخبونة المحذوفة الموازنة فعلن

بحريك العين وضربها الذى مثلها للفتى عقل

يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه يصيم يقفى ولا

يصرع مفقفاه امتحاك الربع ام قدمه ام مقام

دارس حممه تهندى من شاهد حتى بها الابزرد

ناديت ارمقها تقصم الهندى والعاذ او يصرع

ولا يقفى مصرعه يالبينا او قدى لنا الاان من

لهوين قدحاره ويدخل هذا البحر من الزحاف الخبن

والكف والشكل والصدر والعجز والطرفان غير

ما عرفا متناعه متى مايع من شاهد الخبن و

متى مايع

متى مايع منك كلاما يتكلم فيجيبك بعقل جزوه

الثانى صدر وكذا الرابع والخامس اهتدى تتميم

للبيت من حشو مخصبين من شاهد الكف

لن يزال قومنا مخصبين صالحين ما اتقوا واستقاموا

جزاءه السباعية الا الضرب مكفوفة وجزءه الاول

والثالث والرابع عجز كل جون وبابه من شاهد

الشكل لمن الديار غيرهن كل جون المزن دالى الرباب

السباعيان الاولان منه مشكولان وفيهما العجز وصدر

فيا حشو ليت شعرى هل لنا من شاهد الطرفين

ليت شعرى هل لنا ذات يوم بجنوب فارغ من تلاق

وذن بجنوب فعلات فيما الطرفان منه مركوا تتميم للبيت
شوا ذه شذ تامة كما في الدائرة وجعل بعضهم منه
قول السليك طاف يبغي نجوه من هلاك فهلك
ليت شعري ظلة اي شيء قتلك امريض لم تعد ام
عدو ختلك الى اخر القصيدة فحمله بعض على انه
من شاذ تامة وان القصيدة مصرعة وبعضهم تما
وود على استعماله مربعا وذهب الزجاج الى ان هذه
القصيدة من الرمل المجزو وعروضها وضربها محذوفان
فجعل للرمل ثلثة اعاريض على انه وقال بعضهم هو
قياس مذهب الخليل والحمل عليها اولى من الحمل على
تام

تمام المديد لانه يلزم عليه شذوذ ان مجي المديد
تاما والتزام التصريع في القصيدة وهذا يلزم
عليه مجي عروض للرمل محذوفة خاصة انتهى وقال
ابن القطاع وقد جاء عن العرب عروض الضرب
الثاني مجنونة غير ان الاول احسن واجاز الاخفش
هذا الضرب ولم يجزه الخليل وشذت عروض الضرب
المقصور تامة من شاهده يا ضعيف العقل والرأي
يا من لا يطيق الحرب يوم النزال وحكى الاخفش
ضربا تاما للعروض الثانية وانشد لم يكن لي
غيرها خلة ولها ما كان غيري خليله لم يزل للعين

فی کل ما اغبطه حتی رانی قتیله ما انتهی و قال البعض

من عاصرنا و منهم من جعل المدید بنوع تغییر

فعلاتن فعلن فعلن و مثلها و قد تسکن عین فعلن

نحو لمن النار بدت سحرا کسنان ذلق طراه و منه

ظهرت منه اذ البلی فاذا الحب اضا البلی انتهی و مفهومه

ان ما کان مثل هذا خارج عن ضروبه المدید

ولیس کذلک بل هو من الضرب السادس والبیت

الثانی مصرع البسیط سمی بذلک لانبساط

الاسباب فی افاعیله السباعیه وقیل لانبساط

الحرکات فی عروضه وضربه وحکی الاخفش عن

الخلیل انه

الخلیل انه سمی بذلک لانه انبسط عن مد الطویل و

المدید فجاء وسطه فعلن واخره فعلن جرت

جوله یا جار سعوا خبلت وقومی فیبر واعنه

قد یهیج الجوا فحقب ادبحال اذ الفهم قد قیم اصاح

مقامی ذاک والسبب قبعلا الجیم من جرت یدل

علی ان البسیط هو الثالث والجیم من جوله یدل علی

ان له ثلاث اعاریض مجنونه ومجزوه صحیحه ومجزوه

مقطوعه والواو منها یدل علی ان له سته اضرب

اثنان للعروض الاولی مثلها و مقطوع وثلثه

للثانیه مذیل ومثلها ومقطوع وواحد للثالثه

وهو مثلها يا حار من شاهد العروض الاولى وضربها
المجزوئين الموازنين فعلن بتحريك العين يا حارة لا ارمين
منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك يقفي
ولا يصرع مقفاه ما بال عينيك منها الما ينسكب
كانه من عري مفرية سرب شعواء من شاهد ضربها
المقطوع الموازن فعلن بتسكين العين قد اشهد
الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين
سرحوب يصرع ولا يقفي مصرعه هل جعل حرفا آ
لبعد الهجر مرموم ام هل لها آخر الايام تكليم خيلت
من شاهد العروض الثانية المجزوة الصحيحة
وضربها

وضربها المذيل الموازن مستفعلان انا ذممنا على
ما خيلت سعد بن زيد وعمرا من تميم يصرع ولا
يقفي مصرعه استغفر الله غفار الذنوب ذنوب
رؤف بنا فرد قريب وقوفي من ضربها الصحيح ماذا
وقوفي على ربع خلا مخلولق دارس مستعجم يقفي
ولا يصرع مقفاه اني لمثن عليها فاسمعوا فيها
خصال حسان اربع فيروا من ضربها المقطوع
الموزن مفعولن سيروا معا انما ميعادكم يوم الثلثا
ببطن الوادي يصرع ولا يقفي مصرعه اقفر
من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب عنه

قد حشوا هيج من شاهد الثالثة وضربها المقطوع من

ما هيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحي الواحي

وهذا هو المسمى عندهم بالمخلع يقفى ولا يصرع مقفاه

عيناك دمعها مسكوب كالسيل من خالق مصبوب

الجوا تتمم للبيت ومن هنا شواهد الزحاف على

ما جاز فيه من حشو وغيره على ما جاز فيه من حشو

وغيره يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن في الخماسي

والسباعي والطي في السباعي والخبل فيه وقد مر

في موضعه فخف من شاهد الخبن المنقول فيه

مستفعلن الى مفاعلن ويبقى فيه فاعلن فعلن

لقد مضت

لقد مضت حقب صروفها عجب فاحدثت عبرا و

ابدلت دولا ارتحال من شاهد الطي المنقول

مستفعلن فيه الى مفتعلن ارتحلوا غدوة وانطلقوا

سحرا في زمر منهم يتبعها زمر في آحشو لعقهم من شاهد

الخبل وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا

عنقه فد قتم من شاهد الخبن في الضرب المذيل فينقل

الى مفاعلات قد جاكم انكم يوما اذا ما ذقتم

الموت سوف تبعثون اصاح من شاهد الطي

فيه فينقل الى مفتعلان يا صاح قد اخلفت اسما

ما كانت تمنيك من حسن وصال مفاعي من شاهد

الخبل فيه فينقل الى فعلتان هذا مقامى قريب
من اخى كل امرئ قائم مع اخيه ذاك يحتمل انه اشار
به الى شاهد الخبن فى ضرب الثانى المقطوع فينقل
الى فعولن فان صرحت ببيت فيه هذه اللفظة
فذاك وبيته الذى انشده العروضيون قلت
استجيبى فلما لم يجب سالت دموعى على ردائى
دا الشيب قد علاه من شاهد الخبن فى عروض و
ضرب المقطوع عين فيبقى وزنهما فعولن ١٠ صحت
والشيب قد علانى ادعوا حثيثا الى الخضاب
شواذه شذناته كما فى الدائرة ومنه يارب ذى
سودد

سودد قلنا له مرة ان المعالى لمن يبغى بناء العلاء
وقد يجى ضرب العروض الاولى تاما ويليه و
بلدة مجهل تمسى الرياح بها لواغبا وهى فى اغراضها
خاوية. واستدرك بعضهم له عروضين شاذتين
الاولى مجزوءة حذا مخبونة لها ضربان الاول مثلها
كقوله عجبت ما اقرب الاجل منا وما ابعد
الامل. والثانى مقطوع مخبون كقوله ان شواعى
نشوة وخبب البازل الامون. العروض الثانية
مشطورة لها ضرب واحد مثلها كقوله ان اخى
خالدا ليس اخا واحدا. وقد يجى فاعلن فى المخلع

مكان مفعولن في العروض كقوله فسره يوما و
سربكم ما ساءرتنا الذلل السراع وقيل شذ
في عروض المخلع المجنونة القبض كقوله يداه بالجود
ضرتان كلتا هما عادة تغار تنبيه ذكران من
العروضيين من لم يجعل المخلع من البسيط بل
زعم انه وزن مستقل براسه وان اصله مستفعلن
فاعلاتن فعلن مرتين وزعم انه مما لا نص فيه و
الجمهور على خلاف هذا ومنهم من وزن ما كان
على نحو قوله تشكوا شكوت يوما عليه صبرا فقال
وانت صبوة وفي فؤادي لهيب ناره يزيد وقدا

ليس يخبو وكنت قلبا فليس عين وصرت عينا
وليس قلب تبعا فاعلاتن اربع مرات ومنه مشخو
وقفت يوما بباب داره فرطبني على البدار
فصرت منه بلا قرار وصار دمعي لي الخدار
الوافر سمي وافرا لوفور اجزائه وتد افوتدا قاله
الخليل وقيل لوفور حركاته لاجتماع الاوتاد
والفواصل في اجزائه والكامل وان كان بهذه
الصفة الا ان الوافر حذفو من حروفه فلم يكمل
الاستعمال مقطوفا فهو موفور الحركات ناقص
الحروف قال الزجاج دنت بحبلا فيه لنا غنم

ربيعة تعصيني ولم نستطع اذاه سطور خفران
بها نزل الشتا. تفاحش لولا خير من ركب المطا.
الدال من دنت يدل على ان الوافر رابع البحور و
الباء من يجدا يدل على ان له عروضين الاولى مقطوفة
والثانية مجزوءة صحيحة والجيم منه يدل على ان له
ثلاثة اضرب الاول للعروض الاول مثلها والاخر
ان للعروض الثانية الاول مثلها والثاني معصوب
فيه حشو لنا غنم من شاهد العروض الاولى
المقطوفة وضربها الذي مثلها فيبقى كل منهما
فعولن. لنا غنم نسوقها غزار كان قرون جلتها
العصى

العصي يلقى ولا يصرع مقفاه. الا هبي بصحنك فاصبحينا
ولا تبقي خمور الاندرينا. حشو ربيعة من شاهد
الثانية المجزوءة الصحيحة وضربها الذي مثلها لقد علمت
ربيعة ان حبلك واهن خلق. يلقى ولا يصرع مقفا
اعانها فتغضبني وامرها فتقهرني. لتعصيني من
ضربها المعصوب الموازن مفاعيلن. اعانها
وامرها. فتغضبني وتعصيني. يصرع ولا يلقى
مصرعه ابا سكني من الناس لقد قطعت انفاسي
ومن هنا شواهد الزحاف يدخل هذا البحر من الزحاف
العصب بالصاد المهملة والعقل والنقص ومن العلل

الجارية مجرى الزحاف العصب بالمعجمة والقصم والجمم ولم
تستطع من شاهد العصب اذا لم تستطع شيئا
فدعه وجاوزه الى ما تستطيع اجزائه الحشوية معصوبة
وزنها مفاعيلن اذا حشو سطور من شاهد العقل
منازل بعفر بالقفار كانما رسومها سطور والحشو
معقول وزنه مفاعيلن حقير من شاهد النقص
لسلمى دار بحفير كباقى الخلق السحق فقار له اجزاء
الحشوية منقوصة وزنه مفاعيل ان نهازل الشتا
من شاهد العصب الاتها فانها حشو ان نزل الشتا
بارض قوم تجنب جار بيتهم الشتاء ان نزل شن معصوب
من شاهد

من شاهد القصم ما قالوا لنا سددا ولكن تفاحش
امرهم وانوا الهجر ما قالوا اقصم لولا من شاهد العقص
لولا ملك رؤف رحيم تداركني برحمته هلكت
لولا مر اعقص خير من ركب المطي من شاهد الجمم انت
خير من ركب المطايا واكرمهم ابا واخا واما انت
خي اجم وكان الانسب تقديم شاهد الجمم فتدبر سواه
شدتا مر الممثل به في الدايرة ومثله وليس الله
في الدادين يرزقني وغير الله في الدنيا وليكم
ومنه الا انه معصوب الضرب حبيب طل بعد لي
اعلى كلف وعدل العاذل المعشوق اغراء بحا نبني

السلو بمجانبة كما انا في لسان الا لثغ الرا وابراني
الهوا في كل منقصة ولا مثل الذي ابريت ابراه
وذكر الزجاج في ضرب الوافر والمقطوف القصر وانشد
في ذلك عن عبد الله بن مسلم عيينة قول العلا
ابن المنهال الغنوي في شريك بن عبد الله قاضي
الكوفة فليت ابا شريك كان حيا فيقصر حين
يبصره شريك ويترك من تدربه علينا اذا قلنا
له هذا ابوك وقد شذ في عروضه الثانية وضربها
القطف شاهده عميم انت همي وانت الدهر ذكري
ومثله فان يهلك عبيد فقد باد القرون ومثله
اشافك

اشافك طيف مامة بمكة ام حمامه قيل ويمكن
ان يكون هذا الاخير من مشكول المجتث وقيل البلاثه
منه وهو وهم شذ القطف في الضرب فقط من
هذا النوع شاهده بر زن الناو بذي سلم وجدنا
الحنين قيل وقد جاء في عروضه الاولى القبض كقول
الحطيئة علوت على الرجال بخلتين ورثتهما كما
ورث الولاء وهو وهم وشذت له عروض وضرب
منهوكين وعليه مضى زمن وما ذكروا حبيبهم
وما انتظروا وقد وعدوا وما قدروا وقد
قدروا وما نظروا فقيل هذه اربعة ابيات لا يقر

للتناميط دقيل ببيان من تامر صحيح العروض والضرب

الكامل سمي بذلك لاجتماع ثلثين حركة فيه لم يجتمع

في غيره وقال الزجاج الكمال اجزائه بعد حروفها

يعني انها استعملت كما في الدائرة هجرت طلا

يصحو خبالا براصني اجش لانت الذ سبقتهم الى

بمختلف الامر انفرت واكثروا وعبس يذب الضم عن

تامرولا نقلتهم عن حدة فابناست والتسعاء فحاف

لم يجد فارغا كفا الها من هجرت يدل على انه الخامس

والجيم منها يدل على انه ثلاث اعاريض صحيحة وحذاو

مجزوة صحيحة والرا والتاء لغو والطا من طلا يدل على

ان له

ان له تسعة اضرب ثلاثة منها للعروض الاولى مثلها

ومقطوع واحد مضمر واثنان للعروض الثانية مثلها

واحد مضمر واربعة للعروض الثالثة مجزو ومرفل ومذيل

ومعرى ومقطوع يصحو من شاهد العروض الاولى الصحيحة

وضربها الذي مثلها واذا صحوت فانا اقصر عن ندى

وكما علمت شمايلي وتكرمي يقفى ولا يصرع خفقاه

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها

خبالا من شاهد ضربها الثاني المقطوع الموازن

فعلاتن واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن

خبالا يصرع ولا يقفى مصرعه الدهر يوعد فرقة

وذوا الا وحطوبها تقرب الامثال ابرا مني
من شاهد ضربها الثالث الاحذ المضمر الموازن
فعلن باسكان العين لمن الديار برامتين فعاقل
درست وغير اياتها القطر بصريع ولا يقفى مصرعه
لمن الديار بقية الحجر اقوين من حجج ومن دهر
اجش من شاهد العروض الثانية الحذ الموازنة
فعلن بتحريك العين وضربها الذي مثلها ومن
عفت ومحى معارفها هطل اجش وبارح ترب
يقفى ولا يصرع مقفاه ولقد عجبت لعاقل لبب
يضحى رخي البال في لعب لانت من شاهد ضربها
الاخف

الثاني الاحذ المضمر ولانت اشجع من اسامة اذ
دعيت نزال ولج في الذعر بصريع ولا يقفى مصرعه
في الشباب واخلق العمر وتنكر الاخوان والدهر
الذحشو سبقتهم الى من شاهد العروض الثالثة المجزوة
الصحيحة وضربها المجزو المرفل ولقد سبقتهم الى فلم
نزعت وانت اخر بصريع ولا يقفى مصرعه بانت
لتحزننا عفاره يا جارتا ما انت جاره بمختلف
من ضربها المذيل جده يكون مقامه ابدا بمختلف
الرياح وهو كما يليه مصرعه ياشر من عبد الصليب
والشمس حين دنت تغيب الامر حسنوا فتقرت

من ضربها المعري، واذا افتقرت فلا تكن متخشعا

وتجمل بقفي ولا يصرع نقفاه رمت الحطوب بحادث

عمر بن ام الحارث، واكثروا من بها المقطوع واذا هم

ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات يصرع ولا يقفي

تصرعه ويلي على حضرات، مثل الدمى عنجات

ومن هاشواهد الزحاف يدخل هذا البحر من الزحاف

الاضمار والوقص والخزل وعلبس من شاهد الاضمار

فينقل الى مستفعلن، الى امر من خير عبس منصبا،

شطوى واحمي سايري بالمنصل يذب من شاهد

الوقص فينقل الى مفاعلن، يذب عن حريمه لسيفه

والحم

ودمحه ونبله ويحيى الصم من شاهد الخزل منزلة

صم صدالها وعفت ادسمها ان سئلت لم تجب

عن ثامر ولا من شاهد الاظمار في المرفل فيبقى

وزنه مستفعلاتن وعزتني وزعمت انك لابن

في الصيف ثامر نقلتهم من شاهد الوقص في

الضرب المرفل فينقل الى مفاعلاتن، ولقد شهدت

وفاتهم ونقلتهم الى المقابر عن حدة من شاهد

الخزل فيه فينقل الى مفتعلاتن، صفحوا عن ابنك

ان في ابنك حدة حين يكلم، فابتدا ست من شاهد

الاضمار في الضرب المذيل فيبقى مستفعلان،

واذا عثبطت او ابتاست حمدت رب العالمين

والشقا من شاهد الوقص فيه فيبقى مفاعلاتن

كتب الشقاء عليهما فهما له ميسران مخاف من شاهد

الخزل فيه فينقل الى مفتعلاتن مواجب اخالك

اذا دعاك معالنا غير مخاف لم نجد من شاهد

الاضمار في الضرب المقطوع من البيت الوافي

فيبقى مفعولن واذا افتقرت الى الذخاير لم تجد

ذخرا يكون كصالح الاعمال فارغا من شاهد

الاضمار في الضرب المجزو المقطوع وابو الحسين

ورب مكة فارغ مشغول وقد كفى هذا المقدار

من الشواهد

من الشواهد وقد جاء عن العرب في عروض الضرب

الثالث فعلن وهو احذ مضمر في غير التصريع و

يجتمع مع التام في قصيدة لا يبعد نك الله يا عمرو

اما هلكت فنحن في الاثر ويجوز في الضرب الرابع

فعلن مع فعلن ويدخلان في قصيدة قال امرء

القيس احللت رحلي في بني ثعل ان الكريم للكريم

محل ووجدت خير الناس كلهم طرا واوفاهم ابا

حنبل وقد جاء عن العرب للعروض الاولى ضرب

احذ غير مضمر نحو عهدي بها حينا وفيها اهلها

ولكل ذات نقلة وبدل وقد جاء عن العرب في

الضرب الثانى للعروض الثانية الحذف شاهده

لعبيد ابن الابرص ٭ ذلوا وا عطوك القياد كما ذل

الاصهب ذو الخزامة ٭ وحكى ابن كيسان انه قد جاء

فى الضرب الاول التذييل شاهده ٭ بزوا نديهما اذا

هما اقبلت ٭ كالبرد الواضح فى مجرى الصعود ٭ وحكى انه

جاء فيه الترفيل شاهده ٭ ولنا تهامة والنجود وخليله

فى كل فج لا تزل تثير غاره ٭ وجاء فى عروضه الاقعاد

قال ابن القطاع ما معناه هو اجتماعها مقطوعة

مع غيرها فى القصيدة الواحدة انتهى شواهده ٭

افبعد مقتل مالك ابن زهير ترجو النساء عواقب

الاطهار

الاطهار ٭ وقوله من كان مسرورا بمقتل فليأت

نسوتنا بوجه نهار ٭ فالعروض فى البيت الاول مقطوعة

وفى البيت الثانى حذا هذا وقد جاء عن العرب

الترفيل فى العروض دون الضرب كما مر فى شرح بيت

الترفيل وشذ قطع عروض الكامل المجزو المرفل

لغير تصريع شاهده ٭ صلت الجبين مهاب يعنى

الى عمرو بن عامر ٭ وشذ الخزم والوقص فيه انشد ابن

السراج ٭ غير ان كثرة الاسود واهلكت حرب المنون

اكابر الاقوام ٭ ومنه مجزو امرفلا قول يزيد بن مفرغ

الحميرى ٭ هامر تدعو اصدى بين المشعر فاليمامة

وشذ له مجئ ضرب احذ غير مضمر للعروض الاولى شاهده

بكرت بواكر نجاة فاجابني لنواهم كمدًا على كمدي

ورايت رجلي في الهوى زلقت كذا يا منقذ العشاق

خذ بيدي. وجاء منهو كامر فلاه وعليه الله اكبر

عز جاره لا كاقتدار كم اقتداره فقيل هذان بيتان

اتى بالتشاطر وجعلا بيتين لوفور حركات البحر

وللترفيل والحاصل ان الخلاف الذي يجري في التسميط

يجري هنا فان كان الدور الواحد في التسميط

بيتا فهما بيتان والا فلا وقد ورد نحو هذا

تسميطًا لنحو الجود منه اذ يجوده ولا سواه بر الوجود

سبحانه

سبحانه فله السجود لا بهناء العبد المجحود ان كان للمولى

مطيعا انتهى وشذ له عروض مجزوءة حذاء وضربها مثلها

وعليه يا ويل خدي ذا من ادمع تكفلى روى الشفاه

بهذا الوداد وانضر فواه وشذ مشطور معرى وعليه حكمة

يجوز في القضاء ولا انشاء ومرفلا وعليه ابكى لى الوليد ابن

اليزيد في العشيرة ومذيلا وعليه يا خل مالاقيت في

هذا النهار وشذ مخمسا ايضا وعليه قوم بمصون الثمار

واخرون يحوزهم في الماء الهزج سمي هزجا لتردد الصوت

فيه لاجل تردد الاسباب في اخره وقيل سمي هزجا

لطيبه لان الهزج من الاغاني وفيه ترنم يق منه هزج

ذ تهزج وابدا سهب الضيم باسا يذودهم كذاك
ولو كانوا منوسى امر دناه الوا ومن وايد يدل على انه سادس
البحور والالف يدل على ان له عروضا واحدة وهي
مجزوة صحيحة والبا الموحده يدل على ان له ضربين
مثل العروض ومحذوف يسهب من شاهد ضربها
الصحيح عفا من ال ليلى السهب فالا ملاح فالغمر
يقفي ولا يصرع منفقاه عداك الرحل السهمي فاصبحت
اخا همي الضيم من ضربها المحذوف وما ظهري
الباغي الضيم بالظهر الذلول يصرع ولا يقفي
امن ربع محيلن بتكي في الطلول ومن هنا شواهد

الزحاف

الزحاف وما جرى مجراه يدخل هذا البحر من الزحاف
القبض والكف وللكف على سبيل المعاقبة والخرم
والشتر والخرب باسا من شاهد القبض فقلت
لا تخف شيئا فما عليك من باس يذودهم من
شاهد الكف فهذان يذودان وذا من كثيب يرمح
كذاك من شاهد الخرم ادوا ما استعاروه كذاك
العيش عارية اددوم من اخرم ولو حسوما توا من
شاهد الشتر في الذين قد ماتوا وفيما خلفوا عبرة
فللذي اشتر فوسي من شاهد الخرب لو كان ابو موسى
امرا ما رضيناه لوكان اخرب امر دنه تتميم للبيت

ليس فيه شاهد شواذه شذ تام كما مر في الدائرة
وشذ ايضا تام صحيح العروض مقصور الضرب وعليه
بدا الزهر فزانك البساتين وقد شدت على
العود الدساتين جلى الروض بالقطر بانواع
الازاهير علينا والرياحين وحكى الاخفش ان
للهزج ضربا ثالثا مقصورا وبيته ما ليث عرين
ذوا اظافير واسنان ابو شبلين وثاب شديد
البطش عرثان وقيل ان الخليل ينشد على الاطلاق
والاقوى وحكى ابو بكر الفللوسي ان له عروضا
محذوفة لغير تصريع ولها ضرب واحد مثلها او ينشد
سقاها

سقاها الله غيثا من الوسمي ريا وشذت عروض
محذوفة وضرب تام وحتى كان حتى وانى لك
مفروع واثبت بعضهم مسدسا محذوف العروض
والضرب وجعل منه قوله اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع والجمهور على ان هذا ونحوه
من الضرب الاول من الوافر المصير اجزاءه بالعصب
مفاعيلن وشذ منه ما كقوله فؤادي بين اخراجي
ودمعي مثل اجفاني وجسمي نصف هجراني ويوحي
بعد لم ياتي وقد فارقت خلاني فكم عالجت اشجاني
وهذا يصلح للبسيط الوجز قال الخليل سمي

رجز الاضطرابه والعرب تسمى الناقة التي ترتعش
فخذاها رجزا وانشد همت بخير ثم قصرت دونه
كما فارق الرجزاء شد عقالها وقال ابن دريد
سمي رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه وقيل
لما كثر استعماله فهو كاشبه الراجز من الابل وهو
الذي شدت احدى يديه وبقي على ثلث قوائم فسمي
رجزا زكت دهرها دارها القلب جاهد وقد
هاج قلبي منزل ثم قد تنجاه فيا ليتني من خالد و
منا فهم ارى نفلة لاجر فيمن لنا اسى الزامن دكت
يدل على ان الرجز سابع البحور والدال من دهرها
اشارة

اشارة الى ان له اربع اعاريض صحيحة ومجزوه و
مشطوره ومنهوكه والها بعد اشارة الى ان له خمسة
اضرب للعروض الاولى اثنان مثلها ومقطوع
وللثلاث الاخيرة كل واحد واحد دار من شاهد
العروض الاولى الصحيحة وضربها الذي مثلها
دار لسلمى اذ سليمى جارة مقفري ترى اياتها مثل
الزبر يقفي ولا يصرع مقفاه الحمد لله على الحسانه
والشكر لله على امتنانه بها حشو القلب جاهد
من ضربها المقطوع الموازن مفعولن القلب
منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود

يصرع ولا يقفى لمصرعه اول ما اقول بسم الله
والحمد والمنة للاله وقد هاج قلبى منزل من شاهد
الثانية المجزوة الصحيحة وضربها الذى مثلها
قد هاج قلبى منزل من ام عمرو مقفر ثم حسو قد
شجا من شاهد العروض المشطورة وضربها الذى
مثلها ماهاج احزانا وشجوا قد شجا وفيه سبعة
مذاهب الاول ان العروض والضرب متزجا قيل
والظم انه راى الناظم الثانى ان البيت كله عروض
لا ضرب له وقيل الجزء الثالث ضرب لا عروض له
الثالث عكسه الرابع ان العروض والضرب منهوكا
الجزء

والجزء الثالث زيد فى الضرب كما اضربهم بصارم
فراق اذ ذكره الموت ابو اسحق وجاشت النفس على
التراق والخليل بطلقه وشذ فى عروضه المنهوكه
القطع وعليه صرت ادى معد وراء ممتحنا مهجوراه
اصبح قوما بوداه لم يك زندى يوده وشذ كقطر
المجيه فى غير محله وعليه فى قلبى ما يهز بالجمر والدمع
من الوجد غدا يجرى اصبحت ولا املك فى حبى
من امرى ما يصلح من امرى وشذت له عروض حذ الها
ضربان الاولى مقطوف على وزن مفعول مع
اعتدال الحشو بما ذكروا وعليه طالعتك بالجمال

لانى توجهت من الامر بمعناه ص مدحى لك قد ساغ
وانى ادعو لك فى السر باجلاه ص والثانى مثلها
مع الاعتدال المذكور وعليه لا افقد ما يصلح امرى
لا افقد ما يجبر كسرى ظنى بك قد خاب وحالى
ما يعلمه لى عالم سرى وشذ مجيئه على جزء واحد
كقول عبد الصمد بن المعذل قالت حبل ما ذا الجمل
هذا الرجل حين احتفل اهدى بصلك الرمل قال
الخليل سمى رملا تشبيها له برمل الحصير وهو نسجه
وقال الزجاج شبه بالرمل وهو سرعة السير وقيل
لان الرمل الذى هو نوع من الغنا يخرج على هذا
الوزن

الوزن قال الصفاقسى وهو ابعدها ه ه جبنك
سحقا ما لك الخنس فاربعا فعى مقفرات ما لما فعلت
دواه فصلت نضاها صابرا وهى افصدت له
واضحات دونها عذب الغناء الحاء من جبونك
اشارة الى ان الرمل هو الثامن والباء اشارة
الى ان له عروضين محذوفة ومجزوءة صحيحة والواو
منه اشارة الى ان له ستة اضرب ثلاثة للعروض
الاولى صحيح ومقصور ومثلها وثلثة للعروض
الثانية مسبغ ومعرى ومحذوف سحقا من شاهد
الاولى المحذوفة الموازنة فاعلن وضربها الصحيح

مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه موتاويب

الشمال يصرع ولا يقفى مخضرعه اضحت الدور

قفارا موحشات عافيات دارسات خاليات

مالك من ضربها المقصود الموازن فاعلاتن بلغ

النعمان عنى مالك انه قد طال حبسى وانتظارى

يصرع ولا يقفى مخضرعه قل لمن يضحى ويمسى في

مطال جد لمن اضحى لديكم فى خبال الخنس من شاهد

ضربها المحذوف قالت الخنساء لما جئتها شاب

راسى بعد هذا دورا شتهب يقفى ولا يصرع مقفاه

ياولاه حكموا فينا الهوى هل لنا من وصلكم سهم

الهوى

الهوى فاربعا من شاهدها الثانية المجزوة الصحيحة

وضربها المسبغ الموازن فاعلاتان ياخليلى اربعا

واستخبرا ربعا بعسفان يصرع ولا يقفى مخضرعه

حملت للبين اظعان فدموع العين هتان وفى

حشو مقفرات من ضربها المعرى مقفرات دارسات

مثل ايات الزبور يقفى ولا يصرع مقفاه اى مختصر

كابان عند ضرب وطعان ما لما من شاهد ضربها

المحذوف ما لما قرت به العينان من هذا ثمن

يصرع ولا يقفى مخضرعه ليت شعرى هل دروا

اى ذا شجر بوا فعلت دوا تيمم للبيت ومن هنا

شواهد الزحاف يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن
والكف على سبيل المعاقبة الا الخبن الصدر والشكل
فصلت من شاهد الخبن. واذا انا محمد فعت
نهض الصلت اليها نحو بهاء قضاها من شاهد
الكف ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها
صابرا من شاهد الشكل ان سعدا بطل ممارس صابر
محتسب لما اصابه جزء اه الثاني والخامس مشكوه
وفيهما الطرفان وهي حشو قصدت من شاهد الخبن
في الضرب المقصور اقصدت كسرى وامسى قيصر
مغلقا من دونه باب حديد له حشو واضحات

من ابهد

من شاهد الخبن في الضرب المسبغ فبقي فعلاتان
قبل او فعلتان واضحات فارسيات وادم عربيات
دونها عذب القنا تميم للبيت شواذ ذكر بعضهم
للرمل عروضا ثالثة مجزوءة محذوفة لها ضرب
واحد مثلها وانشد عليه طاف يبغي نجوة من
هلاك فهلك ليت شعري ظلة اي شيء قتلك
وقد مضى الكلام عليه في شواذ المديد ومنه قوله
غير قلبي في الهوى يوم سلع صابر وعروض وضرب
مقصوران لا تلمني في التصابي ابن قلبي يوم غاب
وعروض تامة صحيحة وضربها مقصور وعليه بالغضا

وبالعراق هم وبحن اين اهل ذى الغضا من العراق

وعروض صحيحة وضربها محذوف وعليه فى حشاه

من هواه لا اداء ويوم اظهر الصدود جاحما وعروض

مجزوة لها ثلثة اضرب الاول مقصور وعليه لو

عرفت ما اقول لا عرفت والثانى محذوف وعليه

لا يذل فى الخصوم من نعز نفسه يا رسول كذا ذكره

بعض العصريين وهو سهو اذ هو من الضرب الثالث

المحذوف للعروض الثانية المجزوة والثالث ابتر

وعليه لا يقيم فى البيوت من له انبعاث وعروض

منهوكة مقصورة وضربها مثلها وعليه قد قضيت

واجبات

واجبات وعروض منهوكة صحيحة وعليه قد غدوت

حاجبات ومنهوكة محذوفة وعليها قد قضيت واجبا

ومنهوكة بترا وعليها قد قضيت واجب وشد ترك

المعاقبة كقوله قطرات عبرات نزلت بعرصات الربع

قال الخليل سمى سريعا لانه يسرع على اللسان وقيل

لانه لما كان فى كل ثلثة اجزاء منه لفظ سبعة اسباب

لان اول الوتد المفروق لفظا السبب وكانت الاسباب

اسرع من الاوتاد طمحى دون شام محول لا

لقيل ما به النشر فى حافات رحلى قد نما اردمن

طريف فى الطريق وفاءه ولا بدان احطات من

طلب الرضا، الطا من طغى يدل على انه التاسع والدال
من دون يدل على ان له اربع اعاريض مطوية
مكشوفة ومخبولة مكشوفة ومشطورة موقوفة
ومشطورة مكشوفة والواو منه يدل على ان له ستة
اضرب ثلاثة للعروض الاولى مطوى موقوف ومثلها
واصلم واحد للثانية مثلها ولكل من الثالثة والرابعة
واحد مثلها شام من شاهد العروض الاولى المطوية
المكشوفة الموازنة فاعلن وضربها المطوى الموقوف
الموازن فاعلان اذمان سلمان لا يرى مثلها الراؤون
فى شام ولا فى عراق يصرع ولا يقفى مصرعه

ماغنت

ما غنت الورق وناح الهزار لا تذكرت ربوع
الديار ومحول من ضربها المماثل لها هاج الهوى رسم
بذات الغضا مخلولق مستعجم محول يقفى ولا يصرع
فقفناه ماهيته يا اخت بنى عامر لست على هجرك بالصابرين
الاحسن لقيل من شاهد ضربها الاصلم الموازن فعلن
باسكان العين فالت ولم تقصد لقتل الحنا مهلك
فقد ابلغت اسماعى يصرع ولا يقفى مصرعه يا هند
قد هيجت اوجاعى يوشك ان يبغالى الناعى ما
حشو النشر من شاهد الثالثة المخبولة المكشوفة
الموازنة فعلن بتحريك العين وضربها الذى مثلها

اللثر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم

يقفى ولا يصرع مقفاة قالوا لنا ان الرجل غداه

والبين شئ يصدع الكبدا فى حافات من شاهد

الثالثة المشطورة الموقوفة الموازنة مفعولان و

ضربها المماثل لها بنصحن فى حافاتة بالابوال لا

يصرع ولا يقفى رحلى من شاهد الرابعة المشطوره

المكشوفة وضربها الذى موازن مفعولن يا صاحبى

رحلى اقلا عذلى وهما فى الاختلاف كمشطور الرجز

فذنما تميم للبيت ومن هنا شواهد الزحاف بدخله

الخبن والطى والخبل اردمن شاهد الخبن اردمن

الأمور

الامور ما ينبغى وما نطيقه وما نستقيم من حشو

طريف من شاهد الطى قال لها وهو بها عالم

وتلك امثال طريف قليل فى الطريق من شاهد

الخبل وبلد قطعه عامر وجمل نحره فى الطريق و

فاوه تتميم للنصف الاول من البيت ولابد من

شاهد الخبن فى المشطور الموقوف فيبقى وزنه

فعولان لابد منه فاتحدرن وارقين ان اخطات

من شاهد الخبن فى المشطور المكشوف فيبقى وزنه

فعولن يارب ان اخطات او نسيت ممن طلب الرضا

تتمم للبيت لا شاهد فيه سوا ذه قال ابن القطاع

ويجوز فى الضرب الرابع مكان فعلن فعلن ويسمى أصلم

ومنهم من يعد ضربا سابعا ويدخلان فى قصيدة

شاهده يا ايها الزارى على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم

ويجوز فى مصرعان يكون عروضه فعلن وضربه فعلن

هذا فى المقيد خاصة قال مرقش هل بالديار ان

تجيب صمم لو ان حيا ناطقا كلم وقد جاء عن العرب

عروض موقوفة مطوية شاهده ان تسالى فالمجد

غير البديع قد حل فى تيم ومخزومى ويجوز ان تاتى

مع مجنونة ومجنوله وقد جاء فى الضرب الثالث الا صلم

الحذف فيصير فع كالقصيدة التى اولها قوم بعسفان

عهدناهم

عهدناهم سقاهم الله من النوء نوء السماكين فرواهم

برق ترى ايماضه ضوا انتهى المنسرح قال الخليل سمى

منسرحا لانسراحه وسهولته وقيل غير ذلك

بجح يغشى صبر سعدى بذى سما على سمت سوالف بها

الا نس قد برى اليامن يلجح اشارة الى انه العاشر والجيم

الاول يدل على ان له ثلث اعاريض صحيحة ومنهوكة

موقوفة ومنهوكة مكشوفة والجيم الثانى يدل على

ان له ثلاثة اضرب لكل واحدة واحد منها الاضرب

الاولى فانه مطوى لعشى من شاهد العروض الاولى

الصحيحة وضربها المطوى ان ابن زيد لا زال مستهلا

للخبر يغشى في مصرع العرفا يصرع ولا يقفي لمصرعه
ان سليمى والله يكلوها ضنت بشيء ما كان يرزوها
صبر من شاهد الثانية المنهوكة الموقوفة وضربها
المماثل لها الموازن مفعولان صبرا بني عبد الدار
سعد من شاهد الثالثة المنهوكة المكشوفة وضربها
المماثل لها الموازن مفعولن ويل ام سعد سعدا
ومن هنا شواهد الزحاف يدخله الخبن والطي و
الخبل بذي من شاهد الخبن ومنازل عفاهن بذي
الاراك كل وابل مسبل هطل كل اجزائه مخبونة الا
الضرب فانه مطوي ونقل مفعولات فيه الى مفاعيل
سمى

سمى من شاهد الطي ان سميرا ارى عشيرته قد حدبوا
دونه وقد انفوا جميعه مطوي ونقل مفعولات
فيه الى فاعلات على سمت من شاهد الخبل وبلد
تشابه سمته قطعه رجل على جملة كل اجزائه الحشوية
مخبولة وعروضه صحيحة وضربه مطوي ونقل مفعولات
فيه الى فعلات سولاف من شاهد الخبن في العروض
الثانية لما التقوا بسولاف وزنه فعولان بها حشو
الانس من شاهد الخبن في العروض الثالثة ما بالديار
انس رالنسو وزنه فعولن قد يرى تتمم للبيت لا شاهد
فيه شواذه شذ مستوفيا لدائرته كامل وشذت

له عروض مرفله ولها ضرب واحد مثلها كقوله عا
ودي ذكرهن فهو شجاني واعذنا الدمع فهو في الهمل
ضلع فؤادي وقد وجدت فقللت واحده كم عهدت
لفلان فاشهدوها وكان ذال دليله رب فؤاد
مواحد بلسان وشذ للعروض الاولى ضرب مقطوع
وقيل انه قديم ورده الزجاج وانشد ما هيج الشوق
من مطوقة قامت على بانة تغنينا قال ابن بري
وهذا الضرب مما استحسنه المحدثون واكثروا منه
لحسن اتساقه وعذوبة مذاقه حتى استعملوه غير
مردوف كقول ابن الرومي من قطعة لو كنت يوم

الوداع

الوداع شاهدنا وهن يطفين لوعة الوجد لم تر
الا الدموع واكفة تسفح من مقلة على خد كان ذلك
الدموع قطر ندى يسفح من مقلة على ورد وشذ
منه نوع اخر مقطوع العروض والضرب وبيته لله
بيني وبين مولاتي ابدت لنا الصد والملالات
وشذ له عروض مجزوءة مطوية مكشوفة وضربها مثلها
شاهده وبلد عامرة وجمال في الطرف وشذ له عروض
مجزوه مطويه لها ضربان الاول مطوي موقوف
وعليه قلبي هذا المقيم يفقد يوم الرحيل دمعي ذاك
الصحيح هبك ستر العليل والثاني مطوي مكسوف

وعليه قلبي في الظاعنين يوم تولوا بز صوبي هذا

الخفيف

يبعد من صوبه غاب فلم لا يوب ايابي من اوبه

قال الخليل سمي خفيفا لانه اخف السباعيات وقيل

غير ذلك كفيت جهارا بالسخال الردى فان قدرنا

نخد فامرنا خطب ذي حما فلم يتغير نا عمير وصالها

حجا حجر في حبلها علقوا معا الكاف من كفيت

يدل على انه حادي عشر والجيم من جهارا يدل على انه

له ثلثة اعاريض صحيحة ومحذوفة ومجزوءة صحيحة ولها

من جهارا من يدل على ان له خمسة اضرب اثنان

للعروض الاولى مثلها ومحذوف وواحد للثانية

مثلها

مثلها واثنان للعروض الثالثة مثلها ومخبون مقصور

بالسخال من شاهد الاولى الصحيحة وضربها المماثل

لها حل اهلي ما بين درنى فبادولى وحلت علوية

بالسخال يقفى ولا يصرع فقفاه كيف مافات من

يعود كيف والشيب كل يوم يزيد الردى من ضربها

المحذوف الموازن فاعلن ليت شعري هل ثم هل

اتينهم ام يحولن من دون ذاك الردا مصرع ولا

يقفى مضر عزما على طول ذي الحيوة اسف كل حي

مصيره للتلف فان قدرنا من شاهد الثانية المحذوفة

وضربها المماثل لها ان قدرنا يوما على عام ننصف منه

او ندعه لكم يقفى ولا يصرع نفقفاه ايها السائق المطايا
ضحى عند حمل عن جهها افضحا بنجد حسو في امرنا من
شاهد الثالثة المجزوة الصحيحة وضربها المماثل لها له
ليت شعرى ماذا ترى ام عمرو في امرنا يقفى ولا يصرع
نفقفاه اسليها ام خالد رب ساع كالقاعد خطب
من ضربها المجنون المقصور المواز ن فعولن كل
خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير يصرع ولا يقفى
مصرعه قد اتانى الرسول والهوى في قول ذى جما
تميم للبيت ومن هنا شواهد الزحاف يدخله من
الزحاف الخبن والكف والشكل ومما جرى من العلل
مجرى

مجرى الزحاف التشعيث فلم يتغير من شاهد الخبن و
فؤادى لعهده لسلمى بهوى لم يحل ولم يتغير يا عمير
من شاهد الكف يا عمير ما نظمهن من هواك او بحن
لسنكر حين تبدوا وصالها من شاهد الشكل
صرمك اسماء بعد وصالها فاصبحت مكتئبا
حزينا مجاحجة من شاهد التشعيث ان قومى مجاحجة
كرام متقادم مجدهم اخيار في حبلها علقوا من
شاهد الخبن في العروض والضرب المحذوف فيفعل
لى فعلن والمنايا ما بين سار وغاد كل حى في حبلها
علق معا من شاهد الخبن في العروض والضرب المحذوف فعن

بين ما نحن بالعتيق معًا. اذا اتى راكب على جمله شد العروضه

الاولى ضرب ثالث مقصور وعليه لى مجد به الفخار

لطيف ومحلى من العلاء منيف. واذا خص بالاخاء شريف

فكانى من الرجال شريف فلى العلم والعمارة والعدل

وعون الضعيف حين يضيف لان الرواية هكذا

بسكون الفاء. وشذ للعروض الثانية ضربان اخران

الاول مقصور وعليه لسليمى بذى الغضا عده وصلتها

واخلفت بعدات. منحتنى بذى التخيل يدا. ولشمل

الوصال شتات. وارتنى هطيمة لحقت بالجمى والزمان

فيه موات. والثانى ابتر وعليه وهوى جانى فاسمعه

كلما

كلما جبذ لك مسموعا قلت لا تلحنى على شغفى قال

خير الكلام ما يوعى المضارع قال الخليل سمى مضارعا

لمضارعته المقتضب فى ان احد اجزائه مفروق الوتد و

قيل غير ذلك لماذا دعانى مثل زيد الى ثنا فان

لدن منه شرا اذ كرالبه ذا. اللام من لما يدل على ان

المضارع ثانى عشر والالف منه يدل على ان له

عروضا واحدة مجزوءة صحيحة والالف من ذا اشارة

الى ان له ضربا واحدا مثلها دعانى من شاهد هما دعانى

الى سعاد. دواعى هوا سعاد بلقى ولا بصرع فقفا

على اثنها السلام. فالى لها مقام وهو شاهد على

الكف ايضا مثل زيد من شاهد القبض في العروض
فيبقى دونها فاعلات وقد رايت الرجال فما ارى
مثل زيد لا حشو ثنا من شاهد الشتر سوف اهدى
لسلمى ثناء على ثناء سوف اشتر فان تدن منه شبرا
من شاهد الخرب ان تدن منه شبرا يقربك منه باعا
ان تدن اخرب اذكر الكبه اذا تمم للبيت لا شاهد فيه
سواد شدنا ما كان الدائم ومنه فلا زلت في النعيم
مدا الدهر ولا زلت في الامان من الشر وشدلم ضرب
ثالث محذوف وعليه اذا جل ما اريد فقد حلت
الرخص وفي بعض ما استزيلك لدى السعي منتقص

قال الخليل

المقتضب قال الخليل سمي مقتضبا لاقتضابه من المنسرح
وما اقبلت الا اتانا بعلمها مبشرنا يا حبذا ما به
اتى اشار بميم وما الى انه الثالث عشر وبالفا الى
ان له عروضا واحدة مطوية وبالفا اقبلت الى ان
له ضربا واحدا مثل عروضه وفيه المراقبة كما مر واقبلت
من شاهدهما اقبلت فلاح لها عارضان كالبرد مر
ببعض هذه الكلمة وهو الالف للضرب ورمز مجموعها
للشاهد يقفي ولا يصرع نفقفاه موعنا على الدرج
بالخفيف والهزج قيل ولم يسمع منه الا بيتين الشاهد
المتقدم وبيت ينسب الى حارثة وهو هل على ويحكما

ان لهوت من حرج الا انا نا بعلمها مبشرنا من شاهد علل
الزحاف وهو خبن مفعولات او طيها فتنقل الى مفاعيل
او فاعلات انا نا مبشرنا بالبينات والنذر يا حبذا
ما به الى تميم للبيت سواده ترك المعاقبة لسلامة
مفعولات كما حكاه بعضهم وانشد لا ادعوك من
بعد بل ادعوك من كثب وقال ابن القطاع والكوفيون
يرون المراقبة لا مدخل لها فيه وانه يجوز في مفعولات
الخبل فيخلعها فعلات وانشد الفراء في ذلك صرمتك
جارية تركتك في تعب انتهى المجتث قال الخليل سمي
بذلك لانه اجتث من طويل دائرته وفيه اقوال اخر

مرهاذل

نقا ا مرهاذل من علقت ضمارهم اولئك كلهم
السيد الرضي اشار بنون نقا الى انه الرابع عشر والفه
الى ان له عروضا واحدة مجزوءة صحيحة وبالفاء الى
ان له ضربا واحدا كعروضه هاذل من شاهدها
البطن منها خميص والوجه مثل الهلال يقفى ولا
يصرع نفقناه وبلى لقد طال كربي حسبي من
الحب حسبي ومن هنا شواهد الزحاف فيدخله
من الزحاف الخبن والكف والشكل علقت من شاهد
الخبن ولو علقت بسلمى علمت ان سموت ضمارهم
من شاهد الشكل ما كان عطاهن الا عدة ضمار او

لئن من شاهد الشكل اولئك خير قوم اذا ذكر الخيار
الا بندان مشكولان وزنهما مفاعلن لكن الطرفان
في الثاني والعجز في الاول كل منهم حشو السيد من
شاهد التشعيث لم لا يعي ما اقول ذا السيد المامول
الرضا تتميم للبيت وشذ تستوفيا دايرته كامل
المتقارب قال الخليل سمي بذلك لتقارب اجزائه
لانها خماسيه سبوا لابن مرنسوة وروو ولميته ذمنه
لا تبتئس فكذا قضاه افاد نجاد ابا خداش برقة
وقلت سدادا فيه منك لنا حاله اشار بسبين
سبوا الى انه الخامس عشر وهو خاتمة البحور عند

الخليل وتبعه الناظم وبابه الى ان له عروضين تامه
صحيحه ومجزوه محذوفه وبواوه لما ان له ستا ضروب
اربعه للعروض الاولى مثلها ومقصور ومحذوف
وابتر واثنان للثانيه مثلها وابتر لابن مر من شاهد
الاولى التامه وضربها الذي مثلها فاما تميم تميم ابن
مر فالفاهم القوم روبى نياما يقنع ولا يصرع خففا
عشيت لليلى بليل جزورا وطالبتها وتذرت الندورا
نبوه من ضربها المقصور الموازن فعول باسكان اللام
ويأوي الى نسوة بائسات وشعث يا مرضيع مثل السعالي
يصرع ولا يقنع مضرعه سبتني سليمى بطرف كحيل

وصدع عنا فيده كالبليل وو ومن ضربها المحذوف
الموازن فعل باسكان اللام وان من الشعر شعرا عوصا
يلبسى الرواة الذى قد رو يصرع ولا يقفى فصرعه
تحمل من شاقنا فابنكرو بان ولما يقضى الوطر لميته
من شاهد ضربها الابتر الموازن قل او وقع خليلى عوجا
على رسم دار خلت من سليما ومن ميه يصرع ولا
يقفى فصرعه المرسال القوم من حمرة وعن ضربه
السيف والعمر. ومنه من شاهد الثانية المجزوه
المحذوفه وضربها الذى مثلها امن دمنة اقفرت
لسليما بذات الغضا يقفى ولا يصرع فقفاه دها
لحينى

لحينى النظر فصار لباسى الضرر ولا تبتئس فكذا قضى
من ضربها الابتر تعفف ولا تبتئس فما يقضى يا تيكما
يصرع ولا يقفى فصرعه حبيبى رما عقله السهم على
غفله ومن هنا شواهد الزحاف وماجرى مجراه افاح
نجاد من شاهد القبض افاد فجاد وساد فزاد و
قاد فذاد وعاد فافضل ابنا حسو خداش من شاهد
الثلم لولا خداش اخذت جمالات بكر ولم اعطه ما
عليها لولا اثلم برفده حسو وقلت سدادا من شاهد
الثرم قلت سدادا لمن جانى فاحسنت قولا واحسنت
رايا قلت اثرم ويتضمن هذا الشاهد جواز الحذف

في العروض الاولى كما مر بيانه في باب ما اجرى من العلل
مجرى الزحاف لان قوله اي هو العروض وهو جزء محذوف
فيه منك لنا حاد تتيم للبيت شواذه شذت له عروض
مجزوءة صحيحة لها ضربان الاول مثلها وبيته دون
المصلى بدا غزال وروى الحسن عنه الهلال والثاني
مقصور وعليه بدى بارق بالبراق رشا فقل
كيف شاق وشذت له ايضا عروض مجزوءة بترا
وضربها محذوف كقوله وروحك في النادي ويعلم
ما في غد وشذت له ايضا عروض مشطورة صحيحة
كقوله سلامي على ساكنات الخيام ومقصورة
كقوله

كقوله فؤاد عميد ووجد عنيد ومحذوفة كقوله جوى
ما ارى مثله من جوى فالاضرب سبح والاعاريض
لفذلكة
لدنه والابحر يهي والدوائر هي ب الهدى هذا كا
بحساب ما تقدم من البحور والاعاريض والضروب و
الدوائر فالاضرب المستعملة [illegible] المستعملة ثلثة و
ستون فقد رمز لها بسين وجيم سج اذ السين لستين و
الجيم بثلثة والاعاريض المستعملة اربع وثلثون فقد
رمز لها بلام ودال لدنه اذ اللام بثلثين والدال
باربعة والابحر خمسة عشر رمز لها بياء وها يهي
اذ اليا لعشرة والهاء لخمسة والدوائر خمسة رمز لها

بهاء هي والهدى تتميم للبيت واستعمل الناظم جمع القلة
للكثرة في قوله فالاضرب والابحر وجمع الكثرة للقلة
في قوله والدوائر وقل واجب التغيير اضرب بحره و
جائزه جنس الزحاف كما ابتنى اي التغيير الواجب المسمى
بالعلة وما جرى مجراها يكون في اضرب بحره وفي
اعاريضه من باب التغليب اذ الحق بيتا من قصيدة لزم
سائر ابياتها وكذلك لما جرى مجراه وجائزه اي التغيير
جنس الزحاف المسمى به يكون في الحشو وقد تدخل في
الاعاريض والضروب وفي حكمه ما جرى مجراه من العلل
كما ابتنى وتقرر في الشواهد المتقدمة وخذ لقب المذكور

مما

مما شرحته وضع زنة تخذ وابها حذ ومن مضى اي وخذ
لقب المذكور في الابيات المشار اليها بكلمات مقطوعة
منها مسوقة للاستشهاد على الاعاريض والضروب
والزحاف مما شرحته في الكلام على العلل فسم فعلن
بتحريك العين في البسيط ومغير فاعلن في المديد مخبونا
وفي الكامل احذ ومفاعلن في الطويل ونحوه مقبوضا
وفي الرجز ونحوه مخبونا وفي الكامل موقوصا وفي
الوافر معقولا ومستفعلاتن مذيلا ومتفاعلاتن
مرفلا وفاعلاتن مسبغا وفعولن في الوافر ومفعولن
في الرجز مقطوعا وكذلك فعلاتن في الكامل فخذ

هذه الألقاب وما أشبهها مما سرحته في الكلام على
الزحاف والعلل فهو يرشدك الى ذلك وسم كلاً من
فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن اذا سلمت من الخرم
وهي في أول البيت موفوراً واسم كل جزء وقع في الحشو
ولم يعرض له ما يجوز عروضه له سالماً والعروض السالم
مما لا ينبغي يقع في الحشو صحيحاً والضرب السالم من الزيادة
والجائزة فيه معرى عمداً بقوله فان تنج فالموفور يتلوه
سالم صحيح معرى لا تدع ذلك الهدى وأمثال ذلك
وضع زنة تحذوا أي تقفوا بها حذو من مضى من
أئمة هذا الفن في الأجزاء التي غيرها الزحاف والعلل
ففقد

ففقد منها فا او عين او لام فتكون الزنة التي نضعها
فيها هذه الاحرف موافقة لنطق العرب المستفعلن
اذا خبل بقي متعلن وهو معدوم فيصاغ له زنة موجودة
وهي فعلتن والاوزان العروضية للبحور الخمسة عشر
ما بين اصل وفرع ثلاثة وثمانون وزنا الاصول
العشرة وثلاثة وسبعون فرعا وقد نظمتها على طريقة
الناظم ليسهل حفظها مبتديا بالاصل الاول
وفروعه وخاتما بالعاشر وفروعه كل اصل وفروعه
في مقالة على حدة فقلت فعولن فعل فعولن
وفعل فعول فع ولتسكين لام الرابع اذكر ولا سوى

فعولن له ستة فروع الاول فعل محذوف والثاني
فعلن اثلم والثالث فعل ازم والرابع فعول مقبوض
والخامس فع على فول وفل على اخر وهو ابتر والسادس
فعول بتسكين لام الفرع الرابع وهو فعولن بتحريك اللام
اذكر هذه الفروع الستة للاصل الاول الذي هو فعولن
ولا سواها اتى له بين العروضيين وقل في مفاعيلن
فعولن مفاعلن. مفاعيل فعولن ومفعول
قد اتى له فاعلن ذي ستة قد توارث مفاعيلن
له ستة فروع الاول فعولن محذوف والثاني مفاعلن
مقبوض والثالث مفاعيل مكفوف والرابع مفعولن

محزوم والخامس مفعول اخرب قد انال هذا التفريع
له اي المفاعيلن على حسب ما مر من التغايير الفرع
السادس فاعلن اشتر في ذي ستة فروع قد توارث
بين العروضيين مفاعلتن مفاعلن فاعلن بدا
فعولن مفاعيلن ومفتعلن انت مفاعيل مفعولن
ومفعول قد تاتي مفاعلتن له ثمانية فروع الاول
مفاعلن معقول والثاني فاعلن اجم بدا اي ظهر
الثالث فعولن معطوف الرابع مفاعيلن معصوب
والخامس مفتعلن اعضب بالضاد المعجمة انت
هذه الفروع على منوال التغايير السابقة السادس

مفاعيل منقوص والسابع مفعولن اقصم والثامن
مفعول اعقص قد تلى اى تلى الفروع السابقة كذا
فاع لاتن فاع لاتن ولم يجئ سواه المفروق فيتبعه
الورى فاعلاتن المفروقة الوتد له فرع واحد وهو
فاع لاتن مكفوف ولم يجئ سواه اى سوا هذا الفرع
المفروق الوتد فيتبعه الورى من المتأخرين و
خذ فاعلن ثم وفرعيه هاديا فالاول فعلن ثم قل
فعلن كذا فاعلن له فرعان الاول فعلن باسكان العين
مقطوع ثم وقل الثانى فعلن بتحريكها كذلك فى
كونه فرعا الا انه مجنون ومستفعلن مجموعا اذكر وعده
فعولن

فعولن مفاعلن ومفتعلن [illegible] مستفعلان ساكن النون
قل مفاعلان كهذا ثم مفتعلان جاء وفاصلة كبرى
ومن قبل نونها اذا الفحا ففرع له تلى وتمم مفعولن
له مستفعلن المجموع الوتد له تسعة فروع الاول فعولن
مقطوع مجنون والثانى مفاعلن مجنون والثالث
مفتعلن مطوى فقل اى تبع فى التفريع ما قبله والرابع
مستفعلان ساكن النون المزيدة بالتذييل قل الخامس
مفاعلان كهذا اى مثل مستفعلان فى كونه مذيلا
وهو مجنون ثم السادس مفتعلان جاء على نمط
الفرعين المذيلين قبله فى التذييل وهو مطوى والسابع

فاصلة كبرى وهى المعبر عنها بفعلتن مجنول وهو من قبل
نوعها اى الفاصلة الكبرى اذا الف حاء اى حصل فى
مكان نون الجزء الاصلى بعد التذييل فصار فعلتان
وهو فرع ثامن له اى لمستفعلن تكلى اى تبع ومنهم بمفعو لن
الجزء التاسع له اى لمستفعلن وهو مقطوع فاعلا تن
ان هو كان مجموعا ففعلن له دنا و قل فعلا تن فاعلا تن
وفاعلن كذا فعلاتن فاعلان وهكذا له فعلان ساكن
النون مثل ما تقدم مفعولن و قل فعلن طرا وقل
فاعلان ومن بعد جنبر كذا فاعلاتن ان هو كان
مجموعا وتده فله احد عشر فرع الاول فعلن بسكون
العين

العين ابد دنا فى التفريع و قل الثانى فعلاتن مجنون
الثالث فاعلاتن مكفوف والرابع فاعلن محذوف كذا
الخامس وهو فعلاتن مشكول السادس فاعلان بسكون
النون مقصور وهكذا له السابع وهو فعلان ساكن
النون مثل ما تقدم مجنون مقصور ثامن مفعولن
مشعث و قل الفرع التاسع فعلن بتحريك العين محذوف
مجنون طرا كل ما ذكرنا و قل العاشر فاعلنان بسكون
النون المزيده للتسبيغ وتشديد التاء والحادى عشر
حاصل من بعد خبنه اى خبن هذا المسبغ فيصير فعلتان
وحذ منها علن و فرع كما مضى و هى فعلن مستفعلن

فل مفاعلان ذو السكن مفعولن وفعلن لدى الفتى
ومفتعلن مستفعلاتن مفاعلن ومفتعلاتن فعلاتن
قد اهتدى به اضف متفاعلاتن اقرن مفاعلاتن اذكر
مفاعلاتن مستفعلاتن شا وخذ متفاعلاتن وهي
مذاله متفاعلن له خمسة عشر فرعا الاول فعلن
بتحريك العين اخذ الثاني مستفعلن مضمر فل الثالث
مفاعلان ذو السكن اي مذال وهو مجنون ايضا
الرابع مفعولن مقطوع ومضمر الخامس فعلن بسكون
العين اخذ مضمر لدى الفتى والسادس مفتعلن
مخزول السابع مستفعلاتن مضمر مرفل الثامن مفاعلن
موقوص

موقوص والتاسع مفتعلاتن مخزول مرفل العاشر
فعلاتن مقطوع فقط قد اهتدى اي الحق وتقدم
اضف الحادي عشر وهو متفاعلاتن المرفل فقط
اقرن به الثاني عشر وهو مفاعلاتن موقوص مرفل
اذكر الثالث عشر وهو مفاعلان مجنون مذيل الرابع
عشر مستفعلان مضمر مذال شا اي اطلب وخذ الفرع
الخامس عشر وهو متفاعلان مذيل فقط وهي اي هذه
الثلاثة مذاله ساكنة النون مفاعيل مفعولات ا سكون
تاؤه ويخلفه نون كذا بعد خبنه وفاء مكان الميم جاءت
عن المد فعولن ومفعولن ثم الى فاعلن موخذ فعلن

فعلن وفل فعلات جاء وتمم بفاعلان ذو النون ساكنا

مفعولات له احدى عشر فرعا الاول مفاعيل المضاف

لا مفعولات مجنون الثاني مفعولات بالنون الساكنه

مكان الفا المتحركه موقوف وهو المراد من قولي اسكن

تاء ذاي مفعولات وتخلفه نون الرابع فعولان مجنون

موقوف وهو المراد بقولنا كذا بعد خبنه تبقى هذه

النون الساكنه مكان التاء الساكنه ولكن فاء مكان

الميم جاءت عن الملا وهم الاشراف من العروضيين

الرابع فعولن مجنون مكشوف والخامس مفعولن مكشوف

فقط الا ثم السادس فاعلن مطوي مكشوف وخذ

السابع

السابع وهو فعلن بتحريك العين مجنول مكشوف

والثامن فعلن بسكونها اصلم وفل التاسع فعلات

جاء وهو مجنول فقط وتمم بفاعلان ذا النون ساكنا

مطوي موقوف ومستفع لن مفروق وتد كما ترى مفاعلن

مفعولن ومنها مفاعلن ومستفعلن اضبط ما ذكرنا

اخا الذكا مستفع لن مفروق وتد كما ترى ذلك في

الكتابه من ان العين معروفه عن اللام له فروع اربعه

الاول مفاع ل مشكول الثاني مفعولن مقصور

والثالث منها مفاعلن مجنون ومستفعل مكفوف

اضبط ما ذكرنا لك من الفروع وما الذي صيرها

الى هذه الهيئات يا اخا الذكاء لانه لا يليق توجيه مثل
هذا الخطاب الا الى الذكي الالمعي الذي يستخرج بفهمه
الثاقب خفيات الاسرار والله اعلم بحقائق الامور
واليه مصيرها المتدارك ويسمى الخبب والمحدث وطرد
الخيل وقطر الميزاب وصوت الناقوس ووزنه فاعلن
ثمان مرات قيل ولم يستعمل الا مجزوءا وله اربع
اعاريض وستة اضرب فالعروض الاولى تامة
ولها ضربان الاول مثلها وبيته كرة طرحت
بصولجة فتلقفها رجل رجل ومنه عيشوا بك اذ
حملوا الهمراء وغدوك ضحى نضو سحرا والضرب الثاني
مقطوع

مقطوع وبيته نزلوا بذرى قطن ونأوا فعلى قطن
بهم الطيب الثانية مجزوءة ولها ضربان الاول مثلها
وبيته نزلوا بك وارتحلوا فعجبت لما فعلوا والنأي
مقطوع وبيته غدرت بك غانية برزت لك معتاجا
الثالثة مسطورة وضربها مثلها وبيته خرجت كبدي
فخذوا بيدي الرابع مشطورة مقطوعة وضربها مثلها
وعليه ودموعي لذن بشكان وقيل وشذ غير مجنون
وابنت لدخ عروضان واربعة اضرب العروض الاولى
تامة صحيحة وضربها مثلها وبيته لم يدع من مضى للذي
قد غبر فضل علم سوى اخذه بالاثر ومنه جاءنا عامر

سالما صالحا بعد ما كان من عامر العروض

الثانية مجزوة لها ثلثة اضرب الاول مرفل وزنه

فاعلاتن وبيته دارك القوم يا من غدى وعده

فارغا من عناد ومصرعه قد فشى الجور بين العباد

واتنفى كل عدل وهاد ومنه غيرانه مجنون دار

سعدى بشحر عمان مذ كساها البلا الملوان الثاني

مذيل وزنه فاعلان بسكون النون هذه دارهم اقفرت

ام زبور محتها الدهور ومنه مصرعا قوله ويح

قلبي لي كم يعوم في غرام حشاه السموم الثالث مثلها

وهو المعرى كقوله قف على دارهم وابكين بين اطلالها

والدمن

والدمن ويستعمل فاعلن في هذا البحر على فعلن باسكان

العين في البيت كله فان شئت وزنته بثمان مرات

وان شئت بقولك مفعولاتن اربع مرات كقوله

مالي مال لا درهم او ردوني ذاك الا دهم وبمثله

هذا فسر قول الناقوس حكى ان عليا ع سمع صوت

الناقوس فقال لمن معه من اصحابه اتدري ما يقول

الناقوس فقال الله ورسوله وابن عمه اعلم فقال

ان علي من علم رسول الله وعلم رسول الله من علم جبرئيل

وعلم جبرئيل من علم الله هذا الناقوس يقول حقا

حقا حقا حقا صدقا صدقا صدقا صدقا

صدقا يا ابن الدنيا مهلا مهلا ان الدنيا قد غوتنا
لسنا ندري ما فرطنا ما من يوم يمضي عنا
الا اخذ منا قرنا وروى الحارث الاعور عن علي ع
وقد اجتاز معه في الحيرة ان قول الناقوس هكذا لا
اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا
قد غرتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا
مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا
جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا
الا اوهن منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا
دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا
فقال الحارث

فقال الحارث ايعلم النصارى ذلك فقال لو علموه
لما اتخذوا المسيح الها فذهب الحارث الى الناقوسي
وطلب منه ان يضرب الناقوس فضربه والحارث
يقول ما قال له الامام ع حرفا حتى انتهى الى لو قد متنا
فقال الناقوس من اخبرك بهذا فقال علي عليه السلم
فقال اهو من قرابة نبيكم قلت نعم فاسلم ثم قال في
انه وزير يالي اخر الانبياء بني يفسر قول الناقوس
ثم اعلم انه اجيز فيه استعمال فعلن مع فعلن واستحسن
كقوله اما عمرو اخوه فقد صبرا في يوم لقي الحسن
ومنه رمت ابل للبين ضحى في غورها منه قد سلكوا

ومع فاعلن كقوله وحلو غدوه ممار عوجا بني هذا
اخر الكلام على البحور مستعملها ومهملها فالمرجوا
النظر بعين الانصاف القوافي قول اختلف
المصنفون في وضع القوافي في تصانيفهم فوضعها
بعضهم قبل الخوض في تفصيل ضروب البحور و
قال ان البحث عنها كالمقدمة من تغاير الزحاف
والعلل فيجب تقديمها كغيرها من المقدمات
وجرت عادة الاكثرين ان يفردوها عن العروض
لان علم القوافي علم جليل مستقل واخروها عن علم
العروض ضرورة ان القافية انما ينظر فيها من حيث
ه منتهى

هي منتهى البيت الشعر فلم يتحقق كون اللفظ هو
اخره شعر المرثيات النظر فيها فلاجرم جعلوا
عليها متاخرا عن الكلام فيه وقافية البيت الاخيرة
بل من اول متحرك قبل الساكنين الى انتهى اي وقافية
البيت هي الكلمة الاخيرة منه عند الاخفش الاوسط
بل هي على الصحيح وهو مذهب الخليل من اول متحرك
قبل الساكنين مع ما بينهما من المتحركات ان كان
الى انتهاء البيت فتكون كلمة كمحملي وبعض كلمة كحمد
من وبحمل وكلمتين كقوله من عل واكثر من ذلك
كقوله قد جبر الدين الاله فجبر وهذان المذهبان

هما المشهوران وان كان الثاني ابجح وقيل القافية
هي الروي وقيل النصف الاخر وقيل البيت كله
وقيل القصيدة وقيل الجزءان الاخران وقيل الجزء
الاخر وقيل الحرفان الاخران نحو زد ويا حرفا
انتسبت له وحركة المجرى اي والقافية نحو زاي
تشتمل رويا ثم فسره فعطف عليه عطف بيان قوله
حرفا انتسبت اي اعترفت بقوله حرفا له الى ذلك الحرف
فيقال قصيدة رائية ولامية مثلا ولا بد لكل بيت
منه ولا يقع رويا الواو والياء الزائدان غير مثبتين
في الخط نحو واو الخيام وياء الايامي ولا الاحقان

للضماير

للضماير من نحو علاه مهو ومررت بهي وكلمتهو ولا
الالف الزائدة وان ثبتت في الخط في محل القافية نحو
الف الجرعا والمتصل بالضمير نحو رايتها واذا سكن
ما قبل الواو والياء فانهما لا يكونان الا رويا وكذا
اذا شددا واذا انفتح ما قبل الواو والياء الساكنين
لم يكونا الا رويا عند سيبويه كذا نقله بعضهم واذا
انكسر ما قبلهما وانضم ولم يكونا زائدين كنت فيهما
بالخيار وكذلك الالف اذا كانت اصلية انت
فيها بالخيار وكذا الهمزة التي يبدلها قوم من الالف
نحو رايت حبلا وهذه حبلا ولا تقع رويا هاء التانيث

ولا ضار اذا تحرك ما قبلها نحو ظلمه وكذا التي
يبين بها الحركة نحو ارمه واغزه وقيمه ولمه فلو كانت
من نفس الكلمه فانك تكون فيها بالخيار ان شئت
جعلتها رويا وان شئت سمحت بها فصيرتها صله
والتزمت ما قبلها فجعلته رويا قال ابن رشيق
في العمده وكثيرا ما تسقط الشعرا في هذا النوع قال
ابو الطيب انا بالوشاة اذا ذكرتك اشبه تاتي
الندا ويذاع عنك فتكره واذا رايتك دون عرض
عارضه ايقنت ان الله يبغي نصره فغلط في
التصريع قال وقد وقع ابن المعتز في مثل حال ابي
الطيب

الطيب فقال افنى العداة امامهم امالة شبه ولا يرى
مثله يوما ولم تره صار اذا انقض لم تحرم مخالبه
مستوفزا لاتباع الحزم منتبه ما يحسن القطران
يمهل عارضه كما تتابع ايام الفتوح له وقال ايضا
يصف كلاب الصيد في ارجوزة ان خرطت من
قدها لم ترها الا وما شات من الصيد لها
تمسكه عضا ولا تدمي لها عزيزة منهن او تقهقها
ووقع لبشار علي تقدمه في مثل علتها فقال
صورها وصيرها لا فتك اولم تلقها تره نصبا
لعينك لا ترى حسنا الا ذكرت لها به شبها ولا

اعلم ان احدا من العلماء سامح نفسه في مثل هذا بل
هو عندهم عيب كالاكفاء ، وروى بيت بشار نزها
بالنون والزاي المعجمة جمع نزهة ولا عيب فيه على هذا
انتهى وان تحركت هاء التانيث كنت فيها بالخيار
ان شئت التزمت ما قبلها وجعلتها كالصلة مجازا
وان شئت التزمتها فكانت على حقها رويا وما حمزة
وطلحة وقبلة تكون الاصلة والتنوين لا يكون رويا
للصرف كان او عن نحو زيد وصه وغاز ويومئذ
وقوله اقل اللوم عاذل والعتابن وقول اخر داينت
والديون تقضى وقول الاخر يحسبه الجاهل ما لم يعلمن

قول

وقول الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن
وقول عبد الله ابن الجمر متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا
تجد حطبا جزلا ونارا تاججن وكذا الالفات المبدلة
من هذه نحو تعلما وفاعبدا وقال بعضهم كاف المخاطب
مع التاسيس اذا شاء واجعلوها رويا فلم يلتزموا
ما قبلها واذا شاء واجعلوها مقام الصلة والتزموا
ما قبلها مجازا وكذا جعل بعضهم التاء وهو ضعيف
تنبيه قال الشارح الدماميني بعد نقل كلام
الشارح الشريف في شرح قول الناظم تجوز رويا
حرفا انتسبت له فلترد على تعريف الروي بما ذكره

خذ
الزم الدور ضرورة توقف معرفة الروى على ما
في تعريفه وهو نسبة القصيدة اليه وتوقف النسبة
ح على معرفة حرف الروى اذ لا تنسب القصيدة
الا حرف حتى يعلم انه حرف رويها انتهى واقول في
جوابه ان توقف الروى على ما اخذ في تعريفه وهو
النسبة باعتبار المفهوم وتوقف النسبة على الروى
باعتبار ما صدق فلا دور فتامل وتحريكه
اى حركة الروى تسمى المجرى بفتح الميم ككسرة البا
من الكواكب وفتحها من العنا با وكضمة الميم من
الخيام وينبغى ان يقابل حرف الروى وحركته المجرى
في القصيدة

في القصيدة الواحدة بما يماثلها كاللام باللام
والضمة بالضمة ثم اعلم ان تحريك الروى هنا عند
ارباب العروض بمقتضى العامل واهل النحو بمقتضى
العامل واهل النحو بمقتضى غالبا واخر الابيات
ومقتضى العامل مقدرة او انها منقلبة عن حركة
قوله
الاعراب وان قرنا بما يداني فذا الاكفا ولا
بل
وبعده الاجازة والاصراف والكل متقن اى قوبل
كل من الروى او حركته بما يداني اى يقرب بذلك
همزة
الحرف في المخرج لا بما ثله كقوله بني ان البر شي
الثقل
المنطق اللين والطعيم او يقرب تلك الحركة في

كما الضمت مع الكسره وعكسه كقوله باليد وفي البيت
الثاني لقعد فذا القران اسمه الاكفا من كفات
الانا اذا قلبته وقيل من مخالفة الكفوة صواحبها
وهي النسجة من نسايج الخبا تكون في موخره وقيل
من اكفا البانى اذا خالف في بناءه واكفا الرجل
في كلامه اذا خالف نظمه فافسده وذا الاقوا من
اقوت الدار اذا خلت وقيل من اقوى القائل حبله
اذا خالف بين قواه فجعل احديهن قويه والاخرى
ضعيفه او مبرمه والاخرى سحيله او بيضا و
الاخرى سودا او غليظه والاخرى دقيقه او انحل
بعضها

بعضها دون بعض فالاكفا راجع الى اختلاف نفس
الروى والاقوا راجع الى اختلاف مجراه على طريق
اللف والنشر المرتب وبعده اى كل من المذكورين
حرف الروى عما قاربه في المخرج كالبا في مقابلة
الرا كقوله تدور ثم قال نجيب وحركة المجرى عما قاربها
كالفتحة في مقابلة الضمة او الكسرة كقوله الفذ
بالضم ثم قال عبرا بالفتح فذا القران اسمه الاجازة
بالراء المعجمة من عباير البصريين من التجوز وبالراء
المهملة من الجوار بمعنى الموج قال السكيت هو الماء
الكثير وانشد القطامى يذكر سفينة نوح ع ولولا

الله جاد بها الجوار وقيل من الجواد بمعنى السكنى و
الزمام والاصراف بالصاد من صرف عن طريقه و
بالسين من السرف فالاجازه راجعة الى اختلاف
نفس الروى والاسراف راجع الى اختلاف مجراه
على طريق اللف والنشر المرتب والكل المذكور من الاكفاء
والاقواء والاجازة والاصراف متقا اى مجتنب
لانه معيب لا يجوز للمولد ارتكابه تنبيه ما ذكرنا
في شرح هذه الاسماء هو المعتمد والمشهور الا ان ابا
عبيدة ومن قال بقوله يسمون الاقواء المذكور اكفاء
والاقواء عندهم ذهاب حرف من عروض البيت وهو نحو
قول

قول الشاعر وهو بجير بن زهير ابن ابى سلمى كانت علالة
يوم بطن حنين وغداة اوطاس ويوم الابرق وهذا
يسميه الخليل المفعال وهو من باب الوزن لا من باب
القافية ذكره ابن رشيق في العمدة وبعضهم جعلوا المسمى
بالاصراف بالصاد والسين بالتفسير المذكور ردا خلا
في الاقواء وجعل الاصراف مرادفا للاجازة وجعل
بعضهم الاجازة بالزاى المعجمة اختلاف التوجيه و
بالراء المهملة اختلاف الروى وقيل الاكفاء مرادف
للاقواء فوصلا بها البنا وهاء النفاذ والخروج بذي
لين لها الوصال فذ قفا اى فحوز القافية ايضا وصلا

وعطف عليه بالفا ليفيد ان الوصل عقيب الروى
فيه
لا فاصل بينهما والضمير في قوله لها عايد على القا
حرف
ثم عطف بيان قوله لينا وها يعني ان الوصل اما
كين ينشاء عن اشباع حركة الروى وهو الالف بعد
الفتحة كالجزعا والواو الساكنة بعد الكسرة كالايام
واما ها ليست من حروف الكلمة بلى حروف الروى
وهى ساكنة كاخاطبه او متحركة نحو مقامها مقامها
الميم روى والهاء وصل والها الاصلية المتحرك
قد تقع وصلة ايضا قال ابن جني وهو كثير عنهم كقوله
رهاه
اعطيت فيها طائعا او كارها حديقة غلبا في جدا
ورنا

ورنها انني وعبدا فادها وقد علم ان الوصل مختص
المقيد
بالروى المطلق اى المتحرك وانه لا يكون في الروى
اى الساكن ولله در السراج الوراق حيث يقول
قلت صلني لقد تقيدت في الحب به والاسار في الحب
للمقيد
ذل قال يا من يجيد علم القوافي لا تغالطها
وصل النفاد وهو حركة ها الوصل والخروج بذى
تبع
اى صاحب لين لكل منهما لها الوصل فذوفا اى
فالخروج حرف لين يتبع النفاد فان كان فتحة
نه
فالف لمقامها وان كسرة فيا وان ضمة فواو كاعما
وبتقديمه النفاد علم انه الحركة لان الذي يتقدم

حرف اللين التابع لهما، وردفا حروف اللين قبل
الروى لا سوا الف معها التحرك حذو ذاى ويجوز
القافية ردفا فهو معطوف على روى لا على وصلا
ثم فسره فعطف عليه عطف بيان قوله حروف اللين
وهى الالف والواو واليا سواء كانا حرفى مدام لا قبل
الروى ليس بينهما حايل متصل به فى كلمة او منفصل
عنه فى كلمة اخرى كالف الخالى ويا بلبيب وواو
سرحوب ويلزم حيث يلتقى ساكنان فى اخر الضرب
ويلزم ايضا عند الخليل والاكثرين فى كل ضرب بيت
تم عدد اجزائه ونقص من اخره متحرك او زنة اى حرف
ساكن

ساكن وحركة ما قبله كالقطع والقصر فان المتحرك
حرف وحركة ويلزم فى الضرب الثالث من الطويل
لا يجوز ان يتعاقب سوا الف اى غير الف من حروف
اللين وهى الواو واليا، معها اى مع الالف فى قصيدة
واحدة واما الواو واليا، فيجوز تعاقبهما فى قصيدة
واحدة كقوله فى البيت الاول مشيب وفى الثانى
خطوب واشار بقوله التحرك حذو ذا الى ان الحركة
قبل قبل الردف بلا فصل تسمى حذوا بحاء مهملة
مفتوحة وذال معجمة ساكنة نحو فتحة الخا من الخالى
وكسرة البا، الثانية من بلبيب وضمة الحا، من سرحوب

لان الاشارة بذا الى الردف والحرف الذى بعده
هو الروى وحركته المجرى فلم يبق الا ان يكون حذوه
باعتبار المتحرك قبله تنبيه قال الحسن ابن رشيق واما
الياء المشددة المكسور ما قبلها فاما ردف فالما
بقى فيها من المد واما غير ردف لذهاب اكثر المد
فيكون على المذهب الثانى مثل ارداف بيت و
ترك ارداف اخر كقول حسان بن ثابت ولا توصيه
فى بيت ثم قال فى الاخر ولا تعصيه وهو ايضا سناد
ثم قال وفيه راى ثالث وهو ان يكون الياء ان
لما ادغمت احدهما فى الاخرى صارتا بمنزلة حرف

واحد

واحد فصار التزام التشديد اختيارا من الشاعر
والا فترك التشديد جائز وهذا قول الخليل والاخفش
جميعا وانكره الجرمى وابو سعيد السيرافى انتهى وتاسيسا
الهاوى وثالثه الروى من كلمة او اخرى اضمار ما تلاه
اى ويجوز القافية ايضا تاسيسا وفسره بقوله الهاوى
وهو الالف لان الهاوى من صفاته فحذف الموصوف
واقام صفته الخاصة مقامه وثالثه اى الالف المسمى
بالتاسيس نح التاسيس الف يكون قبل الروى
بينهما حرف واحد كالف المنازل ولا يكون الا من
كلمة الروى منها وان كان الروى من كلمة اخرى غير

الكلمة التي فيها الالف ولسن ولا بعض مضمر كالف
لم الفهما دمى ولا يسمى تاسيسا فلا يلزم في كل القصيدة
او كان الروي من كلمة اخرى غير كلمة التاسيس لكن ذا
الاضمار ما تلاه اي تبعه كلمة الروي وهو كلمة التاسيس
اي بان كان الروي مضمرا او لبعض مضمر نحو ما بدا ليا
وكما هما فلك ان تجعله تاسيسا فيلزم في كل قصيدة
وهو الاكثر في اشعارهم وان لا تجعله نحو لسقيتها ميه
ثم قال فيها الموميه وبجبليه وفتحة قبل الرس بعد
الدخيل حركوه باشباع فمن ساندا عندي اي
وفتحة الحرف الذي قبله الف التاسيس اسمها الرس

بالراء

بالراء والسين المهملتين نحو فتحة واو الرواحل ونون
المنازل هذا عند الخليل وقد انكر الجرمي والاخفش
واصحابهما على الخليل تسمية الرس وقالوا لا معنى
لذكر هذه الفتحة لان الالف لا يكون ما قبلها
الا مفتوحا وانما احتيج الى ذكر الحذو وقبل الردف
لان الحذو يتغير فيكون فتحة مرة قبل الف ومرة
كسرة قبل ياء ومرة ضمة قبل واو وهكذا ذكره في العمدة
والحرف الذي بعد الف التاسيس من غير فاصل اسمه
الدخيل نحو حاء الرواحل وزاي المنازل فهو الحرف
الذي بين التاسيس والروي وعلم انه حرف من

قوله بعد حركوه لان المحرك حرف قطعا والدخيل
اذا حركوه بحركة تسمى عندهم باشباع ككسرة حاء
الرواحل وزاى المنازل تبنير قال ابن رشيق في
العمدة الدخيل حرف يجوز تغييره وحركته المسماه
بالاشباع يجوز تغيرها عند الخليل ولا يجوز
عند ابي الحسن الاخفش مثال ذلك ما انشده
ابو زكريا الفراء تهوى الخليط وان اقمنا عنده
ان المقيم مكلف بالسائر ان المطى بنا يجدن
ضحى غد واليوم يوم البانة وتزاوروا عندهم جائز
غير معيب واما القاضي ابو المفضل فرايان
حركة

حركة الدخيل ما دامت اشباعا جاز فيها التغيير
بالنصب والرفع والخفض فاذا قيد الشعر وصار
الاشباع التوجيه لم يجز الفتح فيه الا وحده ولا
فهو سناد ويشارك في الضم والكسر وهذا قول
واضح البيان ظاهر البرهان والناس مجمعون على
تعليق الدخيل حتى ان بعضهم لم يسمه التغيير واضطرابه
لكن عده فيها القافية وسكت عنه ثم قال واذا
كانت الهاء والكاف التي للمخاطب دخيلا لم
يخلط الشعراء بها غيرها اتساعا والا فهو جائز
وانشد الجرمي لعوف ابن عطية الجزعي فان شتما

الحقنا ونحجما وان شئتما عينا لعين كما هيا فان كان
عقلا فاعقلا لاخيكما بنات المخاض والفصالا
المقاحما انتهى من سناد اعتدى اى تجاوز حد
ما يستحسن الى ما يعاب ويقبح وهو على خمسة انواع
مثل بدى وبتاسيس وحذو وردفها وتوجيهها
اردنع دع وردع فنابذا اى نبذا وهو الاشباع
بان ياتى به مختلفا نحو واحدى وبتباعدى و
بتاسيس بان ياتى بقافيه موسسه واخرى مجرده
نحو بتندم مراغم وبحذو وبان يعاقب الفتحة مع
غيرها قبل الردف نحو لا عيينا واذا جرينا ويردفهما
بان يردف

بان يردف قافيه ويجرد اخرى نحو بوصه ولغصه
وبتوجيهها اى القافيه وهو حركة ما قبل الروى المقيد
ويفهم ذلك من المثل الاتيه وسناده اختلافه
مثل اردنع دع وردع وقد فشا هذا وكثر فى اشعار
خفش
العرب فهو احسن من سناد الاشباع كما قال الا
وان كان الخليل يرى ان هذا افحش فظهر من قوله
نحو زد ويالى هنا ان حروف القوافى ستة وجمعها
قول الشاعر حروف القوافى ستة قد جمعتها البعض فيها
الامر وهو طويل روى ووصل والخروج وردفه و
من قبله التاسيس ثم دخيل وحركات القوافى سته

وقد نظمها بعضهم ستا غدت حركات في العروض جرت
على القوافي وما في ذاك تموية مجرى نفاد وحذو
ظل يعقبه رس تقفاه اشباع وتوجيه و مستكمل
الاجزا العديم سنادة هو البا وثم النصب توءمن
يخشى والشعر الذي هو مستكمل الاجزاء في دايرته
غير مجزو ولا مشطور ولا منهوك العديم سناده اي
الذي عدم السناد منه هو البا واي اسم البا و
وهو لغة الفخر ثم اسم النصب ايضا ماخوذ من
الانتصاب وهو التطاول واشار بثم الى انه دون
البا ورتبته كقول بعضهم النصب تجنب المستقبح

من السناد

من السناد كوقوع الفتح مع ضم او كسر دون المستحسن
كوقوع الضم مع الكسر والبا وتجنبهما فالبا وتوءمن
يخشى معه السناد من حيث ربما يكون معه ما هو
معيب عند البعض ففي كلامه لف ونشر مرتب
وقيل ظاهر كلام الاخفش ان الباء والنصب مترادفان
ومطلقها باللين والهاء ستها وتبلغ تسعا با المقيد
عكس ذا فجردهما ارد فهما اسسنهما والاول فذ توءمي
الخروج فحدا ومطلقها اي القافية هو الموصول
ب حرف اللين وبحرف الهاء كما مر ستها اي وصور
القوافي المطلقة ستة حاصلة من ضرب اثنين وهما

الموصول بحرف اللين وبالهاء في ثلثة وهي التجريد والارداف
والتاسيس وتبلغ جميع صور القوافي تسعا بانضمام
ثلث صور المقيد الا بتر ثم فسر المقيد فعطف عليه
عطف بيان قوله عكس ذا اي المطلق وهو الذي
لم يتصل بحرف لين ولا بها واما قول بعضهم في قوله
شلت يدا فارية فرتها ان التاء حرف روي فرده
العلماء وقالوا انما التزم التاء والراء قبلها اتساعا
والا فالهاء هي الروي فجردهما من الردف والتاسيس
اردفهما اسسهما فضمير الاثنين راجع الى المطلق
والمقيد فالمجرد الموصول بحرف اللين نحو ناصبو

الموصول

الموصول بالها نحو لهمته والمردف الموصول بحرف اللين
نحو سرحوب والموصول بالهاء نحو نفاسها والمؤسس
الموصول بحرف اللين نحو ناصب والموصول بالها
نحو كواكبها والمقيد المجرد نحو مجر والمردف نحو
للزوال والمؤسس نحو تامر فهذه تسع والاول و
هو المطلق من القوافي قد يولي الخروج اي يجعل
الخروج واليا له وقد مر ان الخروج حرف اللين الذي
يقفو هاء الوصل كالف مقامها فيخرج بحركة
الوصل اذ هو تابع لها فان كانت فتحة كان الفا
وان ضمة فواوا وان كسرة فياء وقد مر ذلك وتحصر

القوافي باعتبار اخر غير ما مر في خمس صور وكل صورة
تنقص عن التي بعدها بمتحرك وهي في قوله وردف
بالسكنين حدا وبين ذا بما دون خمس حركت فصلوا ابتداء
فواتر ودارك راكب اجف تكاوسا فالاولى وهي
ماردف اي وقع التابع فيها بذي السكنين
اي بين الساكنين بلا فصل كالمقام وانتظار حد
اي اذا التقيا على حدهما وحد التقاء الساكنين
في القوافي ان يكون الاول منها حرف لين ولا يشترط
ان يكون الثاني مدغما في ما بعده وبين ذا المذكور
من الساكنين بما دون احرف خمس اي اربعة فما

دونها

دونها حركت تلك الاحرف التي هي اقل من خمس
فصلوا اي العروضيون فاشار اجمالا الى ترتيب
الصور الاربع الباقية وردف ابتداء بالساكنين
في حد وقوله وبين ذا بما دون خمس حركت فصلوا
جملة اعتراض بين ذلك اي ان المرادف هو الذي
يبتدا بالقلة حروفه ثم بعده المتواتر ثم المتدارك
هكذا على الترتيب الذي في قوله فواتر ودارك راكب
اجف تكاوسا وتضمينها اخراج معنى لذا وذا
فواتر اشارة الى قافية المتواتر وهي متحرك بين ساكنين
بحو من لعض واستفيد ذلك منا الترتيب لانه الخ

به والیا للمترادف وهو الاول الذی وقع الابتداء به
وکذا الکلام باقی الصور من الترتیب ودارك اشارة
الی قافیة المتدارك وهی متحرکان بین ساکنین نحو فحول
وراکب اشارة الی قافیة المتراکب وهی ما اجتمع فیه ثلث
متحرکات بین ساکنین نحو لمن ترکوا اجف تکاوسا
اشارة الی قافیة المتکاوس وهی ما اجتمع فیه
اربعة احرف متحرکة بین ساکنین نحو خیر نؤده
ویحتمل ان یکون اجف بضم الفا من الجفا وعبر به
عن الثقل اذ هذا الحد من القوافی فیه ثقل لکثرة
توالی الحرکات وان یکون بکسر الفا وهمزة قطع منقولة
الحرکة

الحرکة الی الساکنین قبلها فیقرا راکب بفتح البا من التعب
لانه لما توالت حرکاته لم یفصل بینها ساکن یستریح
اللسان فیه وقد جمع الحلی هذه الصور الخمس علی
عکس هذا الترتیب وقوله حصر القوافی فی حدود
خمسة فاحفظ علی الترتیب ما انا واصف متکاوس
متراکب متدارك متواتر من بعده مترادف واجف
ایضا تضمینها ای القافیة لانه عیب کالتکاوس و
یسمی تضمین الاسناد فعطف علیه عطف بیان
اخراج معنی لذا البیت وذا البیت وفی بعض النسخ
احواج بالحاء والواو کانك احوجت المعنی الی البیتین

جميعا فالتضمين تعلق قافية البيت بما بعدها
ولا تستقل بالافادة كقوله وان قرنا بما فانه متعلق
بقوله يداني في البيت الذي بعده والافادة متوقفة
عليه فلا يصح الوقف على القافية وعلم هذا من
اضافته الى الضمير الراجع الى القافية وايضا كلامه
من اول الباب الى هنا في القوافي فان تعلقت
القافية بما بعدها ولكنها تستقل بالافادة كقوله
ان امير المؤمنين قد بنى على الطريق علما مثل الصوى
فلا كرى على انه ليس بعيب لانه لو سكت على قوله
قد بنى لفهم المعنى وتم الكلام وان لم تتعلق القافية
بما بعدها

بما بعدها لكن اول بيت باول البيت الذي بعده
كقوله فقلت لها لما تمطى بصلبه • فاردف اعجازا
وناء بكلكل • الا ايها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الاصباح منك بامثل فقيل هو عيب
لافتقاره الى ما بعده وقيل ليس بعيب لسلامة
القافية من الافتقار فيصح الوقف عليها وان تم
لفظ البيت الاول وجاء البيت الثاني كالمفسر له
والمبين لمعناه لم يكن عيبا كقوله • وتعرف فيه من ابيه
شمائلا • ومن خاله ومن يزيد ومن حجر • سماحة ذا وبر ذا
ووفاء ذا ونائل ذا اذا صحا واذا سكر وان تم لفظ البيت

الأول وجاء الثاني جوابا او كالجواب كقوله ولو عن
ثناء غيره وجرح اللسان كجرح اليد لقلة من القول
ملا يزال يؤثر عنديه المسند فالمتقدمون لا يرونه
عيبا لان الجواب انما يكون بعد تمام الكلام والتام
غير المعيب وقيل هو عيب لان معنى الشرط لا يتم الا
بما بعده فهو كالجزء منه وتكريرها الايطاء لفظا ورجحوا
ومعنى ويزكوا فنجم كلما دنا اي واجف تكريرها اي اعادة
القافية من غير تباعد ويسمى الايطاء وهو عيب عند
الخليل وان كان لفظا فقط مع اختلاف المعنى ضعف
ابن جني هذه الحكاية عنه ورجحوا ما ذهب اليه الاخفش

من ان

من ان تكريرها انما يكون عيبا اذا اتحد لفظا ومعنى
لان اتحادا للفظ مع اختلاف المعنى من محاسن الكلام
نحو فيه للظرفية وفيه للفم وذهب من الذهاب و
ذهب للتبر ويزكوا اي يزيد فنجم اي الايطا كلما دنا
اي قرب وحد لبعضهم البعد بسبعة ابيات وقيل
بعشرة وقيل غير ذلك وكلام ابن الحاجب يدل على
انه اذا فصل بسبعة ابيات فليس بايطا وقيل الايطا
تكرير كلمة الروي والاقعاد تنويع العروض بكامل
وقيل مثله التجريد في الضرب حيث جاء اي واجف الاقعاد
ثم فسره فعطف عليه عطف بيان تنويع اي اختلاف

العروض بحر كامل خاصة كقوله افبعد مقتل مالك بن
زهير ترجو النساء عواقب الاطهار من كان مسرورا
بمقتل مالك فليات نسوتنا بوجه نهار فجمع بين
العروض المقطوعة والتامة وليس القطع مما اجرى
من العلل مجرى الزحاف وقل مثله اى نظيره الافعاد
الافعاد التجريد بالحاء المهملة اسما الاختلاف فى
الضرب الاوتيان به على وجوه مختلفة لا يجوز الجمع
بينها حيث جاء الضرب فلا يختص بحر بخلاف
الافعاد وقد كملت اى تمت هذه الرامزة ستا وتسعين
بيتا وهى مع هذا كثيرة الافادة موسومة بالاجادة
جامعه

جامعة للمسائل لكنها على الناظر بعيدة الوسائل
تطالب بالذهن الثاقب نفس معانيها وتنشده
عند احتجاب مغانيها لا تحسب المجد تمرا انت آكله
لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا وليست لمن هو من
هذا فى درجة ابتدائه ولكنها المتوسط يترقى بها
الى درجة انتهائه فالذى توسطه ذا العلم توسعه
حبا اى عطاء واسعا ونوال عبد الله الخزرجى
من مطالعها الحافة منه بالدعا الخزرجى نسبته
الى الخزرج قبيلة من الانصار رضى الله عنهم من
مطالعها اى هذه الرامزة الحافة اى ابرار ناظمها

١٩٠ ب

منه اى من مطالعها بالدعا فتولى مكافاته تم

الشرح العطانه اليوم الاحد الضحا فى شهر شعبان

المعظم سنة ثامنة والعشرون والمائة والف على يد

اقل العباد ابن حسنى كاتبا سمعيل الدزفولى غفر

الله ذنوبهما بحق محمد واله فى شهر ربيع الاولى سنة ١٢٨١

ن العبد سيد مهدى ٢٣٣م الطبب ١٨ ١٣ ١٠

بازبينى شد ١٣٢١ ش